

تفاصيل "سى.دى" الوزير المراهق

علاء عبدالعزيز دفع طالبة بأكاديمية الفنون لتصوير نفسها بالفيديو فى أوضاع مخلة لإشباع غرائزه 03



مفاجأة: الزمر وعبدالماجد اختارا الوزراء الجدد 04

إبراهيم فوزى: مصر بلا زعامة ولانظام.. وأتوقع انفجاراً 07

المخابرات فى مرمى السخرية: من البطولات إلى تأمين وجبات الأزهر 10



نظام X الإنعاش

صفقة مشبوهة مع رموز عهد مبارك

«النور» جاهز لوراثة الحكم و«تمرد» يزلزل أركان الإخوان

قالت العرب



مختارات من أجمل ما كتب صلاح عبدالصبور



صفحات ساخرة 8.9

علاء بسيونى



رفضت حلق لحيتى مقابل رئاسة قناة 12

المشهد

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد التاسع والخمسون - السنة الثانية ـ من 12 - 18 مايو 2013 م - 2 - 8 رجب - 1434هـ

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

حكومة قنديل فى «ورطة» أخلاقية

سوء الاختيار أوقع النظام فى «مستنقع» الثقافة.. وتوقعات بإقالة علاء عبد العزيز

قبل مرور ٤٨ ساعة على حلف الوزراء الجدد اليمين القانونية أمام الرئيس محمد مرسي، استيقظت حكومة الدكتور هشام قنديل على «ورطة» أخلاقية ، حيث تفجرت قضية الـ «سي دي » الفاضح للدكتور علاء عبد العزيز وزير الثقافة الذي لم يهنأ لساعات بمنصبه، سادت بعدها توقعات بصدور قرار بإقالته.

وحصلت المشهد على التفاصيل الكاملة لحكاية الـ CD المخل للوزير الذي أثار اختياره لشغل المنصب سخطا عاما بين المثقفين والأدباء، وامتد السخط ليشمل الأجهزة الرقابية التي يفترض أن تعد تقارير وافية عن المرشحين للمناصب، بعدما اتضح أن القضية معروفة ومتداولة في معهد الفنون المسرحية منذ شهر مايو ٢٠١٢ وهو ماتثبته مكاتبات حصلت عليها المشهد، وتتضمن إحالته للتحقيق.

الخيط الأول في القصة تم اكتشافه حينما كان الدكتور علاء عبد العزيز يجلس في أحد النوادي القاهرية ومعه عدد من أصدقائه، وأخذ يتصفح شيئا على «اللاب توب» الخاص به، أحد هؤلاء الأصدقاء ويدعى (غ .ر) احتاج إلى الدخول لايميله الشخصي لمطالعة رسالة إلكترونية عاجلة، فطلب من الدكتور علاء استخدام جهاز الكمبيوتر الشخصي .

ببساطة أغلق علاء الموضوع الذي كان يطالعه وسلم اللاب توب لصديقه .. وفوجىء الأخير بمحادثة على «فيسبوك» بين الدكتور علاء واحدى طالبات الدراسات العليا بمعهد الفنون الشعبية بأكاديمية الفنون يتم فيها تبادل ألفاظ جنسية صريحة ، لم يكمل (غ.ر) قراءة المحادثة لأنه كان يجلس في مكان عام ، لكنه فتح ايميله الشخصي وأرسل المحادثة المخلة ليقرأها على مهل بعد الذهاب لمنزله. بعد أن طالع الايميل الشخصي المقصود، قام بإغلاق حسابة وسلم اللاب توب لصاحبه ، ثم انصرف.

في المنزل فتح (غ. ر) ايميله لمطالعة المحادثة الفاضحة التي عثر عليها على «لاب توب» علاء عبد العزيز ، والتي تبدو فيها كلمات عبد العزيز مصحوبة بصورته ..وتيقن من أن (الوزير الجديد) هو الذي احتفظ بهذه المحادثة، كما أن علاء استدرج طالبته ودفعها لتصوير نفسها عارية وتسجيل مقطع فيديو فاضح لها ،قبل مواعدتها غراميا .

هذه المحادثة تسربت ليد أحد المسؤولين بأكاديمية الفنون، فنسخها كاملة على اسطوانة CD قام بتسليمها فيما بعد لوزير الثقافة السابق الدكتور صابر عرب، لكن الرجل الكبير كان يعرف أن أيامه على الكرسي معدودات، فلم يشأ أن يكون طرفا في تفجير فضيحة من هذا النوع.

وفور علم المسؤول الكبير في الأكاديمية باختيار الدكتور علاء عبد الهادي وزيرا طلب مقابلة المسؤولين في الرقابة الإدارية، وسلمهم نسخة من الـ CD الذي يسجل المحادثة المخلة.

في السياق نفسه كشف المستشار مرتضى منصور عن أن وزير الثقافة الجديد الدكتور علاء عبد العزيز متورط في إجراء محادثة هاتفية (يرجح أن تكون مع نفس الطالبة) تتضمن عبارات فاضحة. وأضاف منصور قائلا: «تحب يا وزير الثقافة نسمع المشاهدين المكالمة بتاعتك».

وقد أحدثت الفضيحة صدى واسعا في الأوساط الثقافية ، وصب المثقفون جام غضبهم على طرفي الصراع ، فقال الدكتور وليد شوشه أستاذ النقد. أن الدكتور سامح مهران عليه أن يسأل نفسه أولا كيف جاء لمنصب رئيس الأكاديميه ؟ وأين ذهبت أموال الأكاديميه.؟ قبل أن يتحدث عن فضائح أحد، وأشار شوشه إلي أن علاء عبد العزيز ممن كان لهم باع طويل في كشف مهران والأعيبه وان ما يفعله الاخير تصفيه حسابات قديمه الغرض منها الشوشره ليس أكثر

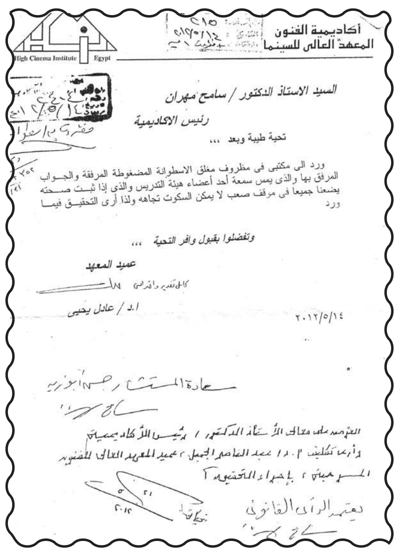
أما الدكتور أشرف عبد الرحمن استاذ الدراما قال أنه لم ير السي دي ولكنه عرف أنه منذ عام ٢٠١١ فأين كان الدكتور مهران منذ هذا الناريخ ولماذا لم يحيل الدكتور علاء عبد العزيز. للتحقيق، وعلى رئيس الأكاديمية أن يفخر بان أحد أساتذة الأكاديمية تم اختياره وزيرا.، لأنه من إلسهل أن ينشئ شخص ما أكثر من أكونت علي إلفيس البوك لاحد دون أن يعلم الطرف الآخر فال«سي دي » ليس دليلا قاطعا على أن الوزير نفسه هو من فعل ذلك.

ومن المقرر أن يعقد الدكتور سامح مهران مؤتمرا صحفيا بقاعه سيد دوريش غدا الاثنين لكشف (ما أسماه) مفاجآت تدين وزير الثقافة الجديد. فيما يعقد عدد من أساتذة الأكاديمية مؤتمرا موازيا لكشف (ما أسموه) ألاعيب الدكتور مهران..

وقد حاولت المشهد مرارا الحصول على رد من الوزير الجديد نفسه حول القضية المثارة إلا أنه لم يرد على الهاتف الشخصى.

التفاصيل ص ٣

وليد الدرمللى


أكاديمية الفنون
المعهد العالى للسينما
High Cinema Institute Egypt

السيد الاستاذ الدكتور / سامح مهران
رئيس الاكاديمية

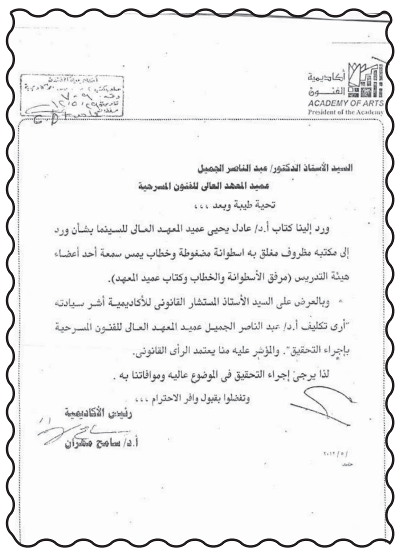
تحية طيبة وبعد ،،،

ورد الى مكتبى فى مظروف مغلق الاسطوانة المضغوطة المرفقة والجواب المرفق بها والذى يمس سمعة أحد أعضاء هيئة التدريس والذى إذا ثبت صحته يضعنا جميعا فى موقف صعب لا يمكن السكوت تجاهه ولذا أرى التحقيق فيما ورد

وتفضلوا بقبول وافر التحية ،،،

عميد المعهد
أ.د / عادل يحيى
٢٠١٢/٥/١٤

سعادة المستشار رجب أبوزيد


أكاديمية الفنون
ACADEMY OF ARTS
President of the Academy

السيد الأستاذ الدكتور/ عبد الناصر الجميل
عميد المعهد العالى للفنون المسرحية

تحية طيبة وبعد ،،،

ورد إلينا كتاب أ.د/ عادل يحيى عميد المعهد العالى للسينما بشأن ورد إلى مكتبه مظروف مغلق به اسطوانة مضغوطة وخطاب يمس سمعة أحد أعضاء هيئة التدريس (مرفق الأسطوانة والخطاب وكتاب عميد المعهد).

وبالعرض على السيد الأستاذ المستشار القانونى للأكاديمية أشر سيادته "أرى تكليف أ.د/ عبد الناصر الجميل عميد المعهد العالى للفنون المسرحية بإجراء التحقيق". والمؤشر عليه منا يعتمد الرأى القانونى.

لذا يرجى إجراء التحقيق فى الموضوع عاليه وموافاتنا به .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ،،،

رئيس الأكاديمية
أ.د/ سامح مهران

قرارات داخلية فى الاكاديمية للتحقيق مع الوزير منذ مايو الماضى مما يوضح تقصير الأجهزة الرقابية أو إهمال تقريرها

«محاكمة القرن» تفجر أزمة سياسية بين مصر والكويت

تأجيل قضية مبارك لـ 8 يونيو وإحالة شكوى المدعين بالحق المدنى للنائب العام

ازمة سياسية بين مصر والكويت فيما قضت محكمة جنايات شمال القاهرة، بتأجيل جلسة إعادة محاكمة الرئيس السابق محمد حسنى مبارك ونجليه علاء وجمال، ووزير داخليته حبيب العادلى و٦ من كبار مساعديه، ورجل الأعمال الهارب حسين سالم، في قضيتي قتل المتظاهرين والإستيلاء على المال العام إلى ٨ يونيو المقبل.

وفي بداية الجلسة وبعد طرح رئيس المحكمة سؤالا علي الرئيس السابق عن موافقته في دفاع الوفد الكويتي عنه، اضطر مبارك في العودة الي محاميه فريد الديب» الذي رفض بدوره أن يتدخل الوفد الكويتي للدفاع عن الرئيس السابق، الامر الذي احرج الجانب الكويتي وأكد علي أن الديب ضغط علي مبارك للرفض.

كما قررت المحكمة استمرار حبس المتهمين والتنبيه على المخلي سبيلهم لحضور الجلسة المقبلة، بجانب ضم جناية قتل المتظاهرين وجناية الإستيلاء على المال العام إلى القضية.

وسيطرت على قاعة المحكمة بأكاديمية الشرطة، حالة من الهرج والمرج من قبل الحضور، فور نطق المستشار محمود الرشيدي رئيس المحكمة التي تنظر محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك.

واستأنفت المحكمة جلسة إعادة المحاكمة بعدما رفعتها لمدة نصف ساعة في وقت سابق، لتلقى طلبات المدعين بالحق المدنى، فى القضية، عقب استماعها لأمر الإحالة المعد من قبل النيابة العامة، وواجهت المتهمين بالتهم المنسوبة إليهم والتى أنكروها كلية.

وقد وصل الرئيس السابق محمد حسني مبارك بطائرة هيلكوبتر إلى أكاديمية الشرطة، لحضور أولى جلسات إعادة محاكمته.

وواجه مبارك محاكمة جديدة حول دوره في قتل المتظاهرين، فيما يحاكم علاء وجمال بتهم الفساد برفقة والدهما، كما سيحاكم في قضية الفساد نفسها رجل الأعمال حسين سالم ولكن غيابيًا.

وأنكر المتهمون جميعهم التهم المنسوبة إليهم في محاكمة مبارك، في قضية قتل المتظاهرين ما نسب إليهم من تهم، ردًا على ما وجهه قاضي محاكمة مبارك، إلى المتهمين في قضية قتل المتظاهرين، خلال أولى جلسات إعادة المحاكمة.

من ناحية أخرى، أثارت أخطاء رئيس المحكمة خلال جلستي إعادة المحاكمة المتكررة سخرية نشطاء مواقع التواصل الإجتماعي «فيس بوك» و «تويتر»، فيما رسمت تلك الأخطاء ابتسامة على وجهي علاء وجمال مبارك داخل القفص.

ويأتي من أشهر تلك الأخطاء، خطأ الرشيدي في اسم نجل الرئيسِ المخلوع علاء مبارك والذي ناداه بـ «عباس» بدلاً من «علاء».

وشهدت جلسات تأمين المحاكمة، مشادات كلامية بين المدعيين بالدفاع المدني وعدد من الصحفيين، وبين حرس الأكاديمية، قبل بدء الجلسة، نتيجة منعهم من دخول المحكمة، بحجة عدم وصول التصاريح الخاصة بهم.

وحاول أنصار مبارك استفزاز أسر الشهداء، قبل بدء الجلسة، وخلال فترة رفع الجلسة لمدة نصف ساعة، حيث قاموا بالخروج على الطريق مرددين هتافات ضد الرئيس مرسى وضد ثورة ٢٥ يناير، والتي من بينها «خرفان قطيع ماشيين ورا بديع»، «واحد إتنين أيام مبارك فين»، مستخدمين الـ «مزمار».

وقامت قوات الأمن بعمل سياج أمني بين أنصار مبارك وأسر الشهداء طوال فترة الجلسة أمام الأكاديمية للفصل بينهما تحسبًا لوقوع أية اشتباكات بين الطرفين.

سالى إسماعيل – محمود عدوى

مخاوف من تكرار مأساة سوريا وليبيا فى مصر

تباينت آراء الخبراء حول استجابة الجيش للاضطرابات أو حالات التمرد وجمع التوقيعات التي دعا إليها البعض، حول نزول الجيش من عدمه، حيث أكد البعض أن الجيش لن ينزل إلا في حالة حدوث فوضى في البلاد، أو إجماع شعبي على نزوله على ألا تقل نسبة هذا الإجماع عن ٧٠٪، وذلك للسيطرة على الوضع الأمني في البلاد ومنع نشوب حرب آهلية، مؤكدين أن الجيش يعلم جيدًا أنه سوف يواجه عناصر مسلحة.

بينما اخلتف البعض الأخر حول هذا الكلام مؤكدين، أن الجيش لن يسمح أن يزج به في مثل هذه الأوضاع، وسوف يقف مع شرعية الصندوق، لأن الرئيس مرسي جاء بانتخابات ديمقراطية ومراقبة دوليًا، بالإضافة إلى اعتراف المجتمع الدولي به.

قال اللواء طلعت مسلم الخبير العسكري والاستراتيجي، ردًا على سؤاله حول حملة «تمرد» التي يقوم بها البعض بجمع توقيعات لأسقاط الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية، ومدى موقف الجيش من الاستجابة لها والنزول إلى الشارع والساحة السياسية مرة أخرى، إن الاختيار الوحيد للجيش وقوفه مع الشعب كما هو دائمًا، لأنه من الشعب لحمايته وحماية ارضيه.

وأضاف مسلم أن التوقيعات التي يجمعها البعض لإسقاط الرئيس مرسي تعتبر إجراءات شبه قانونية، ومطلبا حقوقيا، ولكن هي دون جدوى تحت نسبة الـ ٧٠٪، مشيرًا إلى أنها حال وصولها لهذه النسبة يعتبر هذا إجماعا شعبيا، ممكن على أثره يتدخل الجيش ليمنع حربا أهلية بين المؤيدين والمعارضين، ولحماية الشعب والبلاد والأهداف الحيوية.

وتابع مسلم: أن الجيش من الممكن أن يتدخل دون هذه التوقيعات ولكن في حالة تصاعد الاضطرابات والتوترات وعجز الشرطة عن التأمين الداخلي وتدهور الأمور، فسيحاول قدر المستطاع تجنب الحرب الأهلية، لأنه يعلم جيدًا أنه سوف يواجه عناصر مسلحة.

رامى إبراهيم

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

العدد التاسع والخمسون - السنة الثانية ـ من 12 ـ 18 مايو 2013 م - 2 - 8 رجب - 1434هـ

استئجار طفل.. التظاهر بالإعاقة.. بيع الأذكار.. أشهر الأساليب

جيوش المتسولين تغزو الشوارع







على عكس كل التوقعات بتحسن الأحوال بعد ثورة يناير، صارت «الشحاتة» الان مهنة مربحة بعد ان كانت من قبل مجرد ظاهرة يقوم بها من به عجز أو مرض يمنعهم من القيام بالعمل وكبار السن فالحال الآن بعد الثورة لم يعد يقتصر على العجزة فقط، بل أصبح يقوم بها كل من أراد العمل سواء كبيرا أو صغيرا.. رجلا أو امرأة.

فمنهم من يقوم بها صراحة عن طريق مد اليد واستخدام الكلمات التي تستعطف القلوب مثل: «ربنا ينور طريقك ويستر عرضك».. ومنهم من يقوم بها بطريقه شبه مباشرة مثل بيع المناديل أو اللبان ولكن ليس بقصد البيع فيقولون: «اشتري مني منديل انا بجري على عيال.. أتوسل اليك اشتري مني».

والتسول بالدين عن طريق وضع آيات قرآنيه او أذكار الصباح والمساء أو كتب دينيه لراكبي المواصلات ثم جمعها مرة اخرى مع النقود ويستخدمون الالفاظ: «ساعدونا لوجه الله». ومنهم من يقول انه تابع لجمعيه خيريه أو مؤسسه لعلاج مرضى أو بنك دم أو بناء مساجد.

ويوجد نوع آخر فقد يكون تسول الاطفال بأن يستعطفوا القلوب بقولهم: «أنا جعان اعطيني ولو جنيه آكل بيه».. ومنهم من يستخدم الاطفال سواء من به مرض أوبالادعاء ان هذا الطفل مريض ويحتاج لعلاج مثل: «امرأة تحمل طفله صغيرة وقد حلقت نصف شعرها وتدعي انها عايزة تزرع شعر».. وأن بها مرضا وتحتاج لعمليه مكلفه.. ومنهم من يحمل اوراقا تؤكد انهم مرضى قلب او بمرض خطير، ويتطلب تكاليف عاليه ومنهم من يحمل طفلا عاجزا أو على كرسي مع إظهار قدميه التي قد تبدو في شكل مأساة لكي يستعطف القلوب. ومنهم من ليس به عجز أومرض ويدعي المرض مع ارتداء ملابس قبيحة وتغطية جزء من الوجه لكي يظهروا في شكل مأساوي.

ويكثر التسول في المواسم الدينية: «رمضان – شعبان – رجب – والعيدين) سواء طلب لحم او شنطه بها الاحتياجات اليوميه ومبلغ من المال.

يقول بعضهم: «وحياة الايام المفترجه اللي احنا فيها اعطيني».. ويذهبون الى المساجد او أمام اماكن يعلمون انها تخرج زكاة فهؤلاء المتسولون يخبرون بعضهم عن هذه الاماكن.

سألت أحد المتسولين: لماذا تفعلون ذلك؟!

أجاب: «نحن لا نستطيع العمل والمعيشه غالية.. انتو قطاعين ارزاق؟!، ومنهم من يقول: «ليه نشتغل ونتعب نفسنا اذا كان ممكن ان نحصل على المال من غير مشقة؟!» ومنهم من يقول: «نحن مرضى والعلاج مكلف لا نستطيع ان نتحمل تكلفته».

وحينما رأيت واحده تتسول، ولكني لم أر بها عجزا وسنها صغيرة، فسألتها: لماذا لم تعملي افضل من هذا وستحصلين على الرزق بكرامة؟!

ردت: «انتو مالكم؟!».. ونظرت لي وكأني عدوة لها.. ومنهم من يقول: «هذا يعتبر عملا.. أنا باخرج من منزلي الصبح ولا أعود حتى الليل».

و«هذا ما يعتبرش عمل ومشقة»، ومنهم من يقول: «أنا باخد اللي فيه النصيب والرزق اللي باعته ليا ربنا».

وحاليا انتشر المتسولون بالطرق العامة كمسح زجاج السيارات في إشارات المرور.. والمرور على المنازل لطلب المساعدة وأحيانا يلجأون لاستخدام بعض الالفاظ التي يتوددون بها للاشخاص لكي ينالوا منهم ما يحتاجون مثل: (ربنا يكرمك أعطيني من مال الله للمحسنين).. وأحيانا يلجأون لبعض الطرق لاستعطاف الناس بقطع رجل أو كف للاطفال الذين لم يبلغو من السن إلا بضع سنوات، والاطفال الرضع أو أكثر من ذلك أيضا قد يقطع الرجل يده لكي يحصل على حفنة من الاموال والعطف من الناس.

فبينما كنت أسير في طريقي للعمل إذا وجدت إحدى المتسولات تركب القطار وفي صحبتها ابنتها تحمل «خرطوما»، وتقول: «ارحموني انا عندي المرض الخبيث وعايزة مساعدتكم».

ومنهن من تقول: «إني مطلقة ومعي ٣ أطفال ولا أجد من يعولني».. وهناك أحد الاطفال الذين لا تظهر عليهم معالم التسول ويأتون بجانبه طالبين المساعدة: «أنا اكبر إخواتي وأبي وأمي مطلقان ولا أجد أحدا يصرف علينا وأحتاج للمساعدة».

وفي مرة اخرى نظرت الى امرأة حسنة المظهر ترتدي أغلى الملابس ولا تظهر عليها معالهم التسول، وبعد ذلك رأيتها تطلب المساعدة!

وشاهدت مؤخرا شابا قويا في نحو الثلاثين من عمره يحمل معوقا فوق ظهره في المساجد ويطلب المساعدة.. وقلت في نفسي: إن المشقه التي تأتي من العمل الشريف أهون من حمل هذا المعوق». وهناك رجل آخر لا يقل قوة عن الآخر يريد المساعدة.. ويستخدم بعض الأحاديث النبويه لحث المصلين مثل: «الحسنه بعشرة أمثالها»، و«إن الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه»، ولما نظر للمصلين ووجد انه لم يستجب له أحد.. أخذ يقول وقد تغير اسلوبه: «اتقوا الله».

وسام عمر- رنده على

كارثة إنسانية بالأقصر

«قرية الموت» تشرب المياه مخلوطة بالصرف.. والنتيجة «سرطان وكبد وكلى»

تقف قرية البغدادي جنوب محافظة الأقصر، على أعتاب كارثة إنسانية وبيئية جديدة فما بين تقاعس المسئولين واختفاء عامل الضمير من أداء مهام واجبهم المهني، وقع المواطن البسيط تحت بطش هذا التقاعس. حيث وصلت نسبة الإصابة بأمراض الكبد إلى ٣٨ ٪ من تعداد سكان القرية؛ نتيجة أعطال جهاز مرشح المياه والذي تسبب في اختلاط مياه الشرب بمياه الصرف؛ فانتشرت – بالتالي – إصابات الكبد وأمراض البلهارسيا والطفيليات بين أهالي القرية لتدمرهم وتقضى على ماتبقى من حياتهم.

«المشهد» حاولت إلقاء الضوء على مايسببه مرشح المياه من جرائم تعاقب عليها اهالى القرية وقرية البغدادى بالكامل وسميت بقرية الموت تعتمد على المياه الملوثة بالصرف الصحى . ويعمل علي زيادة مضاعفات الكبد المصاب ويؤدي الي تورم في جوانب الكبد وزيادة نسبة الصفراء التي تؤدي مع مرور الوقت دون علاجها إلي فشل ..

تقول أسماء رضوان – موظفة :إن هناك معاناة حقيقة انتشرت في قرية البغدادي نتيجة أعطال جهاز مرشح المياه، الذى يبث السموم في مياه الشرب، مما يترتب عليه زيادة مضاعفات أمراض الكبد المصاب وتورم في جوانب الكبد وزيادة نسبة الصفراء التي تؤدي مع مرور الوقت دون علاجها إلى فشل كلوي .

وأضاف محمد عبده أن هناك خطرا يداهم أطفال القرية ومخاوف من إصابتهم بأمراض نتيجة زيادة نسبة الامونيا والأملاح والكيماويات والسموم بمياه المرشح مما يؤدي إلى تلوث وتغيير لون المياه ومذاقها .

وأكد محمد أحمد غياب الرقابة بخلاف وجود كارثة بيئية، حيث أشارت التقارير الصادرة من مديرية الصحة إلي عدم توافر المياه الصالحة لوجود نسبة كبيرة من الصوديوم والمنجنيز والزنك والنحاس والحديد والرصاص والماغنسيوم والنيكل وغيرها من المواد التى تسبب أمراضا لا يمكن علاجها يؤدى إلى إصابة المواطنين بمرضى ضمور العضلات وهشاشة العظام، بالإضافة إلى إصابتهم بشلل الأطراف وغيبوبة بسبب ارتفاع معدلات تلوث المياه بمادة الرصاص لتأثيرها الكبير على الجهاز العصبى .

وأشار أحمد سلطان إلى ارتفاع نسبة تلوث مياه الشرب بالكادميوم يسبب الإصابة بأمراض ارتفاع ضغط الدم وتضخم القلب وفقر الدم، والإصابة بأنواع الروماتيزم المختلفة، واضطرابات فى الدورة الدموية، وضمور فى الكلى وضعف كفاءة الجهاز المناعى، والإصابة بمرض سرطان الرئة والفشل الكبدى والكلوى، إضافة إلى الإصابة بأمراض السرطان نتيجة زيادة معدلات تلوث المياه بالمنجنيز والنحاس بنسب تتعدى أمراض الكبد بالقرية أن نسبة الإصابة بفيروس الكبد وصلت إلى ٣٧٪من خلال عينة عشوائية لمعرفة أسباب انتشار المرض بحيث أجريت التحاليل لعينة عشوائية أخذت من قرية الخضيرات .

الاقصر – هدى العربى



خواطر داعية

الخطاب الإسلامى المأمول



بقلم : ناجح إبراهيم

ركز خطاب الحركة الإسلامية قبل وصولها إلي سدة الحكم علي فقه وخطاب الجماعة.. واليوم عليها أن تنتقل من مرحلة الجماعة إلي الدولة.. ومن فقه وخطاب الجماعة إلي فقه وخطاب الدولة.

فخطاب الجماعة يقوم في الأصل والأساس علي الولاء والبراء الديني والتوافق العقائدي والمذهبي.

أما خطاب وفقه الدولة فيقوم علي فقه المواطنة والحريات العامة وخاصة حرية العقيدة وعلي التوافق السياسي والمجتمعي مع كافة أطياف المجتمع .. وعلي العدل السياسي والاجتماعي الذي يشمل الجميع .. وإنتاج القيم الحضارية الرائدة التي تستند إلي حضارة الإسلام العظيمة والاجتهاد في تصديرها إلي العالم كله.. وخاصة قيم العدل السياسي والاجتماعي وقيم القوة العادلة مع العفو والتسامح.

ركزت الحركة الإسلامية من قبل علي خطاب المحنة وقد يكون هذا مستساغا ً أو مطلوبا ڤي فترة محنتها.. وعليها أن تتجاوزه إلي خطاب التسامح والتعايش مع الآخر واستحضار هتاف النبي صلي الله عليه وسلم العظيم «اذهبوا فأنتم الطلقاء» وتفعيل منظومة العدل الإحسان مع خصومها وعدم الالتفات إلي ثارات الماضي.

كما بالغت في خطاب المحافظة علي الهوية الإسلامية وقد يكون هذا مستساغا ومطلوبا في فترة الاضطهاد والاستبعاد أما الاستغراق في هذا الخطاب واستدعائه مع كل خلاف سياسي مع الآخرين لن يفيد الوطن..إذا أن الهوية الإسلامية ليست في خطر كما يتوهم البعض.. وأكثر ما يضر الهوية الإسلامية هو بعض النماذج السلبية التي تقدم الدين فكراً وسلوكا بطريقة سيئة وعلي الحركة اليوم وهي في سدة الحكم أن تهتم بخطاب العمل والإنتاج وجودتهما.. وأن يكون طعامنا من زرعنا .. وأن نضرب النماذج الرائعة في العمل قبل القول وفي الإنتاج قبل الخطابة.. وفي البحث العلمي قبل الوعظ وأن نقدم للعالم نماذج رائعة في العدل السياسي والاجتماعي.

كما ركزت الحركة من قبل علي الاهتمام بالهدي الظاهر واليوم نحتاج أن نركز علي جوهر الإسلام مع مظهره وترك باطن المعصية مع ظاهرها والأخلاق قبل اللحية.. وسلوكيات الأمانة والدقة والتجرد والإخلاص قبل غيرها من الهدي الظاهر.. حتى لا تجد ملتحيا يرتشي في وظيفة.. وحتى لا تجد منتقبة تفجر في الخصومة مع زوجها أو طليقها أو أسرة زوجها.. فالجوهر أهم من المظهر.. وباطن الإثم أشد خطرا ً من ظاهره.

ركزت الحركة الإسلامية في الفترة الماضية علي ثقافة «البديل الإسلامي عن الواقع الجاهلي».. وتعني أن الحركة الإسلامية هي البديل الجاهز والجيد عن الآخرين في القضاء والأمن والجيش والدبلوماسية بل والعوام.

وهذه فكرة خاطئة وسلبية تماما ً .. وهي نتاج فكرة تكفيرية تدعي أن المجتمع المصري جاهلي.. وأن الحركة الإسلامية هم في مقام الطليعة الأولي التي ناصرت النبي صلي الله عليه وسلم ضد خصومه.. وهذا قياس فاسد.. إذ أن الإسلام ضارب بجذوره في المجتمع المصري قبل أن تولد الحركة الإسلامية.. وهذا المجتمع له صولات وجولات في كل شعب الإيمان ومناحي العطاء الإسلامية علما ً وعملا وبذلا ً وعطاء ً وسلوكا ً ونصرا ً علي الأعداء من حطين وعين جالوت وحتى نصر أكتوبر.

أما الانحراف فيه فهو في كل العصور مدا ً وجزرا ً وقربا ً وبعدا ً.

ومن بين عوام المسلمين من هم أعظم إيمانا ً تقوي وتجردا ً من بعض أبناء الحركات الإسلامية.. وأمي – رحمها الله – كانت أعظم إيمانا ًوإسلاما ً وعبادة وتقوي وتضحية وتجردا ًمني رغم أنها كانت أمية.

فعلي أبناء الحركة الإسلامية ألا يحتقروا إيمان العوام وأن يحذروا من رؤية النفس والعجب بها والاغترار بما قدموه من تضحيات وبذل.. أو الاستعلاء بذلك علي الآخرين.

وعلينا أن ندرك أن إيمان العوام هو أفضل إيمان لأنه وليد الفطرة والبساطة والتلقائية دون كثير أدلجة وحذلقة.. وقديما ً مدح الفقهاء هذا الإيمان حتى قال حجة الإسلام الغزالي وغيره «ليتني أموت علي ما ماتت عليه عجائز نيسابور « .

وعلينا أن نعيش مع قولة الصالحين «لئن تبيت نائما ً وتصبح نادما ً خير لك من أن تبيت قائما ً «لليل» وتصبح معجبا ً».

تنظيم

تنظم نقابة البروتوكول والإتيكيت والمراسم، اليوم الأحد ، احتفالية كبرى بقاعة المؤتمرات بالمجلس الأعلى للثقافة، ويشارك فى الاحتفالية 6 وزراء ممثلين عن حكومة الدكتور هشام قنديل، ويأتى على رأسهم، الدكتورة نجوى خليل، وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية، والدكتورة نادية زخارى، وزيرة البحث العلمى، والدكتور محمد على بشر، وزير التنمية المحلية، والسفيرة ميرفت التلاوى، رئيس المجلس القومى للمراة، والدكتور علاء عبد العزيز، وزير الثقافة، والدكتور أحمد عيسى، وزير الآثار.

قالت العرب
عفواً يا موتانا / أصبحنا لا نلقاكم إلا يوم العيد / لما أدركتم انا صرنا أحطاباً في صخر الشارع ملقاة / أصبحتم لا تأتون إلينا رغم الحب الظمآن .. / يا موتانا / ذكراكم قوت القلب / في أيام عزت فيها الأقوات / لا تنسونا .. حتى نلقاكم
من قصيدة «زيارة الموتى»

الشهد
العدد التاسع والخمسون - السنة الثانية - من 12 - 18 مايو 2013 م - 2 - 8 رجب - 1434هـ



وزير الـ «سى دى»

رغم فحشها ، لم تكن الألفاظ الجنسية هي ما يلفت الانتباه في الـ «سي دي» الذي سربه خصوم وزير الثقافة الجديد الدكتور علاء عبد العزيز، فالحياة الشخصية للمسؤول ملك له ، إن لم تطغى على عمله العام .. لكنها في هذه الحالة على تماس شديد معه .. فالطرف الآخر تجسده طالبة بتمهيدي ماجستير تخرجت من كلية الآداب عام ٢٠٠١ ، والتحقت بمعهد الفنون الشعبية للحصول على دبلومته ومن ثم إكمال دراستها العليا.

قد يقول البعض أن المشاعر لاتعترف بالاحترام الذي ينبغي أن يسود بين طالبة وأستاذها في محراب العلم ، لكن المسألة خلت تماما من أي مشاعر ، واتجهت مباشرة نحو اللذة الحسية قبل مرور اسبوع واحد على التعارف المبدئي الذي تم في ٤ أكتوبر ٢٠١١

منذ البداية كان واضحا ان تلميحات الأستاذ (الذي أصبح وزيرا قبل أيام) تتجه مباشرة إلى الجسد ، وتجلى ذلك في عبارات من نوع (طب وتليفونك زاد ولا لسه صغير) أثناء حديثهما عن زيادة أرقام الهواتف المحمولة رقما في ذلك الوقت ، و(معلهش نت قليل الأدب) خلال الحديث عن قطع خدمة الإنترنت و(ده انتي كتكوتة) لدى الحديث عن سنة تخرجها ، أو (ليه لا بتاعتك طويلة قوي كده) وشيئا فشيئا تحول التلميح الى تصريح مليء بالفحش والمراهقة ، ثم مواعدة ، ومقابلات ، وتلامس أجساد ، وإثارة غرائز ، وصور مرسلة على فيس بوك والبريد الإلكتروني توضح أدق التفاصيل الحميمة.

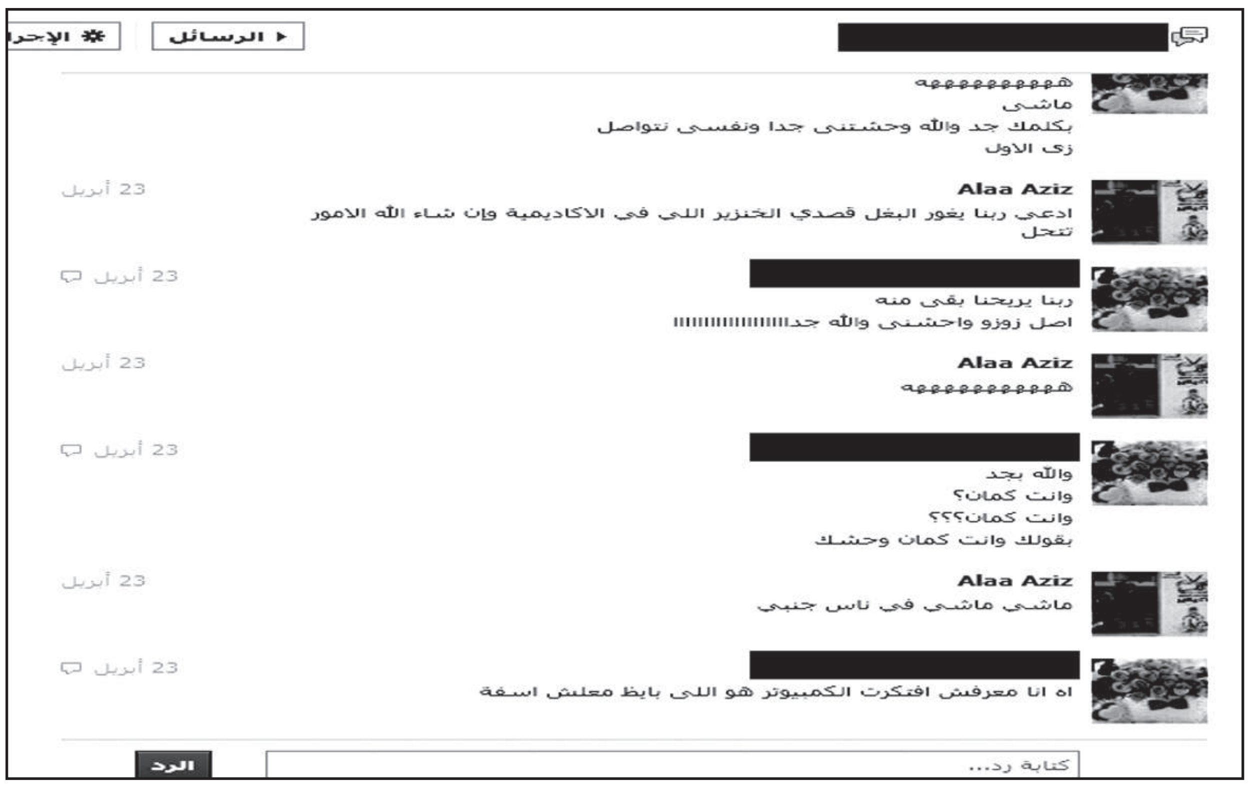
يمكن للإنسان في هذا الجانب أن يلجأ لتفسير سهل ، فيقول أن الجنس نقطة ضعف وزير في حكومة الإخوان ، لكن اكتشاف الزوايا الأخرى للشخصية وخصوصا من حيث علاقاته بكل من حوله من أساتذة توضح أنه غير كفؤ أو رشيد لأي منصب إداري أو تنفيذي مهما صغر ، فما بالنا بوزارة يفترض أنها تشكل وعي الملايين وثقافتهم.

فأكاديمية الفنون (التي يفترض أنها صرح عملاق) تحتاج إلى الهدم في نظرة أو بعباراته (عايزة تتهد وتتبني من جديد بأساتذة جداد) ومعهد الفنون الشعبية يتحول إلى (الفنون الشوعبية المليء بالفيروسات) وزملائه أحدهم (لما بيتكلم بيطلع تراب من بقه) على حد وصفه والآخر (عايز ضرب الجزمة .. ولازم تكون قديمة) وثالث (عايز حبل مشنقة يتلف على رجليه .. ويتساب متعلق ٣٠ يوم في الشمس لحد ما يتحمص ويقدد) ورابع (فاكر نفسه من علماء الذرة وبيفهم كمان في الكمياء الحيوية) وخامس (حتى بعد ما يموت الناس هتلعن سنسفيل جدوده دا اللي هو مش عارفة بدل ما يقولوا الله يرحمه هيقولوا الله يجحمه مطرح ما راح) وخامس (الجزمة اللى بيلبسها عمره ما فكر يلمعها مردومة تراب ومش فاضي يلمع غير كراسي الناس اللي بينافقهم ..ولا يمكن يعلم حد أي حاجة دا بيخاف من ضله).

نحن إذن أمام شخصية مريضة ، تكره الآخرين ، ولا تتورع عن ارتكاب الحماقات ، فكيف يؤتمن الكاره على ترؤس وزارة يفترض أن تنشر ثقافة الحب والتعايش بين أبناء الوطن المثخن بالجراح ، وكيف يكون (المتهتك) مع إنسانة لم يترك لنفسه فرصة لمعرفتها أو الاقتراب منها إنسانيا أن يكون وزيرا في حكومة تصدع أدمغة رعاياها بالفضيلة. سؤال ليس مطلوبا من الدكتور هشام قنديل أن يجيب عنه ، فمهاراته وخبراته وتركيبته الشخصية أكثر تواضعا من أن يكون محل مساءلة من هذا النوع ، وعلى الرئيس محمد مرسي نفسه أن يقدم جوابا شافيا ومقنعا ، فنحن لا نعرف أحدا غيره سواء كان هو من وضع ملفات المرشحين للوزارات أمامه ودرسها ، أم أن هناك من اختار له وزراءه .

مجدى شندى









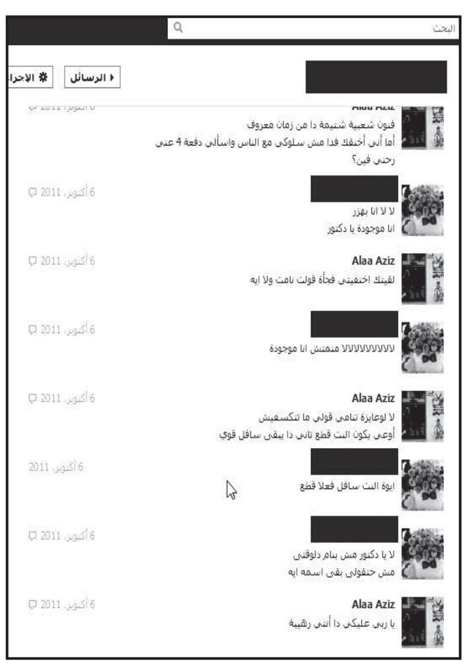




نماذج محترمة من سى دى الفضيحة

Alaa Aziz : أمال لا بتعتك طويلة قوي كده ليه؟
– هههههههههههه عشان بس تسمعنى .. انا ماليش اى كلام لا مع سين عين ولا حتى غين
Alaa Aziz : بس أكيد ليكي كلام مع الميم دا استاذك أوعي تهزري
– اعوذ بالله ده البعبع بتاعى .. ده عايز حبل مشنقة يتلف حلوين رقبته•
Alaa Aziz: لا لا دا يتلف على رجليه ويتساب متعلق ٣٠ يوم في الشمس لحد ما يتحمص ويقدد
– ايوة عندك حق فاكر نفسه عالم من العلماء الجهابزة
Alaa Aziz : دا فاكر نفسه من علماء الذرة وبيفهم كمان في الكمياء الحيوية
– عندك حق الجاهل حيفضل جاهل لحد ما يموت
Alaa Aziz : لا وانتي الصادقة دا حتى بعد ما يموت الناس هتلعن سنسلفيل جدوده دا اللي هو مش عارفة بدل ما يقولوا الله يرحمه هيقولوا الله يجحموه مطرح ما راح
– ايوة صح .. بس ميم ده حكاية .. مشكلة لوحده
Alaa Aziz : مشكلة المشاكل عامل زي ام العروسة فاضية ومشغولة
– ههههههههههههههههههههههههههههههههههه ولا الجزمة اللى بيلبسها عمره ما فكر يلمعها مردومة تراب
Alaa Aziz : هو فاضي يلمع غير كراسي الناس اللي بينافقهم
– على رأيك ويبوس الايادى كمان
Alaa Aziz : والجذم كمان ولا يمكن يعلم حد أي حاجة دا بيخاف من ضله
– كل شوية بيقطع عندك يبقى فيه فيروس على جهازك .. او ممكن متكونش بتعرف تنزل الوندوز صح ، ممكن اعلمك مش عيب خالص
Alaa Aziz : التعليم مش عيب ونشوف بتعرفي ولا هههههههههههههههه
– هات معاك سبورة وتباشير والى حقوله تكرره ورايا عشان الدرس يتفهم وتعمل الهوم وورك
Alaa Aziz : مش قولتك احساسك خرافي
– بجد
Alaa Aziz : ورائع لاني حسيته
– وانا كمان حسيته
Alaa Aziz : انا محتاج احسه اكتر
– وانا كمان برضه
Alaa Aziz: متهيئلي أنا اكتر؟ .. مش بجنون زيي
– ليه بتقول كده طبعا كلامك مش صح خالص ..انا كنت حذرةالمرة اللى فاتت عشان السواق كان ممكن يشوف من المرايا
Alaa Aziz : يعني انتي كمان محتاجه تحسي بجنون؟
– طبعا مش محتاجة سؤال
Alaa Aziz : لا محتاجه سؤال ومحتاجة اجابة
– لا مش محتاجة سؤال
Alaa Aziz : وانا عايز جدا جدا فوق ما تتخيلي
– شكلك كده حتكتفنى بحبل
Alaa Aziz : لا حاخدك في حته مفيش فيها الا انا وانتي بس
– وبعدين
Alaa Aziz : وبعدين ايه انتي عايزة تعرفي كل حاجة والا ايه؟
– ايوة
Alaa Aziz : فعلا عايزة تعرفي؟
– طبعا قول بقى
Alaa Aziz : اول شيء حعرف سر نعومتك المثيرة
– وبعدين
Alaa Aziz : حامسك ايدك الناعمة جدا واشوف اجمل نظرة في عيونك
– حتمسكها جامد ولا ازاى
Alaa Aziz : أكيد بالراحة علشان احس بنعومتها
– جميل

وليد الدرمللي



تحدى

تحدى رجل الاعمال نجيب ساويرس الحزب الحاكم ان يجرى إنتخابات حقيقية حرة تحت إشراف دولي وتشكيل حكومة محايدة»، مشيرا إلى أن هذه الشروط إذا نفذت سوف نقرر المشاركة في الانتخابات، مؤكدا أن جبهة الإنقاذ مفوضة من الشعب المصري الذي مل من الجدل السياسي. مشيرا الى أن جميع أحزاب المعارضة يجب أن تتوحد لتشكيل جبهة واحدة تتحدى النظام وتستطيع تشكيل كتلة معارضة قوية تسعى إلى تطبيق العدل.

المشهد
العدد التاسع والخمسون - السنة الثانية - من 12 - 18 مايو 2013 م - 2 - 8 رجب - 1434هـ

قالت العرب

وإذا يولد في العتمة مصباح فريد / فاذكريني .. / زيته نور عيوني وعيون
الأصدقاء / ورفاقي الطيبين / ربما لا يملك الواحد منهم حشوَ فم / و يمرون
على الدنيا خفافاً كالنسم / ووديعين كأفراخ حمامه
من قصيدة «لحن»



يبدو النظام – هذه الأيام بالذات – وكأنه يصارع الموت، وتسعى الجماعة والنظام الحاكم إلى منحه «قبلة الحياة»، من خلال إدخاله إلى «غرفة الإنعاش»، ووضعه على «جهاز التنفس»، لالتقاط أنفاس ربما تعيده للحياة من جديد.

القوى السياسية نفضت أيديها تماما من يد النظام الإخواني، بعد أن تخلى الرئيس مريب عن تعهداته، وفشل في الوفاء بأي من وعوده، في الوقت الذي تتضخ فيه ملامح صفقة أبرمت بين الإخوان ورموز النظام السابق للتصالح مقابل مبالغ مالية لا تعوض الثوار عن تضحياتهم ودمائهم الزكية، وخرج الفلول من وراء القضبان واحدا يلي الآخر، فضلا عن خروج المتهمين بقتل الثوار والمتظاهرين السلميين في يناير وما بعدها بأحكام بالبراءة، رغم أن أحد أسباب استقدام مرسي للنائب العام الحالي هو – حسبما قال الرئيس – القصاص للشهداء!

النظام يسعى لـ «ترقيع الثوب المهترئ» بتعديل وزاري فاشل.. في الوقت الذي توشك فيه محاولات إسقاط مرسي على النجاح، عبر توكيلات طرح الثقة في الرئيس التي تجمعها حركة «تمرد» بمختلف المحافظات، وقد تجاوزت الملايين.

وبينما يلملم الإخوان أشلاءهم يظهر السلفيون بقوة في المشهد، ويطرحون أنفسهم كبديل للجماعة، ويتجهون غربا، ويقدمون أنفسهم للولايات المتحدة كتيار متماسك وله تواجد في الشارع المصري.

هل يعود النظام إلى الحياة بعد أن أشرف على الموت؟ هل ينجح التعديل الوزاري في إنقاذه؟ أم هل تتمكن «تمرد» وغيرها من إزاحة مرسي وإخوانه؟ وإذا استطاعت ذلك هل يملأ الشباب والثوار الفراغ بأنفسهم، أم يخطف السلفيون منهم الثمرة بعد إنضاجها كما حدث في ثورة يناير؟! هل يتعلم الثوار من أخطائهم، أم يكررونها؟!

سياسيون وثوار: مرسى خان وعوده و«لحس» تعهداته

صفقة مشبوهة بين الإخوان ورموز عهد مبارك



براءات الفاسدين والقتلة دليل الخيانة.. والمجلس العسكري متهم أيضا

في تبريره لإصدار الإعلان الدستوري "المشبوه" وعد الدكتور مرسي بتقديم أدلة جديدة في قضايا قتل المتظاهرين في ثورة يناير، وتعهد بالعمل على إعادة محاكمة رموز النظام السابق، وعدم إفلاتهم من القصاص العادل.. إلا أن ما حدث بعد ذلك أثار المخاوف من وجود صفقة بين النظام الحالي والسابق.

وبعدما قضت محكمة النقض برفض طعن النيابة العامة على براءة ٢٥ متهما فى قضية موقعة الجمل على رأسهم الدكتور أحمد فتحي سرور وصفوت الشريف ومحمد أبو العينين، استنادا إلى أن النيابة قدمت طعنها بعد انتهاء الموعد القانونى، أثار ذلك القرار الشكوك بين السياسيين والثوار، مؤكدين أن ذلك الحكم يؤكد خيانة جماعة الإخوان المتمثلة فى الرئيس مرسى والنائب العام "الخصوصي" للثورة والثوار، موضحين أن تأخر المستشار طلعت عبدالله، النائب العام الذى عينه الرئيس، هو السبب الأساسى فى غلق ملف القضية وضياع حقوق الشهداء والمصابين.

وزاد من حدة الشكوك توالي أحكام البراءة للضباط المتهمين بقتل المتظاهرين، بعد رحيل النائب العام السابق الدكتور عبدالمجيد محمود، والذي دأب الإخوان والثوار على اتهامه بتقديم أدلة واهية للمحكمة ضد القتلة؛ مما كان يمكنهم من الحصول على البراءات.. فضلا عن اتفاقات التصالح مع رجال أعمال عهد مبارك.. وخروج الكثيرين الذين كانوا يحاكمون بتهم الفساد وإهدار المال العام والتربح واستغلال النفوذ والرشوة... وغيرها.

قال حسام فودة، عضو المكتب التنفيذى بجبهة الإنقاذ، إن النظام الحالى يجب أن يحاكم بتهمة التفريط فى حقوق الشهداء، متهما النيابة العامة بالتقصير فى أداء واجبها، موضحا أن المهمة الأساسية للنائب العام هى طمس بعض القضايا من خلال حرق المحاكم وإتلاف الأدلة وفتح قضايا جديدة ضد المعارضة وشباب الثورة. وأضاف خالد المصرى، المتحدث باسم حركة ٦ أبريل أنه من الواضح أن الرئيس والإخوان والنائب العام لا يهتمون إلا بملاحقة الثوار والنشطاء وإلقائهم فى السجون، موضحا أن رفض الطعن يضع النهاية لمسلسل وعود مرسى تحت شعار "دم الشهداء فى رقبتى".

وتابع المصرى: ما يؤكد مخالفة الرئيس لوعوده أنه في الوقت الذى انتهت فيه "قضية موقعة الجمل" إلى غير رجعة، ما زالت تتواصل الملاحقات الأمنية والقضائية لحركة ٦ أبريل والحركات الثورية الأخرى، وكان آخرها رفض المحكمة استئناف النيابة على قرار إخلاء سبيل الناشط السياسى سامح المصرى، كما يواجه الناشط أحمد دومة اتهاما من نيابة استئناف طنطا بإهانة رئيس الجمهورية.

وأضاف وائل خليل، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، أن أحكام البراءة الصادرة في حق المتهمين تدين السلطة العسكرية السابقة الممثلة في المجلس العسكري وليست السلطة الحالية، مطالبا السلطة الجديدة المنتخبة بإعادة التحقيقات.

وتابع وائل خليل: أنه لابد من وجود جيل جديد من الثوار ليس بالضرورة من قاموا بها مشيرا الي أن الثورة لابد لها من دماء جديدة وعدم الاعتماد على الوجوه القديمة.

وطالب أحمد ماهر، المنسق العام لحركة ٦ إبريل الدكتور مرسى، رئيس الجمهورية بأن يفي بالوعود الانتخابية التي قطعها على نفسه بإعادة المحاكمات بأدلة اتهامات حقيقة، متابعا على الرئيس مرسى أن يفى بوعوده باعادة المحاكمات بادلة اتهامات جديدة.

وقال أحمد عادل المتحدث بإسم حركة "ضغط" الثورية أن الحكم ببراءة المتهمين فى موقعة الجمل جاءت نتيجة وجود النائب العام والذى كان له دور كبير فى إفساد كل قضايا قتل المتظاهرين، كما جاء نتيجة تأخر تطهير القضاء وفساد وزارة الداخلية التى احترفت القتل وإخفاء الأدلة.

وتابع عادل أن هذه الأحكام استمرار لمسلسل تبرئة رموز النظام وإهدار حق دماء الشهداء وتعد هذه الأحكام جريمة فى حق الثورة ذاتها .

وأضاف المتحدث بإسم الحركة أن أحد أسباب صدور مثل هذه الأحكام هو تقاعس جهات التحقيق فى موقعة الجمل عن تقديم أدلة دامغة وقوية تدين المتهمين فى ارتكاب تلك المجزرة، التى كانت على مرأى ومسمع من العالم كله.

وأشار إلى أن حكم البراءة، الذى حصل عليه المتهمون فى "موقعة الجمل" استكمالا للصفقة التي تمت بين جماعة الإخوان التي تحكم البلاد حاليا والمجلس العسكري الذي كان يحكم البلاد في الفترة الانتقالية بعدما أشارت بعض أصابع الاتهام إلى جماعة الإخوان، فهم الطرف المستفيد من موقعة الجمل فهذا الطرف هو من أراد أن يجهز على تعاطف المصريين مع مبارك بعد خطابه، وهو من أراد أن يستمر الشباب فى الميدان حتى يحقق تطلعاته، وهو من أراد أن يتخلص من كبار السياسيين فى الدوله لتخلو له الساحة ويتحكم فى الميدان والشباب وهو من استكان الآن، وابتعد عن الساحة، ولم يعد له إلا دور واحد وهو التخلص من الرموز السياسية الباقية والقيادات الشبابية التي أنتجتها ثورة الخامس والعشرين من يناير.

وأكد عادل أن حكم البراءة سيعيد التصعيد فى الشارع، ويفجر ثورة من جديد وعلى كل مواطن حر شريف فى هذا الوطن المطالبة بالقصاص وحق الشهداء.

وطالب عادل من الرئيس مرسى بالتحرك وتلبية وعده للشعب بـ "أن دماء الشهداء فى رقبته"، وفتح باب التحقيقات من جديد، بالإضافة إلى إقالة النائب العام والتحقيق مع المسئول عن عدم تقديم الأدلة الكافية للقصاص من الجناة الذين استباحوا دماء المصريين.

محمد الغرباوى

قوى سياسية: مرسي رمى وعوده فى «الزبالة»

مفاجأة.. الزمر وعبدالماجد اختارا الوزراء الجدد

كشف شريف الروبى – المتحدث الإعلامى باسم حركة ٦ إبريل الجبهة الديمقراطية – لـ «المشهد» عن مفاجأة خطيرة.

قال الروبي إنه وصلته أنباء أن من قام باختيار الوزراء الجدد فى التعديل الوزارى الأخير هما عبود الزمر عضو مجلس شورى الجماعة الاسلامية وعاصم عبد الماجد عضو مجلس الشورى وقد قاموا بعمل مقابلات مع الوزراء الجدد قبل الموافقة عليهم وتعيينهم.

وأعلن رفضه للتعديل الوزارى لأنهم يرفضون الحكومة برمتها فكان لابد أن يشمل التعديل الوزارى أفراد تكنوقراط ولكن الهدف منه هو أخونة الدولة.

وأضاف أن التعديل الوزارى يجب أن تتفق عليه جميع التيارات السياسية ولكن بدلاً من ذلك يأتون بشخصيات من جماعة الإخوان لشغل المناصب الهامة لتمكين الإخوان المسلمين من الدولة أكثر.

وعلق الروبى على تعيين حاتم بجاتو للشؤون النيابية أنه مكافأة له على مساندته للرئيس محمد مرسى والإخوان فى الانتخابات الرئاسية، وأصر على أن الانتخابات الرئاسية تم تزويرها. واعترض على استمرار صلاح عبد المقصود وزير الإعلام فى منصبه حتى الآن بعد ماصدر منه من إهانة للصحفيين والتحدث بألفاظ لا يجب أن تصدر عن وزير، واعترض أيضاً على استمرار محمد إبراهيم وزير الداخلية فى منصبه وقال الروبى أن الرئيس مرسى منذ توليه الحكم تعهد بتنفيذ عدد من الأشياء كتعيين حكومة تكنوقراط ووعد بـ ٦ ملفات لتحقيقها خلال ١٠٠ يوم ولكنه «رمى كل هذا فى صناديق القمامة»– على حد تعبيره – .

وأكد أن الفترة العصيبة التى تحياها مصر الآن لا تسمح بأن يستحوذ فصيل واحد «الإخوان» على الحكم، وقال أن البلد منهارة وهم يزيدون من انهيارها ويحاولون صنع رموز فساد كما حدث فى عهد مبارك .

وأوضح أن الهدف من التعديل الوزارى هو تهدئة الشارع المصرى حتى موعد انتخابات مجلس النواب .

وأشار الروبى إلى أن سر تمسك الإخوان بهشام قنديل فى رئاسة الوزراء حتى الآن بالرغم ما صدر عنه من أقوال لا تليق بوزير لأنه شخصية يمكن السيطرة عليها وتوجيهها كما أنه ليس لديه أى صلاحيات وهو يذكرنا بعاطف صدقى رئيس وزراء سابق فى عهد مبارك مع إحترامى له .



عبود الزمر



عاصم عبد الماجد

وقال نادر نبيل عضو اللجنة العامة للدفاع عن الشهداء والمصابين بالتيار الشعبى وعضو مؤسس لحزب الدستور أن التعديل الوزارى الجديد هو دفع لفواتير الإنتخابات الرئاسية وتكملة لمشروع أخونة الدولة، وتساءل عن خبرة هذه الشخصيات التى تم اختيارها أو برنامجهم للنهوض بالوزارة، وخاصة بعد إثبات حكومة قنديل فشلها فى قيادة البلاد فى هذه المرحلة الصعبة التى نمر بها .

وأكد أن الوزراء الجدد لا بد أن يكون لديهم خبرة ومشاريع يريدون تنفيذها وأكبر دليل على التخبط هو تغيير وزير الزراعة بعد استحسان الوزارة والجهود التى بذلتها .

وأضاف أن تجربة اختيار كمال الجنزورى لرئاسة الوزراء كانت ناجحة ولكن ليس هناك ضرورة لإختيار وزراء من الفلول ولكننا بحاجة لتمثيل الشباب فى الحكومة فهم من قاموا بثورة ٢٥ يناير .

واقترح نادر تكوين «وزارة ائتلافية» على أن يكون رئيسها بلا انتماء سياسى واضح وتحتوى على تمثيل من جميع أفراد الشعب ولكن الإخوان لا يريدون ذلك «لغرض فى نفس يعقوب»حتى يزوروا انتخابات مجلس الشعب القادمة .

ومن جانبه قال الدكتور عبد الغفار شكر رئيس حزب التحالف الشعبى، وعضو جبهة الإنقاذ الوطنى، أن التعديل الوزارى الأخير كارثى ولم يغير شيئا فهى وزارة خاضعة لسيطرة الإخوان وهشام قنديل لم يحقق مطالب المعارضة فنحن طالبنا بحكومة محايدة من شخصيات مستقلة .

وأضاف أن كل ما حدث بالتعديل الوزارى أنه زاد من نفوذ الإخوان وأتى بشخصيات ليس لها ثقل سياسى ولا تملك الخبرة اللازمة لتحمل أعباء المنصب ولكن هناك شخصيات لديها القليل من الخبرة كتعيين عمرو دراج وزير التخطيط والتعاون الدولى وحاتم بجاتو للشئون النيابية وأحمد سليمان وزير العدل . وطالب عبد الغفار بتغيير الحكومة كلها وعلى رأسها رئيس الوزراء الدكتور هشام قنديل والتعامل مع ملفى الإقتصاد والأمن بحزم. .

وتوقع أن تستمر هذه الحكومة حتى إنتخابات مجلس النواب القادمة التى من المنتظر أن تكون فى شهر أكتوبر.

قال عماد حمدى المتحدث الاعلامى للتيار الشعبى: التعديل الوزارى هذا لا يمكن تشبيهه إلا بمسرحية أعلنت لتهدئة الشارع، ولإقناع الشعب ان الرئيس سيأتى بتعديل وزارى يرضى جميع الاطراف ولكن ما تم ما هو الا تحصيل حاصل ومزيد من الأخونة.. وما نراه ان الرئيس أتى بمجموعة لايوجد بينهم من لديه الخبرة ولقد سبق وعرضنا اتفاقات كثيرة لتولى الحقائب الوزارية ولكن لم ينفذ منها شئ فالجماعة هى المتحكم الرئيسى في كل الامور والدكتور هشام قنديل ليس لديه اى خبرة إدارية ولا سياسية وما يفعله الا السمع والطاعة والاوضاع المأساوية التى تعيشها البلاد لا تتحمل العبث.

وأضاف حمدى: إن نتيجة ما يحدث كله هى الفشل وستتعقد الأمور أكثر.. فما كنا نريده هو وزراء مشهود لهم بالكفاءة ومستقلون لا ينتمون لأى تيار ولا جماعة ولكن التعديل لم يتم على اساس الكفاءة بل تم على اساس الانتماء.

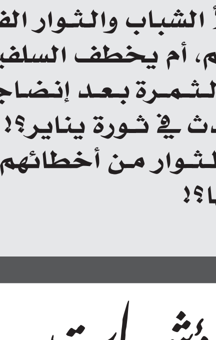
وفى نفس السياق قال د. ياسرعبد التواب رئيس اللجنة الاعلامية لحزب النور السلفى: نأمل ان يكون التعديل الجديد مفيداً لحل المزيد من الازمات وما علينا الا أن ننتظر ونرى ماذا سيتحدث وأعتقد ان الكثير من الوزراء الجدد نعرفهم جميعاً ومشهود لهم بالخبرة والكفاءة ولا مشكلة ابداً ان يكونوا من الجماعة فهذه ليست تهمة وما ننتظر الا الفائدة لا يهم الانتماءات.

وعن وجود المستشار حاتم بجاتو فالتعديل الجديد قال عبد التواب إن هذا يبعث بشئ من الاستغراب بسبب بعض الممارسات السابقة فى المحكمة الدستورية العليا أثناء عملية الانتخابات الرئاسية السابقة ولكننا ليست لدينا اية مشكلة فنحن منفتحون على الامر فالمستشار بجاتو ليس عليه أية اتهامات منفصلة ونرجو ان يعود بالفائدة على مصر ..

مروة عاطف – خلود محسن

مؤشرات

رجل مهموم



بقلم: محمود الحضرى

سألته عن "حرب الفتاوى" التي تخرج علينا ليل نهار، من أنصاف الشيوخ بتحريم كل شئ، في صناعة السياحة ولا يعنيهم سوى خراب الوطن، فجاء رده يؤكد أنه رجل مهموم بوطنه، ولم يخف قلقه من شيوخ الفتاوى، وقال هشام زعزوع "أنها فتاوى خارج العصر، وخارج الفهم الصحيح للدين والإسلام، وسوء فهم للسياحة".

جاء رد الرجل مدركا لكل كلمة قالها، كان واضحا وشفافا، تمنى أن يكون "مشروع النهضة " مشروعا سياحيا، لأنه الأكثر إمكانية للتحقيق، وجاء أكثر إصرارا على أن فتاوى التحريم للسياحة ستقل، لأنه لن يَمل من الحوار، وجاء كلامه مليئا بالتفاؤل، بأن مصر أكبر بكثير من فتاوي خارج سياق التاريخ.

أعجبت بالرجل، والذي إلتقيته عدة مرات، والذي قال أنه ليس "إخوانيا" ولكنه مصري، يحب السياحة التي قضى فيها ٣٠ عاما، ولن يتركها، لأنه مستقبل مصر، وسيأتي يوم الذي سيقتنع فيها "المحرّمون" بأن السياحة مهمة لهذا الوطن، ففيها كل الخير لشعب مصر، وباب مفتوح للحياة، وفرص العمل.

جاء كلامه قويا، عندما قلت له " لن يَقبلك هؤلاء طويلا، في منصبك الوزاري" فقال "أنا رجل حرفي أمارس السياحة لأنها مهنتي، وسأظل أعمل فيها وأدافع عنها، في منصب الوزير أو غير الوزير، وسأنقل رسالتي لمن بعدي وأقول لها بصراحة وجهة نظري حول إنقاذ سياحة مصر وإنارة الطريق أمام مستقبلها".

هذا الرجل "صنايّعي" بحق، والتحديات كبيرة ومتعددة، ومتشعبة، وستظل الطريق وعراً أمامه إلى أخر مدى، طالما بقيَ من يصدرون فتاوي التحريم للمنتج السياحي، ويحلمون بالوهم السياحي الذي في عقولهم فقط،.. تفاؤل "زعزوع" ثقافة مصرية فينا جميعا، فلن يصح إلا الصحيح، رغم محاولات الهجوم على كل منتج سياحي.

وذهب إلى أبعد تفاؤل، حيث يحلم بعودة نتائج ٢٠١٠، والتي وصلت فيها مصر إلى حصد ٢٦٪، من عائدات السياحة في الشرق الأوسط، وقال قادرون على العودة، لأنني يدرك وعي شعب مصر، رغم "الآراء الجاهلة" على حد وصف قيل خلال اللقاء الذي جرى تمهيدا لمشاركة مصر في "سوق السفر العربي" بدبي الأسبوع الماضي.

وكان حديثة واضحا عندما تعرض إلى "هجمة أشاوس السفليين" على "السياحة الإيرانية"، فيرى نفسه على قناعة أن التوقف عن استقدام سياح إيرانيين أمر مؤقت، بل ذهب إلى أكثر من ذلك، ليزيد من نبرة تفاؤله، متوقعا أن أصحاب الآراء المعارضة، هم من سيطالبون يوما بعودة السياح الإيرانيين إلى مصر.

الرجل تحكمه الأرقام للرد على وهم مخاوف "التشيُّع"، فتركيا السنية يزورها ١,٩ مليون سائح إيراني وفق أرقام ٢٠١٢، ولم نسمع عن فرد واحد "تشيَع" والإمارات وتحديدا دبي زارها في العام الماضي ٤٢٦ ألف إيراني، ويعيش فيها أكبر جالية إيرانية، ولم يشكو أحد من نشر مفاهيم "التشيع".

السائح الإيراني الزائر لأي بلد لمدة أقصاها أسبوعين ليس لديه وقت "لتشيّع" آخرين، ولا يبقى إلا ن نردد ما بينه "زعزوع" أن المبالغة هي سمة مخاوف وأقوال السلفيين، ويكفي للتدليل أيضا الإشارة إلى أن فتح الباب أمام السياح الإيرانيين استقطب عند في أسبوع واحد ٢٠٠ ألف سائح ضخوا لاقتصاد مصر ٢٥٢ مليون دولار، ومعدل إنفاق ١٨٠ دولارا للسائح يوميا، بينما المعدل العام ٧٢ دولارا.

والسؤال هل يعي أصحاب فتاوي التحريم حاجة الوطن للسياحة، أو حتى "نهضتهم" مجرد سؤال لعلهم يفهمون!.

دعوة

دعا محمد الظواهري، شقيق أيمن الظواهري، زعيم تنظيم القاعدة، إلى إنشاء لجان فض منازعات تقضي بالشريعة الإسلامية، وترك المحاكم المصرية التي وصفها بالوضعية وعدم اللجوء للقانون الفرنسى الفاسد الذى وصفه. كما دعا الشيخ داوود خيرت القيادى بالسلفية الجهادية ، إلى الجهاد في سوريا للدفاع عن إخوانهم هناك، ومساعدة الجيش الحر لنصرتهم ضد شبيحة نظام الأسد ، واتهم حزب حسن نصرالله بقتل الشعب السوري واستباحة أعراض نسائه محذرا حركه حماس وما تفعله تجاه غزه.

المشهد
العدد التاسع والخمسون - السنة الثانية - من 12 - 18 مايو 2013 م - 2 - 8 رجب - 1434هـ

قالت العرب

أنا رجعت من بحار الموت دون موت / حين أتاني الموت، لم يجد لديّ ما يميته، / وعدت دون موت / أنا الذي أحيا بلا أبعاد / أنا الذي أحيا بلا آماد / أنا الذي أحيا بلا ظل .. ولا صليب

من قصيدة «الظل والصليب»

ملف العدد



بمباركة أمريكية .. «النور» يعلن جاهزيته لتولي إدارة المرحلة

رغم اختلاف التيار الإسلامي حول أداء جماعة الإخوان المسلمين في السلطة عبر مرشحها الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية، إلا أنهم اتفقوا على عدم السماح لنظام الإخوان بالسقوط وذلك لأن بسقوطه قضاء على المشروع الإسلامي عامة، خاصة وأنهم يرون أن بديل الإخوان هو المؤسسة العسكرية، بعد تزايد دعوات نزول الجيش إلى الشارع مرة أخرى، منذ قيام المواطنين بعمل توكيلات للفريق عبد الفتاح السيسي لتولي إدارة البلاد، بدلاً من الرئيس محمد مرسي، ثم شروع أشخاص تابعون لحملة تسمى «تمرد» بجمع توكيلات من شأنها سحب الثقة من الرئيس محمد مرسي.

تجلت التيار السلفي على وجه الخصوص رغم الاختلافات الأساسية بينه وبين جماعة الإخوان المسلمين لم يتمنى زوال حكم الإخوان عن طريق الجيش، وذلك لكونه يقضي على المشروع الإسلامي من وجهة نظرهم، لذلك تراهم يتمسكون بشرعية الرئيس ويقول أنها خط أحمر، ولكنه في ذات الوقت يحاول التقرب إلى الأحزاب المدنية جبهة «الإنقاذ» ليبدوا الاكثر وسطية من الجماعة التي تحال الاستئصال بالسلطة وحدها، حتى إذا جاءت الفرصة حلت محل الجماعة.

فضلاً عن مساعي الحزب الخارجية ليكونوا بدلاء الإخوان لدى الغرب، فمن جانبه، قال مدير مركز الدراسات الإنمائية سعد الدين إبراهيم، إن قيادات من التيار السلفي طالبته التوسط لدى الإدارة الأمريكية لفتح قنوات اتصال معها، وأن تكون بديلا لجماعة الإخوان، مشيراً إلى أن أحد وكلاء نائب رئيس الدعوة السلفية ياسر برهامي هو الذي طالب منه ذلك، رافضاً الإفصاح عن اسمه.

بينما قال نائب رئيس حزب النور سيد خلفية «للمشهد» إن الحزب لم يطلب من مدير مركز ابن خلدون الوساطة مع الإدارة الأمريكية حتى يكونوا بدلاء لجماعة الإخوان، الامر الذي استنكره إبراهيم، قائلاً: السلفييون يكذبون مثل الإخوان، على الرغم أنهم طلبوا مني ذلك ثم أنكروه، وهذا ما فعله الإخوان معي.

الغريب في الأمر أنه على الرغم من تسريبات إعلامية جاءات على لسان المتحدث الرسمي لحزب النور السلفي نادر بكار أن الحزب يؤيد الانتخابات الرئاسية المبكرة، إلا أن الحزب نفى ذلك، وأكد أنه يطالب بأن يستمر الرئيس حتى نهاية مدته الرئاسية.

«المشهد» رصدت بديل جماعة الإخوان، فمن جانبها رفضت جماعات الجهاد في مصر عودة الجيش مرة أخرى لإدارة البلاد، فقال سيد أبو خضرة القيادي الجهادي أن قوى المعارضة تعمل على إفشال نظام الإخوان، في الحكم.

وأوضح أبو خضرة في تصريحات «للمشهد» أنهم على الرغم من اختلافهم مع طريقة جماعة الإخوان في تطبيق الشريعة، إلا أنهم ليسوا كجبهة «الإنقاذ» التي تعادي الشريعة بشكل واضح، أو حكم الجيش مرة أخرى وخاصة أن مصر وقعت تحت وطأة الحكم العسكري منذ ثورة ٢٣ يوليو، وما شاهدته تلك المرحلة من تعذيب وقمع للحريات.

وأشار القيادي الجهادي إلى أن الجيش في حال انقلابه على الحكم الإخواني، فمن المؤكد أنه سيسير على نفس السياسات التي كان ينتهجها إبان حكم الرئيس السابق حسني مبارك، (دعم النظم العلمانية) ومعاداة الإسلاميين مرة آخرى.

بينما هدد المتحدث الرسمي «للجبهة السلفية» خالد سعيد في تصريحات «للمشهد» أنه في حال الانقلاب على شرعية الرئيس، سيقومون بثورة إسلامية شاملة، تطيح بالجميع، خاصة وأن تلك المحاولات يقوم بها القوى المدنية، ختى يقفزون هم على السلطة.

ورفض سعيد الكشف عن التحركات التي ينتون القيام بها حال الانقلاب على الشرعية، مشيراً إلى أنهم مستعدون للشهادة في أي وقت، وأن الشارع سوف يشهد وقتها تحركات فجائية لا يتوقعها أحد.

الأمر ذاته أكده وكيل مؤسسين حزب «البناء والتنمية» الذراع السياسي للجماعة الإسلامية ، صفوت عبد الغني أن القوى السياسية المعارضة للنظام الإخواني، تحاول الايحاء بأن هناك ثورة شعبية في الشارع، لزعزعة الأمن في البلاد.

وأوضح عبد الغني في تصريحات «للمشهد»أن جمع التوكيلات للفريق السيسي، أو حتى جمع توقيعات من شأنها سحب الثقة من الرئيس كما تقوم بها حملة «تمرد» ليس لها أدنى أهمية، قائلا: الجماعة الإسلامية ترفض عودة الجيش مجددا إلى الحياة السياسية، مشيراً إلى انه في حال عاد الجيش إلى المشهد السياسي فإن الجميع سيكون خاسر، قوى مدنية وإسلامية.

بينما قال قيادي بحزب النور السلفي - والذي رفض ذكر اسمه - إن الحزب يعترض على عودة الجيش للمشهد السياسي مرة أخرى، إلا أنه في حال نزول يقدر تلك الخطوة بقدرها، ففي حال استمرار العنف في الشارع واستمرار نزيف الدماء فقد يكون نزول الجيش ضرورة لذلك.

بينما استبعد الدكتور سمير غطاس رئيس مركز مقدس لدراسات السياسية، نزول الجيش للشارع مرة أخرى، خاصة وأن الجيش لايريد أن يتورط مجدداً في الحكم في ظل تلك الأوضاع السياسية والاقتصادية المتردية.


يونس مخيون

وأوضح غطاس في تصريحات خاصة «للمشهد» أن الجيش أثبت للجميع أنه مؤسسة وطنية التزم بتسليم السلطة لحكومة منتخبة، وأنه يحارب الآن محاولات أخونة الدولة، رغم الحرب الإعلامية التي تنتهجها الكتائب الإخوانية على قيادات الجيش.

وأضاف رئيس مركز مقدس أن التيارات الإسلامية بشكل عام لا يرغب في عودة الجيش إلى الحياة مرة أخرىً خاصة وأنها تعلم أن أكثر المتضررين من عودة الجيش إلى الشارع مرة أخرى سيضيق عليها مرة أخرى،

تهديد بثورة إسلامية حال الانقلاب على مرسى

خاصة جماعة الإخوان والجماعة الإسلامية وجماعات الجهاد، أما التيار السلفي فله موقفان، موقف ما قبل الثورة، الذي تمسك فيها بعدم الخروج على الحاكم وإعلانه الولاء له، وموقف ما بعد الثورة الذي أصبحت له قاعدة جماهيرية في الشارع وصلت إلىة ٢٥٪ من مقاعد البرلمان، وهذا ما يخشى عليه التيار السلفي من عودة الجيش، حيث يعود بذلك إلى وضعه ما قبل الثورة من تحجيم دوره.

وتابع رئيس مركز مقدس قائلاً: جماعة الإخوان تسعى إلى تفكيك المجتمع بما في ذلك الجيش وقوى السياسية المعارضة وحتى الحليفة، حتى يخلوا لها الساحة وتستطيع تطبيق أهداف التنظيم الدولي للجماعة.

وذكر غطاس أن جماعة الإخوان استطاعت شق التيار السلفي، خاصة بعد إعلان عماد عبد الغفور رئيس حزب «الوطن» الانفصال عن حزب النور، وكذلك استقطاب قيادات حزب الوسط للدفاع عن تأسيسية الدستور والدستور، حتى إذا انتهوا مما هو مطلوب منهم انقلبوا عليهم.

اختتم غطاس حديثه قائلاً: الخطوط العريضة بين التيارات الإسلامية (بإخوانها وسلفييها والجماعة الإسلامية والجهاد) يدركون تمام الإدراك أن عودة الجيش إلى المشهد السياسي لن تفيدهم ولن تفيد المشروع الإسلامي.

بينما قال جلال مرة أمين عام حزب النور السلفي أن الحزب يمتلك برنامج سياسي يؤهله لقيادة البلاد وهذا ما سنسعى إليه خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة للحصول على أغلبية برلمانية تمكننا من تشكيل الحكومة، حتى نتمكن من تنفيذ ذلك المشروع ونظهر المشاركة الحقيقية للقوى المعارض معنا في الحكم بدلاً من الاستئصال التام لجماعة الإخوان بالحكم.

وأكد مرة في تصريحات «للمشهد» أن الحزب يردي الالتزام بالشرعية حتى لا ندخل في دوامة آخرى من الفوضى، خاصة وأن التيار الإسلامي سيصبح أكثر شراسة في حال الانقلاب عليه، سواءمن الجيس أو القوى المدنية، مطالباً أن يكون التغير عبر القنوات الشرعية (صندوف الانتخاب).

باهر عبدالعظيم

سقوط النظام لن يؤدى إلى انهيار الاقتصاد .. والوضع الحالى هو الأسوأ

اتفق خبراء الاقتصاد على أن سقوط النظام الحالى لن يدفع بالاقتصاد نحو الهاوية، فالحالة الموجود عليها الاقتصاد الآن تعد الأسوأ ولا يوجد ما هو أسوأ منه، مؤكدين على أن حكم الجماعة جعل الرؤية الاقتصادية ضبابية.

ويعد الوضع الاقتصادى الآن منذ أن تولت جماعة الإخوان الحكم، هو الأسوأ فى تاريخ مصر، حيث يشهد الاقتصاد القومى تراجعا فى معدلات النمو منذ قيام الثورة ولم يشهد أى جديد سوى تراجع التصنيف الأئتمانى لمصر وبالتالى البنوك، وتآكل الاحتياطى من النقد الأجنبى، وإمكانية وصوله إلى معدلات خطر لولا الودائع الليبية والقطرية.

كانت مؤسسة "ستاندرد آند بورز" العالمية للتصنيف الائتماني، قد خفضت التصنيف الائتماني السيادي لمصر إلى C بدلاً B .

وأبقت على النظرة المستقبلية مستقرة، أى أنها أصبحت عرضه في الوقت الحالي لعدم القدرة على سداد التزاماتها.

وخفضت وكالة ستاندرد آند بورز للتصنيف الائتمانى تصنيفها طويل الأجل لمصر إلى B- من B□ □ مع نظرة مستقبلية سلبية، فى ديسمبر ٢٠١٢، وقالت إن تصنيف مصر معرض لمزيد من الخفض إذا تدهور الوضع السياسى بدرجة كبيرة. قال الدكتور صلاح الجندى الخبير الاقتصادى إن الرؤية الاقتصادية حالياً غير واضحة فى ظل حكم جماعة الأخوان المسلمين وبالتالى من الصعب التنؤ بما قد يحدث فى حالة إسقاط النظام، لافتاً إلى أنه كان هناك اعتقاد أن الأخوان فصيل لاقى ظلم من النظام السابق ولديه فكر اقتصادى حيث يضم عددا من أكبر رجال الأعمال. وأضاف : إن وضع الاقتصاد فى حال تم إسقاط النظام يتوقف على توجهاته الرئيس القادم، ونواياه بالنسبة للجانب الاقتصادى، فبعد حكم جماعة الأخوان المسلمين أصبحت الرؤية ضعية وضبابية للموقف المصرى بشكل عام والاقتصادى بشكل خاص.

وتابع : الأزمات الاقتصادية لم تخلق فقط فى عصر الاخوان، ولكن كانت موجودة منذ عصر الرئيس السابق محمد حسنى مبارك، ولكن بعد الثورة وتولى الجماعة الحكم وتفاقم الأزمة السياسية ازادات سرعة ظهور الأزمات وتأثيرها على المواطن، فى ظل توقف حركة الإنتاج وركود البيع والشراء، وتراجع الاحتياطى من النقد الأجنبى. وأشار إلى أنه على الرئاسة الحالية المبادرة بحل الأزمة الحالية وتقديم الحلول المناسبة، والتعامل بصورة أسهل مع المعارضة، حيث تعد الرئاسة هى الطرف الأقوى لأنها تمتلك مقاليد الأمور، فعدم وجود الأمن والأمان والاستقرار سيضعف فرص السياحة أو الاستثمار.

فى حين قال الدكتور صلاح الدين فهمى الخبير الاقتصادى إن الوضع الاقتصادى الآن ليس بالسوء الذى يتخيله البعض ولا بالتفاؤل الذى تصوره الحكومة، فاحتياطى النقد الأجنبى ارتفاع ليصل إلى ١٤,٤ مليار جولار، منها ٧ مليارات دولار ودائع قطرية وليبية، أى أنها غير مملوكة لمصر، ولكن الوضع الحالى مبشر إلى حد كبير.

وأضاف : حالة الاقتصاد المصرى الحالى تتمثل فى أنه "يتجمل ولا يكذب" فالوضع الظاهرى جيد ولكن هذا الأمر لم يظهر تأثيره على المواطن البسيط، وبالتالى أى أزمة سياسية أو ثورة أخرى من شأنها تأخير الاقتصاد القومى ٢٠ خطوة للوراء.

وأشار إلى أنه من الصعب التنبؤ بالوضع الاقتصادى فى حال إسقاط النظام الحالى، فالثورة الأولى كانت سلمية إلى حد ما ولكن تفاقمت الأزمة الاقتصادية بشكل كبير بسبب الانفلات الأمنى، ومع ضباب الرؤية السياسية من الصعب التنبؤ بتحركات القوى والأحزاب خصوصاً فى ظل الانقسام وبالتالى عدم القدرة على تحديد ما إذا كانت هناك ثورة أم لا أو إذا كانت سلمية أو دموية خصوصاً مع ارتفاع حدة العنف فى مصر.

وشدد على أن هناك آمال كبيرة بعودة الاقتصاد القومى بشكل تدريجى مع العمل مرة أخرى بالمشروعات الاستثمارية المتوقفة، وتوافد الأفواج السياحية مرة أخرى. وفى نفس السياق أكد الدكتور زهدى الشامى الخبير الاقتصادى أنه فى حالة إسقاط النظام الحالى فإن الوضع الاقتصادى لن يتأثر كثيراً وسيكون امتداد للوضع الحالى، حيث لم تتم معالجة المشاكل الاقتصادية المزمنة فى الإساس، والتى تتمثل فى وجود عجز بالموازنة العامة وتفاقم المديونية الداخلية فضلاً عن ارتفاع عجز الميزان التجارى الذى كان يتم توازنه بإيرادات السياحة، وتحويلات المصريين فى الخارج.

وشدد على أنه لم يحدث انهيار اقتصادى ولكن الوضع أصبح استمرار للأزمات السابقة وتوقف للأنشطة السياحية وتراجع معدلات الاستثمار حتى وصلت إلى الصفر وتآكل الاحتياطى الأجنبى بعد أن كان تجاوز حاجز ٣٥ مليار دولار ليصل إلى ١٤,٤ مليار دولار، فضلاً عن تفاقم المديونية الداخلية وتباطؤ معدلات النمو، مع وجود حالة من التخبط وعدم اتضاح سياسة اقتصادية يتبعها النظام. وأشار إلى أنه فى حالة سقوط النظام لن تحدث تغيرات كبيرة، فالوضع سئ ولا يوجد أسوأ من ذلك، مؤكداً على أن حالة التدهور والمؤشرات السلبية لا يمكن معالجتها الا برؤية اقتصادية وسياسة جديدة تعيد هيكلة الموازنة العامة وهيكل الانفاق وتخفيف الدعم للشرائح التى لا تستحقه.

إسراء صلاح الدين

دكتوراة فى العناد



بقلم : السيد حسن

" الإنسان حيوان له تاريخ " عبارة قرأتها يوما للكاتب السياسى الكبير، بل المفكر الإنسانى العظيم أحمد بهاء الدين، وكان يقول: الذى يفرق بين الإنسان والحيوان ليس أنه ينطق، ولا أنه يضحك، ولا حتى أنه يفكر، وإنما الفارق المهم فى نظرى أنه يتعلم من تاريخه، وأن الخبرات التى يمر بها تتراكم لديه ولا تذهب سدى، فى حين أنك يمكن أن تصطاد الفأر الأول والثانى والعاشر والخمسين بمصيدة واحدة أو بمجموعة من المصايد المتشابهة لأن الفأر لا يتعلم من التاريخ.

لا أدرى لماذا تتدعى إلى ذهنى هذه المقولة الآن، وأنا أتذكر مواقف الطواغيت المتساقطة واحداً تلو الآخر، فالطاغية التونسى ظل يمارس عناده، إلى أن كان عليه أن يقول بعد فوات الآوان: "الآن فهمتكم"، والطاغية المصرى أطلق عبارته الشهيرة : "أنا لدى دكتوراة فى العناد"، أما الطاغية الليبى فقد أوغل فى عناده متسائلاً: "من أنتم؟!".

ولم يشذ الطاغية اليمنى عن هذا الطريق، ولم يفلت الطاغية السورى من هذا العناد، وكأنه لا أحد يريد أن يتعلم، ولا فأر يريد أن يفلت من أسر المصيدة!!!

ما الذى يجعلنى أتأمل هذه المشاهد التى ظننا أننا تجاوزنا معظمها، وتيقنًا من أن النتيجة الحتمية للفأر السورى آتية قريبا بحيث يدخل المصيدة ذاتها مقودا بعناده وإصراره على أن يكون حيواناً بلا تاريخ؟؟؟

لا أظن أحداً يحتاج إلى الإجابة عن هذا السؤال، فمن المدهش تماما أننا بعد قيام الثورات العربية وما آلت إليه، قد استطعنا أن نسقط كل هذه الطواغيت، دون أن نسقط العناد السياسى ذاته، وكأنه هو طاغوت أكبر من الطواغيت!

كلنا يذكر كيف كانت إقالة وزير الداخلية كافية لتنجو بطاغية مصر من المصيدة، وأن الحالة ذاتها كان يمكن أن تنجو بطواغيت تونس وليبيا واليمن وحتى سوريا، مع اختلاف فى اسم الوزير أو فى منصبه أو فى طبيعة الإصلاح السياسى المطلوب، وكيف أن أياً من هؤلاء لم يقبل أن يتخلى عن عناده السياسى وأن يرضخ لمطالب شعبه بتغيير هذا الوزير أو ذاك، أو طبعا بإقالة الوزارة التى ثبت فشلها وعدم كفاءتها وعدم إخلاصها للوطن وانتمائها للمواطنين.

السؤال المهم الآن: كم طاغية ينبغى أن يسقط قبل أن يتعلم السياسيون فى بلادنا أن العناد السياسى لا يمكن أن ينجو بأى منهم؟ ومتى يتعلمون أن الاستجابة لطموحات شعوبهم باستبعاد وزير أو إقالة وزارة أو إجراء الإصلاحات (الحقيقية) فى البنية السياسية، يمكن أن تعيد إليهم بعض ما فقدوا من ثقة، وبعض ما تأكل من شرعية، وأن الشعوب لا يمكن أبدا أن تنخدع بإجراء التعديلات الهامشية التى تذر الرماد فى العيون حيناً وتراوغ من أجل تمكين أكثر حيناً، فى سلوك بين التذاكى والمراوغة والعناد؟

هل مازلنا بحاجة إلى المزيد من حملة درجات الدكتوراة فى العناد ؟؟؟!!!!!

مناقشة

أكد عبد الله بدران رئيس الكتلة البرلمانية لحزب النور بمجلس الشورى إن الهيئة البرلمانية للحزب ستتقدم فى أولى جلسات المجلس بطلب مناقشة عاجل مع وزير الداخلية اللواء محمد ابراهيم لتصريحاته حول الضباط الملتحين وأضاف بدران أن التصريح تضمن تحديا واضحا لأحكام القضاء التى حصل عليها الضباط الملتحين، بدلا من التأكيد على التزام مؤسسة الشرطة باحترام وتنفيذ احكام القضاء

المشهد
العدد التاسع والخمسون - السنة الثانية - من 12 - 18 مايو 2013 م - 2 - 8 رجب - 1434هـ

قالت العرب

هذا زمن الحق الضائع / لا يعرف فيه مقتول من قاتله؟ ومتى قتله؟ / ورؤوس الناس على جثث الحيوانات / ورؤوس الحيوانات على جثث الناس / فتحسس رأسك / فتحسس رأسك!

من قصيدة «الظل والصليب»

«تمرد».. ناقوس خطر يدق فى اركان الجماعة

ظهرت مؤخرا في نهاية الشهر الماضي علي الساحة السياسية مبادرة احتجاجية، اثارت جدلا واسعًا في الاوساط السياسية عرفت نفسها تحت مسمي حملة "تمرد"، معلنة عن نيتها في سحب الثقة من الرئيس محمد مرسي، رئيس الجمهورية، نظرا لاعتراضها الشديد علي سياسته واسلوبه الفاشل في التعامل مع القضايا والملفات المصرية علي حد وصفها.

وأكدت الحملة أن هدفها هو اتاحة الفرصة للمرة الثانية للشعب المصرى للتعبير عن إرادته الحرة، لافتة إلى أن الطرح الذى طرحته هو طرح سلمي متماسك عبر خروج الشعب المصرى للتعبير عن إرادته سلميا فى سحب الثقة من الرئيس محمد مرسي والمطالبة بانتخابات رئاسية مبكرة تحت إشراف رئيس المحكمة الدستورية العليا وتشكيل حكومة ائتلاف وطنى تمثل جميع الأطياف بدون إقصاء لأى تيار.

يجدر الاشارة الي البيان الذي اصدرته حملة «تمرد» والتي اعلنت فيه عن استقلاليتها عن أى كيان سياسي قائم على الساحة وعلي كونها حملة مستقلة أسسها شباب الثورة، مؤكدة عن تقديرها وشكرها لكافة القوى الثورية والسياسية التى تضامنت معها وعلى رأسها جبهة الإنقاذ الوطنى، مشددة على أن وحدة القوى الثورية هى الحل للخروج من الأزمة الراهنة.

وأوضح للمشهد الناشط احمد الهواري، منسق الحملة بمنطقة شبرا الخيمة، ان هدف الحملة هو جمع 16 مليون توقيع من الشعب المصرى او من الذين نزلوا فى الانتخابات الرئاسية الاخيرة وادلو بأصواتهم، مؤكدا أن الحملة تعمل أسوة بما فعله الدكتور محمد البرادعي – عقب عودته لمصر قبل الثورة – بالجمعية الوطنية للتغير، مضيفًا أن مشروعها هو البناء وليس الهدم وأن هذه الرؤية كانت بمثابة إعلان تمرد على الوضع القائم برمته وهو وضع يجبر المصريين على القبول بسياسة الأمر الواقع والرضوخ أمام حالة «النصف ثورة « أو « اللاثورة» فكان لابد أن يكون هناك بديل حقيقي يخرج ويردد صوت الحق دون حسابات أو توازنات سياسية، على حد قولها. وأشارت الحملة في بيانها الذي اصدرته الخميس الماضي الي انه لم يعد هناك وقت لكى نحاكم أنفسنا ونحن نعلم أننا جميعا مقصرون فى حق الوطن وليس من المطروح أيضا أن يحاكم بعضنا البعض فعلينا جميعا رفع شعار المقاومة السلمية المدنية من أجل تحقيق مجتمع العدالة والحرية، مؤكدين أن هذا لن يحدث فى ظل وجود نظام يستمد شرعيته من التبعية والاستبداد باسم الدين.. التمرد فكرة والأفكار مضادة للرصاص «

أعربت الحملة عن ثقتها بخروج الشعب المصرى للوقوف مع أبنائه والقتال معهم ، مضيفة « نوجه نداءنا لجموع الشعب التى لمست بنفسها فشل نظام الرئيس مرسي فى إدارة البلاد أن تتضامن معنا وتعلن التمرد كما كان الشعب هو أول من تضامن مع حملتنا واحتضنها وآمن بها وتجاوب معها «.

كما أعلنت الحملة عن تجاوز عدد التوقيعات التى جمعتها حتى الآن من المحافظات نصف مليون توقيع .

ومن جانبه، أعلن حمدين صباحي، مؤسس التيار الشعبي المصري، المرشح الرئاسي السابق، دعمه لحركة «تمرد» لسحب الثقة من الرئيس محمد مرسي، عبر حملة توقيعات واسعة من المواطنين، ودعا الشعب المصري كله لدعم الحملة، التي يقودها شباب شرفاء مخلصون، من أجل سحب الثقة من نظام الرئيس محمد مرسي، وكشف استبداده، مضيفًا أن حملة «تمرد»، هي أحد أشكال المقاومة المدنية السلمية المطلوبة في مواجهة استبداد النظام، خاصة بعد المعوقات العديدة التي يضعها النظام في مواجهة الطريق الديمقراطي للتغيير، بتعطيله العملية الانتخابية، ورفضه الاستجابة لشروط نزاهة الانتخابات، خوفاً من خسارة الفصيل السياسي الحاكم. وشهدت محافظات الجمهورية الأونة الاخيرة فعاليات لحملة تمرد، جمع خلالها اعضاء الحملة التوقيعات من المواطنين على استمارات سحب الثقة من الدكتور محمد مرسي، بصفته رئيس الجمهورية، وجمعت الحملة اعضاء عدد من الاحزاب والتيارات والحركات المعارضة منها حزبي الدستور والمؤتمر والتجمع والتيار الشعبي وحركة شباب 6 ابريل وكفاية ويستخدم الاعضاء خلال جمع توقيعاتهم العديد من الشعارات الثورية المنددة بحكم جماعة الاخوان المسلمين والرئيس محمد مرسي وسياساته رافعين لافتات تحمل ايضا شعارات مناهضة لحكم الرئيس مرسي. وكانت المفارقة الكبيرة هي تمكن الحملة من جمع 5000 توقيع من شتي أنحاء محافظة الشرقية، مسقط رأس الرئيس محمد مرسي، وفقا لما أكده لنا أحمد البنا، أحد منسقي حملة تمرد بالشرقية، ومسئول الشكاوي بالحملة، بأن الحملة مستمرة في جمع التوقيعات لسحب الثقة من الرئيس مرسي، واجراء انتخابات مبكرة، موضحا أن الحملة مستقلة عن الأحزاب السياسية والثورية حفاظا علي هدف الحملة منذ بدايتها. وأوضح البنا أن الحملة جمعت 5000 توقيع من شتي أنحاء محافظة الشرقية، حيث أن الحملة لم تكمل أسبوعا علي تدشينها، وذلك يعتبر انجاز للحملة في وقت قصير، مشيرًا إلى أن الشرقية لها طابع خاص في جمع التوقيعات لأن عدد التوقيعات التي سوف يتم تجميعها ستأثر علي الرأي العام لأن المحافظة مسقط رأس الرئيس مرسي ومعقل الاخوان والفلول أيضا، مؤكدا علي أن الحملة وأعضائها سوف ينتشرون في كل ربوع وأنحاء الشرقية لجمع التوقيعات لسحب الثقة من مرسي. وأشار وليد المصري، أحد منسقي الحملة في الفرع المركزي بالقاهرة، لـ «المشهد» إن الحملة استطاعت جمع عدد خيالي من التوقيعات خلال مدد لا تتجاوز ساعات في عدد من المراكز ومحافظات الجمهورية، مشيرا إلى أنه تم وضع جدول زمني وآلاف الاستمارات لتوزيعها على مختلف أرجاء الجمهورية، والوصول إلى جميع المراكز والتوابع، لتوصيل صوت المواطنين. واكد المصري أنه تم اختيار عدد من المنسقين للإشراف على الحملة في جميع محافظات الجمهورية، مؤكدا على أن الحملة وضعت عدد مستهدف من التوقيعات في كل محافظة ومركز بالجمهورية، لافتا إلى أنه يجب حاليا الإعداد لمليونية للتوجه لقصر الاتحادية للمطالبة بتنحي الرئيس عن السلطة.



أحمد ناجي





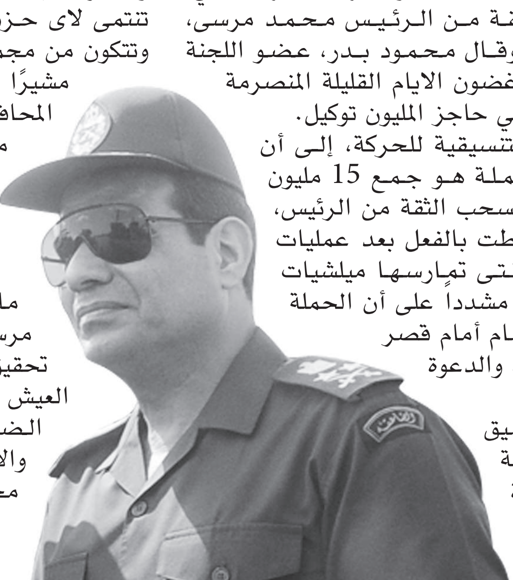


..وسحب الثقة من الرئيس ليس معناه تفويض الجيش

حملة "تمرد" التي أثارت جدلاً واسعًا في الاوساط السياسية فعالياتها أواخر الشهر الماضي، لسحب الثقة من الرئيس محمد مرسى، وإسقاط نظام الإخوان، وقال محمود بدر، عضو اللجنة التنسيقية، إنهم تمكنوا في غضون الايام القليلة المنصرمة علي تدشين الحملة من تخطي حاجز المليون توكيل.

وأوضح، عضو اللجنة التنسيقية للحركة، إلى أن الهدف الرئيسى من الحملة هو جمع 15 مليون توقيع من الشعب المصرى، لسحب الثقة من الرئيس، وإسقاط شرعيته التى سقطت بالفعل بعد عمليات القتل والاغتيال المنهج التى تمارسها ميلشيات جماعة الإخوان فى الشارع، مشدداً على أن الحملة ستنتهى بمليونية، يليها اعتصام أمام قصر الاتحادية "30" يونيو المقبل، والدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة.

وأكد بدر ضرورة التنسيق مع القوى الثورية فى حملة "تمرد" لاستعادة ثورة الشعب ، التى سرقتها جماعة الإخوان، وخونت كل من شارك بها وتغتالهم.



ومن جانبه، قال وليد المصري، أحد مؤسسي حملة "تمرد" وعضو اللجنة المركزية للحملة، أن الحملة شعبية مستقلة لا تنتمى لاى حزب او حركة سياسية أو كيان تنظيمى معين، وتتكون من مجموعة من النشطاء الثوريين ومواطنون عاديون، مشيرًا الي ان الحملة انتشرت فى فترة قصيرة بمعظم المحافظات لجمع توقيعات لسحب الثقة من الرئيس محمد مرسي واشاد بالحملة وقام بدعمها العديد من القوى السياسية والاحزاب المعارضة من جبهة الانقاذ الوطنى والتيار الشعبى وحزب الدستور.

وأوضح المصرى أن الحملة تستهدف جمع 15 مليون توقيع لسحب الثقة من الدكتور محمد مرسي عيسي العياط رئيس الجمهورية نظرا لعدم تحقيق مطالب واهداف ثورة 25 يناير حتى الان من العيش والحرية والعدالة الاجتماعية وحق الشهداء الضائع والاقتصاد القائم على السلف والدين والانفلات الامنى بالشارع وعدم قدرة الرئيس محمد مرسي على حكم ادارة بلد بحجم مصر.

وصرح المصرى لـ "المشهد" بأن دعوات البعض لتولى الجيش رئاسة البلاد فى المرحلة القادمة وجمع توقيعات للفريق اول عبدالفتاح السيسى رئيسا للجمهورية غير مقبولة، فليس من حق الجيش لعب وشغل دورا سياسيا بل حماية الامن القومى فقط إيمانا منا بوطنيته وجهده المبذول لحماية البلاد.

وأشار الى ان الحملة اقتربت من حاجز المليون توقيع محددين يوم 30 يونيو لجمع اجمالى التوقيعات حيث يوافق مرور عام على تولى الدكتور مرسي الرئاسة.

ومن جانبه، قال محمد عبد العزيز المنسق العام لشباب حركة "كفاية" إن حملة تمرد لسحب الثقة من رئيس الجمهورية التى أطلقتها الحركة تهدف إلى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة وليس تفويض أى شخص لإدارة أمور البلاد، وليس لها اي صلة بالتوكيلات التي تجمع لتفويض الجيش بادارة شئون البلاد بعد عزل او سحب الثقة من الدكتور مرسي.

وأكد عبد العزيز فى تصريح خاص لـ"المشهد" أن الحديث عن أننا نجمع توكيلات للجيش لإدارة أمور البلاد فى هذه الحملة غير منطقى لأن استمارة سحب الثقة لم يرد بها ذلك على الإطلاق، مؤكدًا أن استمارة التوقيع لسحب الثقة من الرئيس مرسي والتى يوقع عليها المشاركون فى الحملة جاءت علي النحو التالي:

"منذ أن وصل "محمد مرسى العياط" إلى السلطة، يشعر المواطن البسيط بأنه لم يتحقق أى هدف من أهداف الثورة، التى كانت: (العيش، والحرية، والعدالة الاجتماعية، والاستقلال الوطنى)، وفشل مرسى فى تحقيقها جميعا فلم يحقق الأمن، ولا العدالة الاجتماعية، وأثبت أنه فاشل بمعنى الكلمة ولا يصلح لإدارة بلد بحجم مصر".

"لذلك أعلن أنا الموقع أدناه وبكامل إرادتى وبصفتى عضوًا فى الجمعية العمومية للشعب المصرى سحب الثقة من رئيس الجمهورية الدكتور "محمد مرسى عيسى العياط"، وأدعو إلى انتخابات رئاسية مبكرة، وأتعهد بالتمسك بأهداف الثورة، والعمل على تحقيقها ونشر حملة "تمرد" بين صفوف الجماهير حتى نستطيع معا تحقيق مجتمع الكرامة والعدالة والحرية".

وأشار عبدالعزيز إلى أن حملة "تمرد" تطالب بوضوح باجراء انتخابات رئاسية مبكرة تحت اشراف رئيس المحكمة الدستورية العليا وتشكيل حكومة ائتلاف وطنى بدون اقصاء لاحد بحيث تجمع مختلف التيارات السياسية واطياف الشعب بما فيهم جماعة الاخوان.

وأوضح عبد العزيز إنهم لم يتناقشوا حول من يدير المرحلة الانتقالية حال نجاح الحملة وسحب الثقة من الرئيس.

نغم البجيرمى

عشوائية التنظيم الثوري تدور بمصر في حلقة مفرغة



كوكب محسن

قامت القيامة قبل عامين وانتفضت القوى الثورية على قلب رجل واحد لتقلب نظام الحكم في ثمانية عشر يوما لا أكثر ، عندما وضع كل منهم خلافاته مع الآخر جانبا وركز جهوده على مصلحة الوطن لا الفرد ولا الجماعة .

وأنجز الهدف وتحقق الحلم وخلع الطاغية ولكن ، عاد كل فصيل ليدور في فلكه وحده وكأنه ند لا شريك لغيره من الفصائل والائتلافات والأحزاب الأخرى ، فإنقلب السحر على الساحر ، وخسرت القوى الثورية المعركة في مجملها وفي كافة المراحل ، بمجرد إعلانها عدم الاعتراف بالآخر والتشكيك في ذمته ونواياه وأدائه .

الان يدفع ثمن هذا الهراء السياسي شعب بأكمله ، يدفع الثمن بخيار فاشل لحكومة ضعيفة الأداء ، تثبت في كل مناسبة خطأ تكليفها ، وفداحة قصور الرؤية الذي حشد لاختيار رئيس تابع لجماعة محظورة عليها الكثير من علامات الاستفهام والتحفظ ، نكاية في مرشح النظام السابق الذي قامت الدنيا ولم تقعد من اجل الإطاحة به .

فماذا كانت النتيجة الملايين يندفعون وراء القدوة الثورية التي ظنت أنها باختيارها المرشح المحظور في وجه المرشح الفلول سيكون لها حصة في حكم مصر ، ولكن هيهات ، الكل اقصي عن عمد ، وأولهم قادة الائتلافات والتيارات والمؤتمرات والأحزاب الي تصدرت المشهد منذ اليوم الأول للثورة وحتى أزيح رأس النظام .

اختلاف القوى الثورية ليس شيئا معيبا ، فالاختلاف أحيانا يثري الحياة ويخدم الوطن والمواطن ، لكن المعضلة في فردية القرار وعشوائية التنظيم ، البعد عن جوهر القضية التي قامت من اجلها الثورة ، قضية الوطن ، لم تقدم اي من القوى الثورية رؤية واضحة لمعالجة القضايا التي تعج بها الساحة من الصحة والتعليم والبطالة والفساد والزراعة والقضاء والاقتصاد ، الواقع السياسي والاقتصادي مهترأ ، البنية التحتية منهارة منذ عقود ، قطاعات النقل والسكك الحديد والبحرية والطرق والكباري تحصد الآلاف كل عام ، فأين هي القوى التي تريد ان تحكم البلاد من هذه الأزمات ، ولماذا لا تركز جهودها على استثمار طاقات علماء مصر الأفذاذ الذين لن يألوا جهدا اذا ما طلب منهم ذلك ، لا سيما أنهم يقدمون نموذجا مشرفا بالخارج ويضعون الخطط للنهوض باقتصادات الدول الكبرى وتستعين بهم أوروبا وأمريكا للاستفادة من خبراتهم .

لماذا تعني القوى الثورية بتشكيل برلمان موازي وتكتلات تقف في كل مناسبة بلافتات هنا وهناك فقط للشجب والتنديد دون خطة عملية للمساهمة في حل ابسط الأزمات حتى لو كانت نظافة الحي الذي يسكن فيه هؤلاء . هرمنا بالفعل من الشعارات والنضال اللفظي والحشد الإلكتروني والشحن السياسي دون جدوي ، نريد تنسيقا للجهود بين هذه القوى الثورية ، وقيادة موحدة لا تسعى لنصر قريب بقدر ما تعمل على إرساء قواعد لحكم رشيد طويل تعود مخرجات إنجازاته العملية على شعبه .

الدوران في حلقة الاحتجاجات المفرغة لن يصل بمصر إلى ابعد مما هي عليه من فقر وركوب اقتصادي ، بل وربما بطاقم أزماتها الأمنية والسياسية ويسحب الكثير من رصيد ريادتها بالمنطقة وثقة المستثمرين في قدرتها على حماية مصالحهم أو الاستفادة من ثرواتها .

نأمل ان تطور القوى الثورية فكرها وتقلل من تحركاتها على الأرض في الوقت الراهن حتى تجمع شتاتها وتنظم صفوفها وتقدم للمواطن ما تستحق ان تحترم عليه وتكسبها ثقته التي بها وحدها تجعله يغير بوصلته ويجعل خياره ثوريا فعلا وقولا ، ثورة انجازات وليس ثورة شعارات ، الشعب يريد حلولا لازماته ، لا يعنيه الخطب الرنانة ولا محاصرة القضاء أو الإعلام ، الشعب يريد لقمة عيش بكرامة وشربة ماء نقية ، الشعب يريد تعليما لائقا لأبناءه ، الشعب لا يريد الموت برصاص عشوائي ولا في القطارات ولا العبارات ولا على الطرق ، الشعب يريد امن وحرية وكرامة .

اي ما كان من يقدم له ذلك سيكون وراءه مهما كانت خلفيته السياسية أو الدينية أو الأيديولوجية ، كفى عشوائية في الفعل والفعل المضاد لأكثر من عامين ، البلد أسوأ من حالها في العهد السابق سياسيا واقتصاديا وأمنيا وثقافيا ، والخروج من المأزق يحتاج جهد لا شعارات ومظاهرات وهتافات كل جمعة .

ارحمونا يرحمكم الله .

مؤتمر

قال مصطفى السويسى منسق الحملة بالسويس، أنه سيتم الأعلان عن عدد الاستمارات والتوكيلات التى قامو بجمعها لسحب الثقة من الرئيس مرسى، فى مؤتمر صحفى اليوم الاحد بالقاهرة.

كان أعضاء « تمرد» نظمو حملة لجمع التوقيعات بشكل موسع بالأسواق بحى الأربعين على مدار اليومين الماضيين، لسحب الثقة من الرئيس مرسى، حيث لاقت الحملة قبولا من المواطنين والبائعين.

المشهد
العدد التاسع والخمسون - السنة الثانية - من 12 - 18 مايو 2013 م - 2 - 8 رجب - 1434هـ

قالت العرب

وكنت إذا أجن الليل، واسنخفى الشجيونا / وحنّ الصدر للمرفق / وداعبت الخيالات الخلبينا / ألوذ بركني العاري، بجنب فتيلي المرهق / وأبعث من قبورهم عظاماً نخرة ورؤوس / لتجلس قرب مائدتي، تبث حديثها الصياح و المهموس

من قصيدة «القديس»

إبراهيم فوزى وزير الصناعة الأسبق: سيناء فى خطر

مصر بلا زعامة ولا قيادة ولانظام.. والكل يعمل حسب «أجندته الخاصه»

التعديل الوزارى «ترقيع» وفشل يضاف إلى فشل.. وأتوقع انفجارا أضعاف أضعاف ثورة يناير

الدكتور إبراهيم فوزى أستاذ جامعى وخبير اقتصادى تولى حقيبة الصناعة، وترأس الهيئة العامة للإستثمار، عمل مع الدكتور عاطف صدقى والدكتور عاطف عبيد، اصطدم بالأخير لتدخله السافر فى شئون الهيئة التى كان يحرص الدكتور فوزى على استقلالها وتحقيق الشفافية فى عملها، استقال اعتراضاً على سياسات عبيد الفاشلة، كان من أوائل من سجلوا مواقف اعتراض على سياسة الدولة الاقتصادية وهو فى السلطة، وبعد الاستقالة عاد لعمله كأستاذ جامعى، واحتجب عن الظهور فى وسائل الإعلام إلا مرات نادرة.

حول كثير من القضايا الاقتصادية والواقع السياسى المصرى كان لـ "المشهد" معه هذا اللقاء.

ما رأيك في التعديل الوزاري؟

هذه تغييرات هلامية.. وبمثابة فشل يضاف إلى فشل، وعمليات "ترقيع" فاشلة لكيان مهترئ، والحكومة لاتمتلك برامج ولاأهداف ولاخطط.. وهذه التغييرات ليس هدفها الإنجاز الاقتصادي والتنموي، إنما لها مآرب أخرى لدى الإخوان.. والأسماء غير معروفة وليست لديها خبرة، ولن تضيف جديدا ولن تحدث تغييرا.

وما رد الفعل الذي تتوقعه من المصريين؟

أتوقع انفجارا جماهيريا، أضعاف أضعاف ثورة يناير، سمته الأساسية العنف، لأن رد فعل المجتمع غاضب تماما من حكومة قنديل وسياسة الإخوان.

والحل؟

لابد من وجود هدف استراتيجي وخطة قومية أولا لنحكم على أداء أي حكومة.. ولكن في مصر الآن لاتوجد قوة تمتلك رؤية اقتصادية شاملة وتنموية.. لاتوجد زعامة ولاتوجد قيادة ولانظام.. الكل يعمل حسب أجندته الخاصة.

هل تعتقد أن المناخ الحالى فى مصر يشجع على النمو الاقتصادى وتحقيق أهداف الثورة؟

بالطبع لا .. فعلى سبيل المثال كثرة حوادث الطرق والسكك الحديدية وغيرها فى مرافق الدولة والإنفلات الأمنى والصراع السياسى يعنى أن النظام الاقتصادى ومرافق الدولة تعانى فشلاً وهو مالا يشجع رأس المال على الإستثمار لأن رأس المال يبحث عن البيئة الآمنة المستقرة التى تهيئ له سبل التحرك والإنطلاق، ومصر بعد الثورة مباشرة كانت صورتها إيجابية لدى متخذ قرار الإستثمار فى الداخل والخارج، ولكن بسبب التداعيات التى تلت الثورة –ومستمرة حتى الآن – ساد انطباع لدى المستثمرين الأجانب والمحليين أنها ليست بيئة مناسبة للإستثمار خاصة بعد التصنيفات الإئتمانية الدولية والدراسات الأمنية والإقتصادية التى أجرتها مؤسسات دولية عن الواقع المصرى، ولذا فإن رأس المال العالمى يتوجه حالياً إلى دول أفريقية وأخرى بمنطقة الشرق الأوسط، وتمتنع التدفقات الإستثمارية عن ما يسمى بدول الربيع العربى.

كيف تنظر لأداء حكومات المرحلة الانتقالية بعد ثورة يناير؟

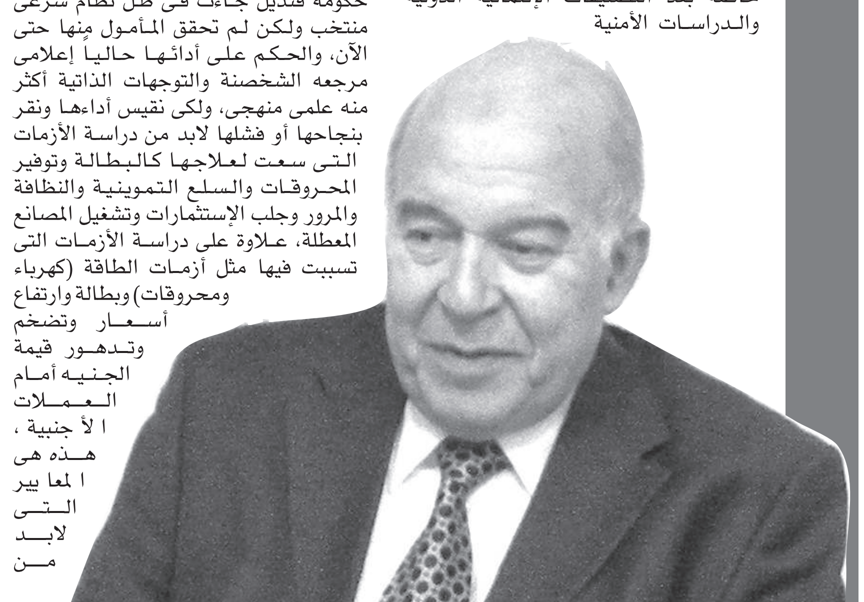
حكومات عصام شرف وكمال الجنزورى، ومن قبلهما أحمد شفيق لم يتم تقييم أدائها جيداً نظرا لقصر فترة توليهما الوزارة وكذلك غياب الخطط والإستراتيجيات الاقتصادية، وسيادة العشوائية والتخبط فى القرارات الإقتصادية والسياسية، كما أن كثيرا من عناصر فريق العمل بهذه الوزارات امتنع عن اتخاذ القرارات خوفا من المسئولية والتعرض للإتهامات التى كانت تسود هذه المرحلة، كما أن كثيرا من أصحاب الخبرة آثروا السلامة ولم يقبلوا العمل الحكومى حتى لا يتم حرقهم أو مساءلتهم أو تصنيفهم سياسيا.

هل عرضت عليك أدوار حكومية بعد استقالتك من حكومة عاطف عبيد ؟

منذ خروجى من الوزارة وحتى الآن لم يعرض علي أى منصب رسمى، فقد آثرت الابتعاد حتى عن وسائل الإعلام لأنأى بنفسى عن صخب وضجيج الآراء والجدل الكبير الذى تشهده الساحة المصرية حاليا، ولاشك أن مصر فى هذه الظروف تحتاج إلى العمل أكثر من الجدل وتضارب وتصادم الآراء التى لا تخلو من مصالح شخصية وتوجهات سياسية ليست المصلحة الوطنية هدفها الأول، وهناك أكثر من ٧٠٪ من المبادئ والثوابت الإقتصادية محل اتفاق الجميع، المطلوب إرادة سياسية وشعبية للعمل والإنجاز تنطلق من التوافق الوطنى وليس الإختلاف والتشرذم.

كيف تقيم أداء حكومة الدكتور هشام قنديل ؟

حكومة قنديل جاءت فى ظل نظام شرعى منتخب ولكن لم تحقق المأمول منها حتى الآن، والحكم على أدائها حالياً إعلامى مرجعه الشخصنة والتوجهات الذاتية أكثر منه علمى منهجى، ولكى نقيس أداءها ونقر بنجاحها أو فشلها لابد من دراسة الأزمات التى سعت لعلاجها كالبطالة وتوفير المحروقات والسلع التموينية والنظافة والمرور وجلب الإستثمارات وتشغيل المصانع المعطلة، علاوة على دراسة الأزمات التى تسببت فيها مثل أزمات الطاقة (كهرباء ومحروقات) وبطالة وارتفاع أسعار وتضخم وتدهور قيمة الجنيه أمام العملات ا لأ جنبية ، هذه هى ا لمعا يير التى لابد من



دراستها للحكم على أداء وزارة قنديل.

الثورة مساراً وإنجازاً.. ماذا حققت ؟ وإلى أين تتجه ؟

بعد مرور أكثر من سنتين على ثورة يناير لم يستفد الشعب المصرى إقتصاديا أو تنمويا من هذه الثورة ..كل ما تحقق له منها هو حرية القول والاعتصام والتظاهر، واستقطاب حاد وتشرذم أفشل الرؤية الاقتصادية والسياسية التوافقية للمجتمع، لأن معظم القوى السياسية تحاول استغلال الثورة لتمرير مشروعاتها السياسية وتحقيق مصالحها الشخصية دون النظر إلى مصلحة الوطن والمواطن .. هذا الاستقطاب والتناحر السياسى أفرز منتجا سياسيا محكوما ببطلانه كمجلس الشعب المنحل، ومنصب النائب العام، وغيرهما كثير من القرارت، وإما محل نزاع وعدم توافق مثل الدستور الجديد الذى فرق وشتت المجتمع، لأنه لم يبن على توافق مجتمعى، وقس على ذلك كثيرا من القرارات والمعضلات السياسية التى لا تشهد مصر نهاية لها.

هل تتفق مع من يقول أن المرحلة الانتقالية شهدت صفقة بين الإخوان والمجلس العسكرى؟

من الواضح أن المرحلة الإنتقالية شهدت – ضمنا أو صراحة – توافقاً وتواؤماً سياسياً بين المجلس العسكرى والإخوان، لأن كلا منهما احترم قوة الآخر، فالمجلس العسكرى لم يجد أمامه من هو أكثر تنظيما وقوة غير الإخوان وحلفائهم، كما أن شباب الثورة انقسموا على أنفسهم ولم يوحدوا مواقفهم وانشغلوا بالمظاهرات وبالظهور الإعلامى ولم يتواصلوا مع الشارع والرأى العام، كما أنهم بالغوا فى التعرض للمجلس العسكرى والشرطة، وشعر المواطن وقتها أنهم مسئولون بشكل مباشر عن تعطيل الدولة.

لماذا حدثت هذه المواءمات؟ وماهى مصلحة الطرفين فيها ؟

الاتفاق بين المجلس العسكرى والإخوان لم يكن بغرض الخروج الآمن كما يرى البعض، ولكن جاء لعدم وجود من يسد الفراغ السياسى بعد الثورة، خاصة أن قادة الجيش كانوا قد وصلوا إلى مرحلة كبيرة من الزهد فى السلطة، كما أن هناك كثيرا من القوى الدولية ومنها أمريكا كانت مرحبة بقدوم الإخوان للحكم.

لو كنت مسئولاً فى وزارة قنديل.. ما هى أهم القرارت الاقتصادية التى كنت ستسارع بإتخاذها ؟

أنا حاليا خارج المطبخ الحكومى، ولأننى أقف على البر لن أدعى بطولة .. لكن أهم القرارات الواجب اتخاذها من أى مسئول هى القرارات المنجزة التى تعود مباشرة على المواطن بالإيجابية فى مأكله ومشربه ومسكنه وعلاجه، وهذه القرارات المطلوبة قليل جداً اتخاذها بعد الثورة.. المواطنون فى مصر يحترقون وما يسمى بالنخبة السياسية فى صراع وجدل عقيم، وهناك كثير من السياسيين والإعلاميين يتخذون من الظروف التى تمر بها البلد مرتعاً للشهرة وتحقيق الثروة دون النظر إلى مصلحة البلد،



إبراهيم فوزى أثناء حديثة مع «المشهد»

لأن هؤلاء يموتون ويختفون فى ظل الاستقرار السياسى والإقتصادى، فحياة كثير من هؤلاء تنتعش بالإثارة والفتنة والصراع.

هل تعتقد بوجود دور للجماعة فى قرارات وسياسات الدكتور مرسى ؟

الرئيس مرسى قراراته وسياساته متأثرة بشكل كبير بمرجعيته وتاريخه الإخوانى، ويحفظ لهم جميلاً لأنهم من رشحوه وساندوه ولن يتصرف بمعزل عنهم، ولم ولن يعين مستشاريه إلا من أهل الثقة من الجماعة وحلفائها، وأهل الخبرة والكفاءة خارج نطاق اختياراته، ولذلك فإن فريق عمله الرئاسى وحكومته يخلوان من قيادات وكفاءات ذات خبرة كبيرة وخيال محلق يستطيع أن ينجو بمصر من هذه المرحلة الصعبة، فالرئيس فى اختياراته مثله مثل النظام السابق يستعين بأهل الثقة ويقصى أهل الخبرة والكفاءة.

هل يستطيع الدكتور مرسى أن ينقلب على الجماعة ويستقل بمؤسسة الرئاسة ؟

تكرار ما يسمى بثورة التصحيح بأن ينقلب مرسى على الجماعة غير وارد بالمرة نظراً لاختلاف الشخصيات والظروف والواقع السياسى، والدكتور مرسى بدون جماعة الإخوان هو مجرد أستاذ جامعى، ولاشك أن "أصابع" الجماعة والحزب وقبلهم مكتب الإرشاد تحجب وتشكل المشهد السياسى والإقتصادى والأمنى المصرى، وعيون االدكتور مرسى لن تتجاوز هذا المشهد لتحلق فى آفاق أرحب وأكثر استقلالية.

كيف تقيّم أداء جبهة الإنقاذ وبقية فصائل المعارضة ؟

جبهة الإنقاذ ومعظم فصائل المعارضة عملها وأنشطتها السياسية تليفزيونية مكتبية لا علاقة لها بالشارع ولا تأثير لها لدى الرأى العام، والشعب المصرى مل وضجر من الفريقين المعارضة والنظام، ويبحث عن جديد يخدم المصلحة الوطنية.

لماذا اصطدمت بالدكتور عاطف عبيد بعد توليه الوزارة ؟

اصطدامى بالدكتور عاطف عبيد كان بسبب حرصى على الاستقلالية فى اتخاذ القرار واعتراضى على كثير من سياساته الاقتصادية التى كان ينوى تطبيقها، فالدكتور عبيد كان يصر على تبعية الهيئة العامة للاستثمار لوزير الاقتصاد، وكنت أصر على تبعيتها لرئاسة مجلس الوزراء، وهناك فارق قانونى وتنظيمى كبيرفى الأمر، ولا أعتبر أن استقالتى وابتعادى عن العمل الحكومى جاءت ثمناً لمواقفى المعترضة على سياسات عاطف عبيد وشلته، لأننى كنت أعتبر نفسى أؤدى عملاً عاماً وخدمة وطنية، كما أننى بعدها استمتعت بحياتى كثيراً بعيد عن العمل الحكومى وعدت للعمل كأستاذ جامعى.

هل حققت الخصخصة خيرا لمصر ولاقتصادها ؟

الخصخصة كانت جزءاً من برنامج الإصلاح الإقتصادى بالاتفاق مع البنك الدولى والمؤسسات المانحة، وحققت لمصر إيجابيات كثيرة منها إسقاط ٤٠ مليار دولار كانت ديوناً علينا، وحررت الطاقات وخففت من قبضة الدولة على الإقتصاد وأشاعت التنافسية، وفشل حالة أو أكثر من عمليات الخصخصة لا يسم التجربة كلها بالسلبية، والخطأ أن الدولة رفعت يدها عن الصناعات الثقيلة والصناعات الاستراتيجية، وغلت يد القطاع الخاص الوطنى للعمل بهذه القطاعات، وصعبت الأمر عليه فى إصدار التراخيص – تكلفة وتنظيماً – وسنت كثيرا من القوانين واللوائح البيروقراطية السيئة المقيدة لحرية الاقتصاد والمنفرة للاستثمار الوطنى والأجنبى، ومن أخطر ما يهدد الاقتصاد القومى تحوله إلى اقتصاديات استهلاكية خدمية.

ما السبيل إلى الخروج من الأزمة الاقتصادية والسياسية التى نعيشها الآن ؟

هناك طريقان لإنقاذ الاقتصاد أمام أى حكومة حالية أو قادمة أيسرهما الاقتراض والخضوع لشروط الجهات المانحة والممولة، أما الحل الأصعب والأفضل فهو يتمثل فى فرض ضرائب ورسوم على رؤوس الأموال وسلع الرفاهية وتعظيم قدرات وطاقات الدولة وإقناع المواطن بالمشاركة فى البرنامج الإقتصادى للدولة وضبط الإنفاق وضغط الواردات والإنفاق الحكومى وتفعيل استثمار رأس المال الوطنى خاصة المودع فى البنوك، وإشراك الأحزاب والفصائل السياسية والمؤسسات والنقابات والجامعات فى هذا المشروع.

الأحكام القضائية التى صدرت مؤخراً باسترداد بعض الشركات الوطنية.. كيف تنظر إليها ؟

أحكام استرداد الشركات التى تم خصخصتها كارثية ولا يمكن تحقيقها على أرض الواقع نظراً لتعدد مرات بيع الشركة وكذلك حصول العمال المتخارجين على حقوقهم المالية، وأحياناً نقل خطوط الإنتاج لأماكن ودول أخرى، كما أن هذه الأحكام تعطى انطباعات وقناعات سيئة لمتخذى قرار الإستثمار فى مصر خاصة من الأجانب، وكان من الممكن حل هذه الإشكاليات الإقتصادية بالتفاوض مع المشترين دون اللجوء للقضاء.

كيف تنظر للشخصية المصرية حالياً؟ وهل هى قادرة على تحقيق إنجاز اقتصادى يليق بالثورة ؟

الوعى الثقافى والسياسى لمعظم المصريين مساحته عريضة جدا ولكن عمقه ضئيل، فالثقافة فى المجتمع المصرى أفقية وليست رأسية والشعب المصرى معظمه لا يقدر قيمة العمل وتطلعاته أكبر من قدراته وانجازاته، ونمط العمل فى القطاع العام أفسد الشخصية المصرية، ومطلوب برامج تأهيل ومراكز تدريب متقدمة لتطوير دولاب العمل المصرى بكل مكوناته خاصة موارده البشرية وترقية مهاراته وقدراته، ومطلوب تغيير الصورة الذهنية عن قيمة العمل لدى المصريين، وكثير من السياسيين والإعلاميين أفسدوا فرحة المصريين بثورتهم ودمروا الطاقة الإيجابية والإستعداد النفسى لديهم للتغيير والانطلاق بعد الثورة.

ماهى أهم القطاعات التى ينبغى التركيز عليها لتحقيق أهداف الثورة ؟

التعليم والبحث العلمى.. ولابد أن نعرف أن منظومة التعليم فى مصر خاصة الحكومى سيئة جداً ومشكلاتها تتزايد وتتراكم، والتعليم الجيد يعنى تنمية وتقدما، وهذا ما حدث فى البلدان المتقدمة، التعليم والبحث العلمى كانا القاطرة التى قادت هذه الدول، ولابد للدولة من دور أكبر فى تمويل البحث العلمى لأن واقعنا عكس الدول المتقدمة التى يقوم القطاع الخاص (العملاق) بها بنصيب الأسد فى تمويل البحث العلمى والتعليم وهو ما تفتقده مصر.

سيناء.. كيف تنظر إليها حالياً ومستقبلاً ؟

سيناء في خطر، وتقترب من الضياع.. وقد ظلمها النظام السابق كثيراً، والذى يحدث فيها حالياً يزيد من احتمالات فقدان مصر لها سياسياً بعدما فقدتها اقتصادياً وتنموياً.. ولابد من خطة استراتيجية لاستردادها، تتسم بالواقعية تعنى بتطوير وتنمية سيناء وربطها بمحافظات القناة وشرق الدلتا، على أن تتضمن هذه الخطة إقامة المصانع العملاقة وحاضنات التكنولوجيا ومشروعات الحرف والصناعات البيئية، واستصلاح مساحات شاسعة من أراضيها وإنشاء جامعات ومدارس ومراكز تدريب، ويكون هدف الخطة توطين ٥ ملايين مواطن بها خلال ٥ سنوات.

حوار: مظهر أبوعايد

أوباما والقدس والمنطقة



بقلم : منى ياسين

عندما فاز باراك أوباما بانتخابات الرئاسة الأمريكية شرعت في توجيه الرسالة التالية إليه:

نهنئك أيها الرئيس بالفوزالكبير بعد حملة رئاسية ضارية، خضتها وأنصارك ضد منافس شرس تحالف معه تايكونات المال والنفوذ وجماعات الضغط الموالية لإسرائيل بل وإسرائيل نفسها.

تعلم أيها الرئيس أن بانتظارك مهام جسام ..لا علينا من أمور بلادك فتلك أنت وشأنك بها . نحدثك الآن عما يخصنا نحن شعوب هذه المنطقة. ولا تحتج علينا–رجاءً– بأنه لا التزامات عليك حيالنا لأن ولاءك واهتمامك ومسؤوليتك الأساسية هي أمام مواطنيك وبلدك ومصالحه فقط. قطعاً لسنا من منحك الأصوات التي أبقت عليك في البيت الأبيض ووهبتك أربع سنوات أخرى بين جدرانه وفوق كرسيه الوثير. لكنك أنت وسابقوك وإداراتكم المختلفة من نصبتم أنفسكم قادة فوق القيادات وزعامة فوق الزعماء وأولي أمر لمن لم يولوكم أمرهم ولم يختاروكم يوماً.

لك أيها الرئيس من الفطنة ما يجعلك تدرك أن كل سلطة تقابلها مسؤولية. وقد استقطعتم لأنفسكم سلطات دسستم بها أنوفكم ومبعوثيكم ودبلوماسيتكم وقواتكم وقواعدكم العسكرية في شؤون غيركم في شتى البلدان والمناطق واستبحتم إعادة ترسيم خريطة العالم تفتتون هنا وتقطعون الأوصال هناك.و بقدر هذه السلطات المختلسة أنت مسؤول أمامنا.

سنضرب صفحاً عن آرائك ومواقفك التي ارتكبتها أثناء حملتك الانتخابية. سنعدها مزايدات اضطرارية دُفعت إليها دفعاً في تنافسك المحموم مع المرشح الصهيوني الهوى والهوية ميت رومني. ومن ثم لن نؤاخذك كثيراً على هذا الانبطاح المخجل أمام كل ما من شأنه أن يرضي عنك القيادات الإسرائيلية ويضمن لك أصوات اليهود الأمريكيين. هل أفتح قوساً هنا أنبهك فيه إلى أنك تفوقت في هذا الصدد بيد أنك لم تصل إلى مستوى ولاء رومني غير المشروط لاسرائيل وصديقه الشخصي بنيامين نتانياهو، ومع ذلك فقد منحك اليهود الأمريكيون أصواتاً لم يمنحوها لمنافسك فحصدت ٦٩٪ من هذه الأصوات. لعله درس لمن يأتي بعدك أن الا نبطاح والتزلف ليسا بالضرورة ضمانة للفوز.

لازالت كلماتك التي تفوهت بها في رحاب جامعة القاهرة عام ٢٠٠٩ ترن في الأسماع. حينها أشاعت هذه الكلمات الأمل في بزوغ فجر جديد للسياسات الأمريكية حيال منطقة الشرق الأوسط والعالم الإسلامي، قوامها الاحترام لا النفاق والتعاون لا الإملاء، ومراعاة المصالح المشتركة دون عداء أو كراهية. بيد أن الماكينة الجهنمية والقوى الخفية التي تُسير في الواقع السياسة الأمريكية كتبت نهاية سريعة للأحلام التي راودت سامعيك. لم نر تقدماً يذكر نحو تطور العلاقات مع بلدان المنطقة، لم نستشعر تغيراً في النظرة إلى العالم الإسلامي بل تواصلت الروح العدائية والممارسات المترتبة عليها. وتبدد وعدك بدعم حصول فلسطين على عضوية الأمم المتحدة، وإن نجح الفلسطينيون في انتزاع هذه العضوية رغم أنفكم.

أحسبك تضع الموقف الأمريكي من الربيع العربي في خانة إيجابياتك لكن الواقع أن أحداً لا يملك أن يقطع بهذا بثقة. فالنتائج إلى الآن كما ترى تسير في طريق مخيف وتدخلاتكم في مصر تحديداً لم تكن جيدة أو ودية...مارستم وتمارسون ضغوطاً كبيرة حادت بالثورة عن أهدافها بدلاً من أن تمدون يد العون .. لوحتم ولازلتم بتهديدات بقطع المساعدات في وقت بالغ الحرج والحساسية . واختفت وعودكم بدعم الاقتصاد المصري الذي يتهاوى ويترنح. واعذرني إن قلت أني لا استبعد أن يكون لكم دور فيما تموج به سيناء الآن من اضطرابات وما تتعرض له من مخططات شيطانية.

لقد بدأت ولايتك الثانية لتوها. أي أنك تخففت من بعض أثقل أعبائك وهي اضطرارك إلى الخضوع لجماعات المصالح. لم يعد بمقدور جماعات الضغط أن تمارس نفوذها عليك إلا في أضيق نطاق. أمامك مجال أكثر اتساعاً وحرية أكبر لطرح مبادرات واتباع سياسات عادلة حيال المنطقة، والتصدي بجدية لمن يسعون لعرقلتها. تعلم جيداً أن هذا لن يضر بالمصالح الأمريكية بل إن من شأن اتباع سياسات عادلة في هذه المنطقة الملتهبة أن يهدئ من درجة التهابها ويبدد شبح الانفجار الذي يحوم في فضاءاتها كل حين ويحفظ–في الوقت نفسه– المصالح الأمريكية. لست مضطراً مثلاً أن تدخل في مواجهة عسكرية مع إيران – ذات القدرات النووية الناشئة – من أجل إسرائيل ذات القدرات النووية التسليحية الراسخة. بإمكانك أيضاً أن تتبع سياسة حيال سوريا تختلف عن سياسة التصفية من الداخل التي تتم برعاية أطراف عدة أنتم من بينها.

باختصار يمكنك أن تكون أوباما الذي وعدت أن تكونه من قبل.

هذا ما كتبته قبل ستة أشهر آملة أن يخيب أوباما ظنون كل من توقع أن يمضي الرئيس الأمريكي على سياسة سابقيه المغموسة بالولاء لإسرائيل والاستخفاف بالعرب والمسلمين ومصالحهم. العجيب أن أوباما لم يخيب الظنون رغم أنها ولايته الثانية، وقدم بسخاء من لايملك أول وعد أمريكي باستمرارالقدس عاصمة أبدية لإسرائيل. ولم يكن غريباً بعدها أن تتوالى الأفعال الشائنة من إغلاق للحرم القدسي والإجتراء على مفتي القدس وخروج فكرة تبادل الأراضي– التي لاندري كيف منتهاها– إلى حيز التنفيذ. أما سورية فينتظرها قرار لن يكون بحال في صالح أي طرف سوري حتى إن بدا في الظاهر كذلك. لازالت الماكينة الجهنمية تسير ضد العرب والمسلمين.

مطالبه

طالب حمدين صباحي، مؤسس التيار الشعبي والمرشح الرئاسي السابق القوى السياسية المختلفة خلال كلمته بالجمعية العمومية لحزب المصريين الأحرار بالثبات والتوحد على موقف واحد تجاه العملية الانتخابية سواء بالمشاركة أو بالمقاطعة ، قائلا «يجب أن يدرك الجميع أن قوتنا في وحدتنا» ،مشيرا إلى أن الإخوان كذبوا باسم الدين ولم يحققوا شيئا ، مشددا على أنهم لن يساوموا على أرواح الشهداء ودمائهم.

قالت العرب
لو أننا كنا بخَيْمتين جارتينْ / من شرفة واحدة مطلعُنا / في غيمة واحدة مضجعُنا / نضيء للعشاق وحدهم وللمسافرينْ / نحو ديار العشق والمحبه / وللحزانى الساهرين الحافظين موثق / الأحبه / وحين يأفل الزمان يا حبيبتي / يدركنا الأفول
من «أحلام الفارس القديم»

المشاغبون
مدير المدرسة
بهجت الاباصيرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

فزورة



حذر فزر احنا مش بنهزر .. جسمة زى البتنجان المبذر .. هو ملوش شغلانة غير مناكفة صباحى و البرادعى و السيسى .. هو شيخ و مش شيخ .. مخه تخيييييين و جسمه سميييييين .. حذر فذر يطلع ميييييين ؟!

كلام ف المضم

حماس تصدر بيان شديد اللهجه ضد المخابرات العامه والحربيه المصريه لعدم سماحهم بمرور أثنين من قيادات حماس معبر رفح وتعيدهم مره أخرى الى داخل غزه والرئاسه ترد بتحويل الضابط المسئول عن قرار المنع للتحقيق والسيسى يرفض التحقيق مع هدا الضابط والرئاسه تتراجع عن التحقيق ناس تخاف ما تختشيش

كوارث

سقط امس منزل عبد الغفور ابراهيم متولي بسبب مياة الصرف التي نشعت من منزل الجيران في ساعة متأخرة بعد ان كانت المياة مقطوعة

اعتذار حمدية المفترية

قررت حمدية المفترية الامتناع هذا العدد عن مواصلة يومياتها لمدرسة المشاغبين احتجاجا على عدم اختيارها فى الهيئة الاستشارية التى صدر بها قرار جمهورى من الباشمهندس محمد مرسى و قالت فى رسالة غاضبة حدفتها بطوبة على بهجت الاباصيرى و محمد الصباغ و قالت غصبن عن عنين اللى خلفوكوا انا زعلانة و غضبانة و اشوفكم فى القصر العينى العدد القادم .

فين يوجعك

●● الرئيس مرسي شبه الوضع في مصر لصحيفة اسبانية زاي البيضة قبل الفرخة ، ولا الفرخة قبل البيضة ؟
■ طب ديه لعبة الأخوان يا رايس . الشعب قال الدستور اولا والاخوان قالوا الانتخابات اولا
●● ساويرس بعد عودته الى مصر قال : انا شاطر وهعمل فلوس تاني
■ فعلا يا ساويرس شاطر لأنك نشلت على الاسم الـ «شاطر»
●● طائرات إسرائيلية تشن غارات على سوريا ، والعرب صامتين !!
■ خليهم نايمين لأنهم لو وقفوا وقفة جادة .. تفتكر هتكون ضد مين؟
●● التعديل الوزاري الجديد؟
■ مالوا تعديل خبراء بخبراء تانيين
●● تقصد تعديل خوابير بخوازيق تانيين
●● ليه مفيش مليونيات لتطهير الاعلام رغم ان الوزارة محتاجه تطهير؟؟
■ طالما ان الوزير إخواني ، انسي موضوع الطهارة والتطهير
●● ذكرى النكبة العربية ١٥ مايو
■ أيوة والناس نكبتها مايو وابو مايو واحنا طول السنة عندنا مايو

بقلم : ممدوح دسوقى

طرقع له



ردود افعال الجماعة على اقتحام الاقصى و اعتقال مفتى القدس ... عالقدس رايحين .. ناكل ممبار وسمين

مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

بمناسبة الاحتفال بشم النسيم

■ ٦ ابريل و حركة كفايه : نطالب بطرح إستفتاء على الشعب لمعرفة موقفهم من شم النسيم
■ الثوار : سنحتفل بشم النسيم فى الميدان
■ عمرو اديب : فسيخكم ريحته بنت ستين كلب
■ المخلوع:لم اكن أنتوي الإحتفال بشم النسيم بعيدا عن قصر الرئاسة ولكن الظروف حكمت■
■ فريد الديب : مبارك صاحب الطلعه البريه الاولى للاحتفال بعيد شم النسيم
■ شفيق : انا كنت بحتفل بشم النسيم و انا لابس بلوفر مدنى
■ عمر سليمان: الشعب المصري غير قادر علي الإحتفال بشم النسيم
توفيق عكاشه : الاحتفال بشم النسيم اصلا عاده ماسونيه امبرلياليه لولبيه متسلقه الهدف منها احتلال مصر و انا قلتهالكم اهو و فيه فيديو ع اليوتيوب بيأكد كلامى
■ الاخوان : شم نسيم بديع !!
■ الليبراليون: شم نسيمكم حرية !!
■ حازمون : سنحتفل بشم النسيم امام مدينة الانتاج الاعلامى !!
■ الاشتراكيون: فسيخ ، حرية، عدالة إجتماعية !!
■ الفلول: شم نسيم مبارك !!
■ الشعب : الشعب يريد اكل الفسيخ

مماليك المرشد وحرافيش الثورة

يقول د نور فرحات الفقية الدستوري الراى عندى ان تعيين المستشار بجاتو وزيرا لا يخالف القانون ولكن يخالف الضمير المستقيم وكان لسان من عين ومن عين يقول : من جد وجد ومن زرع حصد نشر موقع الإخوان المسلمين نقلاً عن وكالة أنباء الشرق الأوسط، أن وزير الزراعة الجديد أحمد محمود الجيزاوى، حاصل على ٣٣ رسالة دكتوراه وماجستير، منذ بداية تخرُّجه فى كلية الزراعة عام ١٩٧٣.

وطبقاً للخبر الذى نشره موقع الإخوان، فإن الوزير الجيزاوى استطاع أن يحصل خلال ٤٠ عاماً منذ تخرُّجه عام ١٩٧٣، على ٣٣ رسالة دكتوراه وماجستير، أى بمعدل رسالة عن كل عام وشهرين تقريباًوزير الزراعة الجديد حاصل على بكالوريوس البساتين من كلية الزراعة جامعة عين شمس عام ١٩٧٠ وعمل معيداً عقب التخرُّج، ثم تدرّج فى الوظائف القيادية حتى أصبح عميداً لكلية الزراعة بالجامعة خلال الفترة من ٢٠٠٧ وحتى ٢٠٠٨، طبقاً لوكالة أنباء الشرق الأوسط.

والدكتور الجيزاوى من مواليد ١٤ يونيو ١٩٤٨، وقد حصل على ماجستير العلوم الزراعية من كلية الزراعة جامعة عين شمس فى ديسمبر ١٩٧٣، ودكتوراه فى العلوم الزراعية فى أغسطس ١٩٧٨، ودبلومة فى تكنولوجيا البذور من جامعة أدنبره ببريطانيا عام ١٩٨٠.

كما عمل باحثاً فى جامعة برمنجهام بإنجلترا فى الفترة من ١٩٨٢ وحتى ١٩٨٦، وباحثاً فى معهد الصوب الزجاجية بجامعة بإنجلترا خلال الفترة من ١٩٨٤ وحتى ١٩٨٦.

وهو طبقاً للخبر المنشور عنه من الوكالة الرسمية، حاصل على ١٦ رسالة دكتوراه و١٧ رسالة ماجستير وتم منحه الدرجة العلمية لعدد ٢٦ رسالة ماجستير ودكتوراه وجار الانتهاء من إعداد ٧ رسائل، وذلك بجامعة عين شمس ومعهد الدراسات والبحوث البيئية. الخبر أيضاً أكد أن الوزير الستينى، يعمل الآن على إنهاء ٧ رسائل، وذلك بجامعة عين شمس ومعهد الدراسات والبحوث البيئية، فى وقت واحد.

لم يتطرق الخبر إلى كيفية موازنة الوزير الجديد بين مهام منصبه والحصول على ٧ درجات علمية جديدة.



كلام عشوائى

يكتبه: حسين متولى

١- حكومة «الحلبسة»

يا باشا والله العظيم أنا ما أعرف الراجل اللى اسمه «قنديل» ده، أنا أعرف «قنديل البحر»، أسمع عن قنديل أم هاشم، أعرف إن عيشتنا «مقندلة» معاكم، لكن لو أعرف إن ده يبقى رئيس الوزارة يا باشا كنت «حطيت عليه صح».

حطيت عليه فين يلاه؟

إبقى تعالى وأنا أقول لك يا باشا!!

تقول لمين يا ابن ال.... والخرطوش اللى ضربته ده كان «بمبة» بتهزر مع «هشام باشا» بيها؟

والله يا باشا أنا ما أعرفه، ده الواد بتاع «الحلبسة» ضربنى إمبارح علقة موت وكنت رايح آخد حقى.

«حلبسة» يا روح أمك.. أنت بتتنأوز عليا ولا بتلبسنى القرطاس؟

والله يا باشا بتاع «حلبسة» مش حاجة تانية، أنا بقالى سنة بأشربها عنده علشان اللبوس اللى أخدته فى «النهضة» جاب لى إمساك، قلت «أفُك ميه» بكوبايتين «حلبسة» فى شارع «فيصل».

يعنى لما أطلعك فى مؤتمر صحفى فى التليفزيون هاتقول للناس كنت بتضرب «الحلبسة» فين يا روح أمك؟

إبقى تعالى معايا عند «متولى» وأن أقوللك فين يا باشا.

٢ - شلح الجلابية.. وطُب عليهم العصرية

لأنك لا تعرف عن دعاة مساجد الكثير، خاصة ما يتعلق بمؤهلاتهم، ربما ترتضى الجلوس تحت أقدامهم بينما يعتلون المنابر لترفع أنت رأسك للنظر إليهم. ولأن مساجد عادت كملتقى لجماعات الدعوة وسريحة الشوارع للتوجيه، عادت مجدداً ظاهرة «زوار العصرية» لمنح المواطنين «تصبيرة» على حاكمهم المؤمن.

فى التسعينيات من القرن الماضى كانت جماعات الدعوة تنتهى من دروسها ولقاءاتها داخل دور العبادة، وتبادل الكتب الخاصة بعذاب القبر والتفنن الإلهى فى الانتقام من العباد، لتبدأ رحلاتها إلى الاعتكاف فى أبعد مساجد عن بيوت أعضائها، بينما الرحلات الأقصر والأكثر تكراراً تكون إلى المقاهى والنواصى لدعوة المتواجدين عليها إلى الانضمام إلى النشاط الدعوى، دون النظر لأى اعتبارات مجتمعية أو نفسية خاصة بالفرد وخلفيته الفكرية، أو طرح حلول حقيقية لأزماته ومشكلاته بعيداً عن «التقرب إلى السماء عبر الأمراء».

وظلت حالة استغراق وإغراق المصريين مع تلك الجماعات فى التدين غير المنعكس على السلوك والحالة المجتمعية، متفشية حتى استيقظ المجتمع على موجات اعتقال لدعاة ومستجيبين أكثر لهم، بالتوازى مع تصاعد حدة الضغوط الاقتصادية والاجتماعية على البسطاء جراء التحول الاقتصادى والتخلص من ممتلكات الشعب بالبيع تلقى العمولات، وهو الإجراء الذى لم يتوقف أمامه هؤلاء الدعاة وجماعاتهم بقدر تصديهم لدعوات شباب ثورى بإنهاء حكم الطاغية مبارك.

عادة هؤلاء الذين ارتبطت مصالح شُعب من جماعاتهم بالنظام وأجهزته الأمنية، تمثلت فى إلهاء قطاعات الفقراء فى التدين على طريقتهم، باعتبارها السبيل الوحيد للنجاة دون إصلاح سياسى واقتصادى عبر مشروع وطنى حقيقى، ومثلوا أذرعاً للسلطة فى مواجهة القوى اليسارية والتقدمية داخل المجتمعات المفقرة عبر جمعيات «الكفالة»، وداخل الأوساط الطلابية عبر إسكات ثوراتها ومحو محاولات البناء الأولى للعقول المدافعة عن حقهم فى المجانية والعمل والحرية، فكانت مظاهراتهم الحاشدة تغطية أمنية مثالية على تواطؤ مبارك على أمن مصر القومى فى ملف «غزة»، لقاء إحياء الدعوة إلى الجهاد فى أفغانستان والبوسنة والشيشان وكوسوفو.

وجاء يناير 2011 لتعلن الشقيقة الكبرى لجماعات التدين رفضها المشاركة، ويتطوع سلفيو وجهاديو أمن الدولة لتكفير الخروج على طاعة الحاكم مجدداً، وبمرور الساعات والأيام استحت الجماعة من نفسها فمررت رسالة داعية إلى حق الشعب فى التظاهر عبر مشايخ فضائياتها، بينما منشورات «اللى يحب مصر» ودعوات حماية الممتلكات الخاصة والمنازل تنطلق من مساجد باتت خارج سيطرة الدولة جزئياً، لتضم عدم خروج المزيد من المصريين إلى الميادين عقب أحداث 28 يناير.

حضر الاستفتاء على وصية مبارك فى 19 مارس لتقسيم الشعب بين كفار ومؤمنين«إخوان»، رغم إزاحته فى 11 فبراير، لتعود الجماعات إياها إلى سيرتها الأولى، وتعود «عادتها السرية» أكثر بجاحة، فتتحول مساجدها وخطاباتها إلى «مرشحى الله»، وتتكرر اتهاماتها للمطالبين باستكمال ثورتهم بالتكفير والخيانة والعمالة وتعاطى المخدرات وممارسة الدعارة فى خيام الاعتصام بالميادين، مع حدوث فارق بسيط فى شكل خطبائهم، بعد أن أصبحوا أكثر إلماماً بطرق ضبط الميكروفونات، وأكثر «تشليحاً» للعباءات والجلاليب على المنابر.



ع الفلكة

شوفوا الصدف ! المحكمة تستدعي حاتم بجاتو أمين اللجنة العليا للإنتخابات الرئاسية عشان تسأله ازاى قبلوا أوراق مرسي وهو سجين هارب .. قوم القطونيل يعرض على بجاتو وزارة الدولة للشئون القانونية :)))))) صدفة فعلا :)

أرجو بس إن الحكومة و فخامة المندوب مرسي يتكرموا ويغيروا إسم جمهورية مصر العربية لإسم يليق أكتر على كل اللي بيحصل فيها دلوقتي من مساخر، وبقترح عليهم اسم جمهورية «التعر . . « الإخوانية

سين و جيم



بقلم احلام منال غانم

سينا متكلمين عليها

يا حلوة الحلوين ياللى الجدعان خطبوكى
احمر خدودك رواه الطاهرين بدماهم
سواد شعرك حكايات فى كتب ربنا
دلاياتك وغوايشك وتعابينك الدهب
مخبايهم بين رمالك وجبالك الواعرين
ياللى غمازتك غوايه للمسحورين
وبعدين وياكى عاوزه أخطبك للواد
مش لاقى شغله وجيبه فاضى
وقلت اجوزولك تعدلى حاله ويتنصف
شيلت الشربات والسكر وخبطت عالباب
قعد ابوك مجعوص والسبحه فى ايده
فرك شعر دقنه الطويل وعدل الطاقيه
وقال كلام معوج ملفوف ملوش عقاد
لاضيافنا ولا قدم لناشفة شاى ولا شربة مى
مستعجل عاوزيتوضا يقضى الفرض
طب ما الواد هيكمل دين البت والستر شرع
بصى بعينيه زى الديب ورمى بياضه فى حجرى
أصل البت دايرين ومتكلمين عليها وانا اديت كلمه
من امتى يا شيخ النسب خلاصة حق
ولا المهر الاصيله ياخدوها ولاد الليل
يا سينا يا اللى طال عليك حبس البنات
هيجوزوك لمين وانا ابنى عنتر ولا كل
الرجال



سلام مربع للحداد



خالص الشكر والتقدير للكاتب الصحفى محمد الحداد نائب رئيس تحرير دار أخبار اليوم على أهدائه لـ «المشهد» ماكت مدرسة المشاغبين وهو فعلا من الزملاء الذين تسعد بالحوار معهم أو حتى النقاش أو حتى المعارك الفكرية معه له طعم مختلف فهو مشاغب بدرجة قدير.

أخواتك بهجت الاباصيرى ومحمد الصباغ





تخوف

صرحت الفنانة رشيدة أرملة الراحل عمر الحريري أنها متخوفة من عدم التحاق مسلسل « جداول « بالعرض في رمضان بسبب بعض المشاكل المالية التي تعرض لها العمل وحالة من التوقف لبعض الشئ لافتة الي أن العمل يشتمل علي العديد من المشاهد الصعبة التي تتطلب مجهودا كبيرا لأدائها وذلك بخلاف المشاهد التي يتم تصويرها في الخارج .

قالت العرب
وحينما التقينا يا حبيبتي أيقنتُ أننا / مفترقانْ / وأنني سوف أظلُ واقفاً بلا مكانْ / لو لم يُعدني حبكِ الرقيقُ للطهاره / فنعرف الحبَ كغصنيْ شجره / كنجمتين جارتين / كموجتين توأمينْ / مثل جناحيْ نورس رقيق / عندئذٍ لا نفترق
من «أحلام الفارس القديم»

السر الجليل .. في زيارة البرازيـــل !!



قنديل حاملا المبخرة وطائفا بها حول رأس الرئيس : خمسة وخميسة من عين اللي شافوك يا ريس ولا صلوش ع النبي ، حدرجه بدرجه من كل معارضة زرقة ، رقيتك واسترقيتك بمجلس الشورى والدستور ، من عين البرادعي وحمدين المغرور ، والجماعة الجهادية والسلفيين ، والبلاك بلوك وشباب الثوريين.

مرسي : شكرا ، شكرا وزيرنا الهمام قنديل أفندي ، بالك أنت أنا رايح زيارة البرازيل الهامة دي ليه يا إتش ؟

قنديل : يا سلام زياراتك كلها مهمة يا ريس رحت السودان ، ورحت الهند ، ورحت روسيا كمان ، وكل زيارة من دول كانت لرفعة الوطن وعزة المواطنين ، غير إنك صاحب واجب وما بتنساش حبيبك إتش ، شوالين الفول السوداني ، والمزمار الهندي اللي اديتهوم لنا آخر زيارة ، العيال عمالين يقشروا فيهم من ساعتها ويلعبوا بالزمارة ويدعولك ، والكافيار الروسي اللي باصيتهولي عامل شغل جامد يا ريس ربنا يخليك لينا يا أمير ، أكيد رايح البرازيل تجيب طلبية بن ياباشا وهاتزبط حبيبك بشوالين أصلي ، قريتك صح أنا كده يا معلم ؟

مرسي ساخرا : مش بقولك لسه بدري عليك يا اتش ، دي سياسة يا ابني جامدة عليك شوية ، انت فاكرها وزارة من بتوعك ولا إيه ! ، شوف موضوع البن ده مفروغ منه وهازبطك لما ارجع بالسلامة لكن السر في الرئيسة ديلما روزبيف ذات نفسيها .

قنديل : قصدك روسيف . بس .. السنارة غمزت يا معلم وهانعمل وحدة مع شعوب امريكا اللاتينية صح؟!

مرسي : روزبيف روسيف مش هاتفرق ، بس السر الرهيب اللي محير جميع مخابرات العالم بالذات الأمريكية ، وماحدش يعرفه غيري أنا وانت لما هاقوله لك دلوقت هو ..

قنديل مقاطعا : سر النهضة اللي عندهم والتقدم اللي بقوا فيه واللي خلاهم سادس أقوى اقتصاد في العالم صح ؟

مرسي : لا ..لا هاقولك وأمري لله ، زي ما قولت لك .. السر في الست ديلما روزبيف ذات نفسيها يا إتش .. يا سلام عليها وعلى نفسها في الحاجة ، عليها حتة نتفة فنجان قهوة برازيلي مزبوط بتعملهولي بايديها الحلوة ما تقولش لعدوك عليه هاخطف رجلي للبرازيل أشرب لي واحد وأرد تاني علطول يا معلم .

أحمد السعيد

بيض النهضة حلال وشم النسيم حرام.. حد معترض

كلة حرام في حرام تابعت مواقع من يفتون بفتاوي عجيبة ووجدتها كلها تحرم كل شئ من الابرة للصاروخ عدا الجهاد بالنكاح في سوريا فقلط فعلاٍ بيض النهضة حلال وشم النسيم حرام وتعالو شوفوا ماكتبتة اقلامهم أولاً: أن أصل هذا العيد فرعوني، كانت الأمة الفرعونية الوثنية تحتفل به ثم انتقل إلى بني إسرائيل بمخالطتهم للفراعنة، فأخذوه عنهم، ومنهم انتقل إلى النصارى، وحافظ عليه الأقباط –ولا يزالون–.

فالاحتفال به فيه مشابهة للأمة الفرعونية في شعائرها الوثنية؛ إن هذا العيد شعيرة من شعائرهم المرتبطة بدينهم الوثني، والله تعالى حذرنا من الشرك ودواعيه وما يفضي إليه؛ كما قال سبحانه مخاطباً رسوله –صلى الله عليه وسلم-:» ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين» (الزمر:٦٥-٦٦).

والنبي – صلى الله عليه وسلم- يقول:» من تشبه بقوم فهو منهم» رواه أحمد (٣/٥٠) وأبو داود (٥٠٢١). قال شيخ الإسلام ابن تيمية –رحمه الله تعالى__هذا الحديث أقل أحواله أن يقتضي تحريم التشبه بهم، وإن كان ظاهره يقتضي كفر المتشبه بهم كما في قوله تعالى:»ومن يتولهم منكم فإنه منهم» أ.هـ (الاقتضاء ٣١٤/١). وقال الصنعاني –رحمه الله تعالى–فإذا تشبه بالكفار في زي واعتقد أن يكون بذلك مثله كفر، فإن لم يعتقد ففيه خلاف بين الفقهاء: منهم من قال: يكفر، وهو ظاهر الحديث، ومنهم من قال: لا يكفر ولكن يؤدب) سبل السلام (٢٤٨/٨). وهذه الاعتقادات التي يعتقدونها في طعام عيد شم النسيم وبيضه وغير ذلك مناقضة لعقيدة المسلم، فكيف إذا انضم إلى ذلك أنها مأخوذة من عباد الأوثان الفراعنة؟ لا شك أن حرمتها أشد؛ لأنها جمعت بين الوقوع في الاعتقاد الباطل وبين التشبه المذموم.



هأؤؤ حلوة اخر حاجة ياسي محمد .. الاخوان بقوا حكام يامعلم

ألغت أكاديمية الشرطة بعد تولى الدكتور مرسى منصب رئاسة الجمهورية فصلاً دراسياً كان يتم تدريسه بشكل إجباري لطلاب الفرقة الثانية بالأكاديمية يتضمن تحليلاً لجماعة الإخوان المسلمين ويصفها بالتنظيم الإرهابي، ويشير الكتاب الذي يحمل اسم «الإرهاب المعاصر» الذي أعده اللواء إبراهيم حماد إلى أن الجماعة تتلقى تمويلاً من التنظيم الدولي لها بالخارج، فضلاً عن جمع تبرعات من المساجد.

واتخذت وزارة الداخلية قرارها عقب تولي الدكتور محمد مرسي الحكم، وكان يتضمن الفصل الدراسي شرحاً للتنظيمات الإرهابية المتطرفة وعلى رأسها، حسب الكتاب، جماعة الإخوان المسلمين.

وقال الكتاب إن الجماعة من أقدم التنظيمات المتطرفة المعاصرة وأكثرها تنظيما منذ إنشائها عام ١٩٢٨، وتشرح المادة «ارتباط الجماعة بالعديد من المواقف المرتبطة بالعنف النابع من حركة أعضائها وأنها تنتهج العنف المسلح والإرهاب منذ عام ١٩٣٥ كأسلوب لحركتها بعد إنشاء الجناح العسكري الذي أطلق عليه اسم (الجهاز الخاص) وضلوعه في عمليات إرهابية و(تفجيرات واغتيالات وتصفية جسدية)».

وأضاف: «أول أهداف الجماعة وأنشطتها هو السيطرة على المساجد والجمعيات الخيرية واتخاذها غطاء لحركة عناصر الجماعة، ووسيلة من وسائل تمويل التنظيم من خلال جمع التبرعات، بالإضافة إلى إقامة مشروعات اقتصادية لتأمين تمويل التحركات الإخوانية، بالإضافة إلى تأسيس دور للطباعة والنشر وإصدار المجلات والمطبوعات التى تحتوى على أفكار الجماعة ومبادئها وأهدافها».

وتابع: «الجماعة تفتح قنوات اتصال مع قيادات مختلف التيارات والحركات الإسلامية المتطرفة في العالم، وأنشأت مشروعات اقتصادية برؤوس أموال إخوانية بهدف تدبير الدعم المادى للحركة، بالإضافة إلى تأسيس بنوك تحت الشعار الإسلامى ومن أبرزها بنك التقوى الإخواني بسويسرا، الذي يستخدم في عمليات غسل الأموال، وتوجه عائداته لتمويل الجماعة وأنشطة التنظيمات الإرهابية».

ويتطرق الفصل المحذوف إلى الأهداف التي تسعى إليها الجماعة وهي إقامة ما يسمى بـ«الدولة الإسلامية»، «وفقاً للمنظور والمفاهيم الإخوانية المتطرفة، ومن أبرز العمليات الإرهابية التى ارتكبتها الجماعة اغتيال أحمد ماهر، رئيس الوزراء الأسبق عام ١٩٤٥، وتفجير دار سينما ميامي بالقاهرة عام ١٩٤٦، ودار سينما مترو بالقاهرة عام ١٩٤٧، واغتيال القاضي الخازندار عام ١٩٤٧، ووضع متفجرات بأقسام الشرطة بالقاهرة عام ١٩٤٧، واغتيال السيد محمود فهمي النقراشي رئيس الوزراء الاسبق عام ١٩٤٨، ومحاولة اغتيال الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بالإسكندرية عام ١٩٥٤».

تضمن الكتاب شرحاً كاملاً لـ«محاولة قلب نظام الحكم الذي عرف بالمؤامرة الإخوانية الكبرى»، بالإضافة إلى «إيفاد بعض العناصر الشبابية لتلقى تدريبات عسكرية على استخدام الأسلحة من خلال لجنة الإغاثة الإنسانية عام ١٩٩٥».

وقالت مصادر بجهاز الأمن الوطنى إنه فى شهر أكتوبر الماضى التقى المهندس خيرت الشاطر، نائب المرشد العام لجماعة الإخوان، رئيس الجهاز واللواء أحمد جمال الدين، وزير الداخلية السابق، ضمن سلسلة لقاءات كانت تجمعهم في مقر الأمن الوطني بمدينة نصر، وطلب بشكل مباشر إلغاء هذا الفصل الدراسي، ووعده «جمال الدين» بالنظر في الأمر.

ونفى مصدر مسؤول بوزارة الداخلية إلغاء الفصل الدراسى تحت ضغوط من قبل قيادات الجماعة، مشدداً على أن القرار يخص رئيس الأكاديمية وهيئة التدريس ولا دخل للوزارة به



اعلان العدد

خمسون سينما صيفي للبيع وتحوليهم الي مطاعم كبدة فول طعمية انت حر بس المهم تشتري ونخلص احسن احنا بنشحت من الكومبارس حق السجاير الفرط بسبب توقف نشاط السينما منذ تولي الاخوان السلطة

مطلوب

حلاق صحة يجيد طهارة الاولاد للعمل في محطة فضائية ارهابية من اجل خطة تطهير الاعلام التي ستنفذ اعتبارا من يوليو القادم

برجك المقندل



برج الحمل



تخلص من زوجتك وصداع المزمن اتجوز عليها تكسب ثواب فيها

برج العذراء



خلاص شعرك بقي ابيض مش نافع صبغة غيري للباروكة الصيني افضل

برج الثور



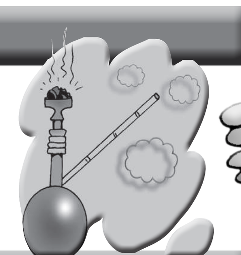
احسن حاجة تروح تشتغل في الموقف منادي سيارات خلاص السياحة بح

برج الميزان



وزنك زاد خس خمسين كيلو السرير اشتكي من جسمك بلاش ام المحشي

برج الجوزاء



جوزك اتجوز عليكي صاحبتك خدتة عرفي طلعي دكها بقي

برج العقرب



تمام يا اخويا تمام ياحبيبي بقيت مدير كمل بقي تربية الدقن

برج السرطان



عشان اسم حضرتك ملوش دعوة بالابراج ننصحك تذاكر من جديد ملكش حظ معانا رسبت ياباشا

برج القوس



سهمك في البورصة نزل جامج جدا ارفعة عند الميكانيكي

برج الاسد



حظك حلو البقال اللي مشكك منة الشهر دة سافر البلد ومش حتدفع هذا الشهر يامعلم

برج الجدى



خروف العيد جاي لك هدية من جاركم الذي يعمل في الكويت من قبل الثورة

برج الدلو



مبروك طلعت في القرعه واشتغلت مستشار عند مرسي روح بسرعة علي الاتحادية

برج الحوت



غير نوع الشراب ارجوك ارجوك مش عارفين نقعد معاك في المكتب

شكاوى

قدم هانى عبد الحى خبير الخدع السينمائية شكوى لنقابة المهن السينمائية ضد صناع مسلسل «خلف الله» بطولة النجم الكبير نور الشريف، لاستعانتهم بأحد الخبراء الغير نقابيين فى تصميم مشاهد إحدى المعارك التى تحتوى عليها بعض مشاهد المسلسل ، موضحا أنه سيتم استخدام طلقات نارية حية بالسلاح الآلى تبعا لأحداث العمل.

المشهد
العدد التاسع والخمسون - السنة الثانية - من 12 - 18 مايو 2013 م - 2 - 8 رجب - 1434هـ

قالت العرب

أبحث عنك في مفارق الطرق / واقفة ، ذاهلة ، في لحظة التجلى / منصوبةً
كخيمة من الحرير / يهزها نسيم صيف دافئ ، / أو ريح صبح غائم مبلل مطير
/ فترتخى حبالها ، حتى تميل فيَّ انكشافها / على سواد ظلي الأسيَر
من «البحث عن وردة الصقيع»

المخابرات العامة فى مرمى السخرية

نقل المخابرات من مكافحة التجسس وحماية الأمن القومي إلى تقديم الأطباق وطهي الطعام.. مؤامرة أم مهمة وطنية؟!

من «المخابرات العامة المصرية إلى طلبة الكلية (الأزهر): الأطباق فيها كلمات سرية والطبخ بخلطات نووية وواجب اتخاذ اللازم والحفاظ على أسرار الكلية من الوجبات اليومية حتى لا تتسرب للخارج دون رقابة قانونية».

توجيهات ربما يفترض أن تقدم لطلبة كلية الأزهر بعد الإعلان عن إسناد لجنة حل مشاكل المدن الجامعية بجامعة الأزهر ملف التغذية فى المدينة الجامعية إلى المخابرات العامة. خبر كان بدوره صادما ومثيرا لسخرية ظهرت سريعا على مواقع التواصل الاجتماعى، وطرحت تأملاتها الخاصة حول ما يحدث وما نفعله بمؤسسات الدولة المصرية خاصة تلك المؤسسات التى تتمتع بمكانة وتقدير واحترام خاص لدى الشعب المصرى فى عمومه لفترات طويلة وبشكل يمكن وصفه بالاستمرارية مع فترات انقطاع قصيرة لظروف خاصة مرت على الحكم وانعكست على تلك المؤسسات ضمن غيرها من مؤسسات الدولة.

أدى الخبر الذى نقل ببراءة نحسد عليها لدى البعض وكأنه خبر عادي إلى تقديم البعض الاعتذار لأدهم صبرى رجل المخابرات المصرى الشهير فى سلسلة د. نبيل فاروق المعنونة باسم «رجل المستحيل»، فهل يتخيل أدهم صبرى أن يطلب منه التوجه إلى مطعم للتحقق من أمان الطعام المقدم لطلاب مصريين فى مصر وليس فى دولة أجنبية تستهدفهم؟ وهل يفترض أن يفهم أدهم صبرى أن المشاكل تقلصت ولم تعد هناك تهديدات لدرجة أن يتم إسناد تلك المهمة – إن جازت التسمية فى عالم المخابرات – لقطاع بهذه الأهمية وخبرات بحجم جهاز المخابرات العامة المصرية؟

هل يفترض أن نعود إلى رفعت الجمال أو رأفت الهجان كما اشتهر فى المسلسل الشهير ونطالبه بالتحقق من مصادر الطعام ونظافة الأوانى وعمل الثلاجات وسجل موردى الطعام للمدن الجامعية لأن كل المؤسسات والجهات الأخرى التى يفترض أن تقوم بهذا لم تستطع القيام بتلك المهمة البسيطة والعادية والتى يفترض أنها تتم دون مشكلات لسنوات وسنوات وفى جامعات أخرى فى ربوع المحروسة؟!

بالطبع أتخيل أن يرد البعض على تلك التساؤلات بالعودة لنظرية المؤامرة فهى التفسير الأسهل دوما فى تلك الحالات، فإن كانت جامعة الأزهر مستهدفة فى لعبة السلطة، وطلاب الجامعة يدفعون ثمن الكراسى والسيطرة فإن تأمين الطعام وسلامته وسلامة الطلاب تصبح قضية مهمة تبرر استحضار المخابرات العامة بكل ما تمثله من قيمة إلى المشهد أو إلى المطبخ فى تلك الحالة.

ومن جانب آخر سارع البعض بالتفسير العكسى، فمجرد إسناد الملف إلى المخابرات يعنى – بالنسبة لهم – إن المسئول عن حوادث التسميم جهات أجنبية وأن هناك استهدافا أمنيا عالي المستوى للجامعة أو طلابها أو لاستخدام الموقف فى ضرب علاقة المؤسسات ببعضها ببعض مع التجاوز عن كل ما يخص الفساد والإفساد والتجاوزات التى تتم فى الدولة المصرية.

وعلى الرغم من التبريرات المختلفة والتفاصيل الممكنة فى هذا السياق لا يمكن أن أتوقف عن الشعور المختلط بالحزن والغضب من تلك الخطوة: حزن وغضب شخصى لما تتعرض وستتعرض له مؤسسة مصرية بحجم المخابرات العامة من سخرية وتجاوز لمجرد الإعلان عن هذا الأمر، وحزن وغضب لتحول عملها بما له من طبيعة خاصة إلى مشاع يتم التندر عليه ورصده باستهانة وسخرية كما هو الحال مع الإعلان نفسه وحتى مع هذا المقال، وحزن وغضب لأن التفسيرات أو التبريرات التى ستحاول تقديم تفسير يبدو موضوعيا ستكون من خارج المنطق أو الشفافية مثل التفسير الخاص بمسئولية جهات أجنبية عن عمليات التسمم التى تعرض لها طلاب الأزهر.

وأعود من جو السخرية والغضب لحقيقة ما تمثله المخابرات العامة من قيمة فى الوجدان بصفة عامة ومن قيمة خاصة بالنسبة لى ترتبط بهيبة الوطن ومكانته وأمنه وعزته وكرامته. وضعية اكتسبتها ونمت عبر عقود طويلة شابها أحيانا سلبيات سوء استخدام السلطة فى الداخل أو استخدامها فى لعبة السياسة وضرب الخصوم واستهدافهم، ولكنها ظلت فى قيمتها الوطنية ودورها الخاص بالحفاظ على السيادة والحقوق المصرية نقية وقريبة من المواطن المصرى. وضعية ظهرت واضحة فى حجم المتابعة والاهتمام بقصص المخابرات التى قدمت بوسائط متعددة فكانت جزءا من فخر وكرامة واعتزاز.

تم بناء قيمة ومكانة المخابرات المصرية عبر عقود، وظلت والجيش بمثابة مؤسسات خاصة فى الوجدان يصيبها أحيانا ما يصيب الوطن من ألم وجرح، ولكنها ظلت سندا مهما ومصدرا للفخر والاعتزاز.

كان يكفى فى أحيان كثيرة أن نتذكر ما قامت به تلك المؤسسات من أعمال مهمة فى حماية أمن مصر أو استرداد حقوقها، وكان يكفى فى أحيان أخرى أن نتذكر أنها مؤسسات وطنية خالصة تنتصر فى معظم الأوقات للشعب والوطن وليس لنظام حاكم أو كرسى يتغير مع الأشخاص. وضعية تم بناؤها خلال عقود.

وكان واضحا مع الثورة أن الجيش سند مهم فى الأحداث كما ظهر واضحا عندما ترددت عبارات «الشعب والجيش إيد واحدة»، والأمان فى حضن دبابة، والورود فى استقبال جنود الجيش لتؤكد على هذا التراث الطويل من القيمة والمكانة التى يتماهى فيها المواطن مع الجندى ويتبادل معه المكان وينتصر فيه الجميع من أجل الوطن. تغيرت الصورة مع الوقت وتم استهداف الجيش بالخلط بينه اولا وبين المجلس العسكرى، ثم بوضع عناصر من الجيش فى مواجهة «مهام» لم يكن يفترض بهم القيام بها فأصيب الجيش ببعض الضرر المؤلم للنفس والمحزن لمن يحب مؤسسة مصرية لها تلك المكانة الخاصة كما هو الحال معى. كان الألم شديد فى كل لحظة يتم فيها تجاوز الخط الرفيع الفاصل بين الجيش بصورته الوطنية المحتضنه داخلى وداخل الوجدان المصرى فى عمومه وبين الجيش كما يطرح كطرف فى صراع سياسى أو كعدو من قبل البعض. كنت ولازلت وسأظل محبه ومتمسكه بمكانة خاصة للجيش المصرى لا يجب تجاوزها، والأهم لا يجب التقليل من قيمته كمؤسسة وطنية مهمة.

مع الوقت بدأ الجيش فى التعافى من تلك المعاناة ربما بعد أن ابتعد عن السلطة وبدأ البعض فى إعادة النظر فى ملفاتهم ووجدوا أن الجيش أفضل مقارنة بغيره، وتناسى البعض الاهانة التى تم توجيهها للجيش وأفراده ووزارته فى معارك لم تكن دوما معارك ثورة.

الآن وبعد أن تعافى الجيش وبدأ فى التأكيد على صورته كمؤسسة وطنية أمنية وخدمية تقوم بأدوار لا يقوم بها أى طرف آخر فى الدولة، خاصة فى الوضع الحالى، نجد أنفسنا فى مواجهة مع عملية استهداف لمؤسسة أخرى ذات مكانة وقيمة خاصة فى العموم وفى تلك المرحلة بشكل خاص.

ففى وقت نتحدث فيه عن انفلات أمنى وعمليات إرهابية ومحاولات مستمرة لزعزعة الاستقرار وفرض أجندات أخرى على الواقع المصرى، وفى وقت نتحدث عن أهمية استعادة الاستقرار بمعناه الشامل من أمن داخلى وتأمين للحدود وضمان للحركة عبرها نجد مثل هذا الخبر الذى من شأنه الإضرار بصورة جهاز المخابرات العامة والتعامل معه كمؤسسة ككل المؤسسات فى الدولة ويصبح الفشل وأول حالة تسمم أو سخرية من الطعام المقدم وسيلة سهلة للنيل من سمعة ومكانة المخابرات والتشكيك فى قدرتها على القيام بما تقوم به من مهام مخابراتية حقيقية مع فشلها فى "مهمة" بتلك السهولة المفترضة.

تبدو الصورة للوهلة الأولى وكأننا نتحدث عن عالم غير العالم... فلم نعد أمام تحدى الوصول إلى أرض العدو، أو التعرف على عناصر مندسة أجنبية أو داخلية لها أجندات مضرة بالأمن الوطن، ولم نعد أمام أخبار عن اكتشاف خلية تجسس أو الوصول برجال من المخابرات المصرية إلى العدو والتعرف على خططه.

لم نعد أمام تلك اللحظات التاريخية ولكننا أمام طبق اليوم وكتاب الطهى ولا أرغب فى استمرار التأمل فيما يمكن ان يقود إليه هذا من سخرية ممتدة لا تتوقف عن الرتب والمهام المخابراتية فى السلق والقلى وتنظيم المائدة.

أشعر شخصيا بنوع من الغضب قد يراه البعض متجاوزا للخبر او الحدث، وقد يرى البعض أن التحرك يعرى المؤسسات الأخرى فى الدولة ويثبت فشلها بما يبرر الاستعانة بجهاز مهم كالمخابرات العامة.

وقد يرى البعض أن تقديم الأوانى والتجهيزات من القوات المسلحة يكمله تولى مسئولية الأداء الداخلى من المخابرات العامة وكأننا فى مطبخ عمليات أمنية يعد أعظم الخطط الدفاعية او الهجومية للحفاظ على أمن مصر.

وقد يرى البعض أنه وسيلة لتأكيد مكانة الأزهر ودعم شيخ الأزهر فى معركته ضد طيور الظلام التى تظهر فى المحروسة.

وقد يراه البعض وسيلة لتأكيد الحرص على مكانة الطلاب والاهتمام بهم رغم انها كلها تبريرات تجعل جامعة الأزهر وطلابها والقائمين عليها فى مكانة مميزة تثير التساؤلات.

ولكن بالنسبة لى وبعيدا عن كل تلك الرؤى الممكنة والتى يمكن تقديمها فى ثوب ايجابى، سيظل تركيزى واهتمامى منصبا على كيفية الحفاظ على مؤسسات مهمة وقيمة كالقوات المسلحة والمخابرات العامة بعيدا عن مناخ السياسة والعبث الذى تشهده مصر حتى يمكن الحفاظ على قدر من المصداقية بقدرتنا على التصدى لما يحاك ضد مصر فى الداخل والخارج من مؤامرات لا تستهدف الأمن فقط ولكن تستهدف روح مصر الحقيقية ولونها الخاص. لا أستطيع النظر لهذا الخبر بوصفه مجرد خبر أو مجرد رسم كاريكاتير ساخر، ولا بوصفه جزءا من وصفة «النهضة ستايل» التى تجعل المخابرات فى خدمة الغذاء، ولا ما يمكن أن يحدث من تكليفات أخرى بعد إسناد ملف الغذاء ولكنه فى صلب قيمة ومكانة المخابرات العامة المصرية والمؤسسات التى لازالت تحتفظ بقدر من الهيبة والمكانة اللازمة لتماسك الدولة والحفاظ على أمنها. هيبة ومكانة لازلنا ندفع ثمن تراجعها بصور مختلفة عندما تم الخلط بين مفهوم الثورة ومفهوم اسقاط المؤسسات وأفشالها. لم يقصد بما سبق التقليل من شأن المخابرات العامة المصرية صاحبة الدور والمكانة، ولكن الوقوف فى مواجهة تهميش المؤسسات المهمة والحفاظ عليها قبل أن يلحق بها ما لحق بمؤسسات الدولة الأخرى من سلبيات عندما تم وضعها فى مساحة ليست مساحتها وتكليفها بدور ليس دورها. السؤال الآن ليس عن سخرية من سيسخر ولكن عمن تسبب فى السخرية وعمن يسقط المؤسسات ذات القيمة والمكانة فى تلك الدائرة التى لا صعود منها، أما أن كان هناك قصص مخابراتية خلف الخبر تبرر أن يتحول تقديم الغذاء لجامعة الأزهر مهمة مخابراتية فإن الشفافية هنا ضرورية لأنها الوسيلة الوحيدة لرد الاعتبار لأدهم صبرى ورفاقه الافتراضيين والواقعيين فى عالم المخابرات المصرى الساكن فى الوجدان كجزء من مصر التى لازلنا ننتظر عودتها.

عبير ياسين



الشفافية ضرورية لرد اعتبار أخطر الأجهزة المصرية .. وتخفيف الصدمة على الشعب

«المكس للملاحات».. فشل حكومى بامتياز

تعد شركة المكس للملاحات إحدى اقدم الشركات فى مصر، حيث أقيمت الشركة فى موقعها بالمكس غرب الاسكندرية منذ عام ١٨٠٣، وكانت صناعة الملح تخضع للإمتياز الأجنبى منذ عام١٨٩٧ حتى ١٩٤٩، ثم جاءت المرحلة الثانية لهذه الصناعة بإنهاء إمتياز شركة الملح والصودا لإستغلال ملاحات المكس وبلطيم، وتكونت شركة الملح والتعدين المصرية وفى المرحلة الثالثة إنتقلت عملية تصنيع الملح إلى شركات مصرية صميمة، وتأسست شركة الملح المصرية وحدث إندماج مع شركة ملاحات بورسعيد تحت مسمى «ملاحات البحر الابيض » وذلك عام١٩٥٨.

وفى عام ١٩٦١تم تأميم الشركة واصبح اسمها شركة النصر للملاحات وبدأت المرحلة الرابعة منذ عام ١٩٦١ وحتى اليوم حيث تحمل الشركة على عاتقها مسؤلية تطوير عمليات أنتاج الملح، وفى عام ٢٠٠٣ تم تقسيم الشركة الى شركة «المكس للملاحات «وشركة «النصر» وفى ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التى تعيشها مصر فى الوقت الراهن، وما عاناه المجتمع المصرى خلال فترة الحكم السابق من قانون الخصخصة والاثار الاجتماعية المترتبة عليه تأتى حكومة د. هشام قنديل بصورة اخرى من صور الخصخصة تنطوى على طرح شركة المكس للملاحات إحدى شركات قطاع الاعمال العام والمملوكة ملكية كاملة للدولة للتأجير بنظام المناقصات والمزايدات التى لاطاقة لشركة قطاع اعمال عام بها . وقد صدر ت فتوى الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة بعدم خضوع المناجم والملاحات لقانون المناقصات والمزايدات رقم٨٩لسنة١٩٩٨وهو ما يعنى عدم خضوع شركة المكس للملاحات لهذا القانون وبذلك يكون من حق الشركة تجديد عقد الإستغلال الخاص بها بحكم انها المستغلة للموقع وتقوم بسداد القيمة الإجارية للموقع لمحافظة الاسكندرية بصفة دورية ومنتظمة وبالرغم من ذلك لم تحرر المحافظة عقد الإستغلال عن هذه المدة . وعبرعمال الشركة عن غضبهم الشديد حيال هذا الامر قائلين إن هذه هى بداية النهاية لشركة المكس للملاحات ،والتى ارادتها حكومة «قنديل» لتنهى على صناعة قائمة منذ اكثر من مائتين عام وتضيع على الدولة الارباح التى تحققها هذه الصناعة وكذلك تهدم الكيان الاجتماعى لاكثر من ثلاثة آلاف اسرة تعمل فى هذه الصناعة غير الصناعات الاخرى المرتبطة بهذه الصناعة حيث تدخل صناعة الملح فى اكثر من اربعة عشر الف صناعة اخرى بدءًا من البتروكيماويات حتى صناعة الحلويات وزاد الطين بلة اننا فوجئنا بكتاب وزاة المالية ومدير عام مشروع المحاجر والملاحات يفيد برفض تجديد التعاقد وخضوع الشركة لقانون المناقصات والمزايدات ، الامر الذى يعنى طرح ملاحة المكس للمتزايدين ومن يدفع اكثر يحوز على الغنيمة ويقوم بتشريد العمال وإستغلال مسطح الارض فى اغراض تعلمها المحافظة جيدا فهى وجه اخر للخصخصة بل وبصورة اكثر فوضاوية وعشوائية والتى ينتج عنها تشريد الاف العاملين وكذلك المتعاملين مع الشركة من مقاولين وشركات نقل وشركات كيماويات ومرافق المياه التى تحتاج الكلور المنتج من ملح الطعام لتنقية المياه وشركات المغلفات التى تحصل شركة المكس من اكثر من ٧٥٪من انتاجها للتعبئة ناهيك عن الاستيلاء على اصول الشركة الموجودة حالياً على ارض الملاحة والمملوكة بالكامل للدولة والتى تقدر بملايين الجنيهات ،وما سوف يعانيه الشعب المصرى من ارتفاع فى سعر الملح وسيصبح الملح والقمح سواء . وقال عبد السلام عبد اللطيف رئيس اللجنة النقابية وعضو مجلس ادارة الشركة ان الشركة قطاع عام مملوكة للدولة برأس مال ١٢٠مليون جنيها وقد حققت ٤٠ مليون جنيها ارباح فى العامين الماضيين فما يحدث هو هدم للصناعة حيث تقوم وزارة قنديل بتعطيل حركة العمل والصناعة كاملة وما تعانيه الشركة من البلطجة ايضاً يحتاج الى حل فورى ففى الايام السابقة تم ردم الملاحات تحت التهديد بالسلاح وتم ردم ٦مصافى بالقوة وما نراه ان الجهات

خلود محسن



إسماعيل نفخو !



طارق عبد الفتاح

(سمعة) شخصية كارتونية فكاهية هى جزء من حفلة تنكرية إسلامية يلعب فيها دور (الصوت الإخوانى الحقيقى) الذى يلقى كبالون إختبار !أو عندما يتعذر الإفصاح عن رأى الجماعة بسبب توازنات سياسية محددة ! (سمعة) شحنة شجاعة زائفة وخداع بصرى للبسطاء والمريدين يعاد شحنها والشاحن ملك لجماعة المقطم ! توحى صوره شابا باللهو والمجون !..ويتداول البعض أخبار زواجه مؤخرا من فتاة سورية ١٨ عاما عطلته عن الذهاب مع أنصاره للجهاد أمام مسجد القائد إبراهيم ! ولم لا و(النكاح) رفيق للجهاد هكذا يعتقد متأسلمى هذا التيار ! الرجل تقدم فى العمر وبدانته تعيقه عن الحركة وتعطل مشاركاته فى التظاهرات التى يدعو إليها ! وتجرأ الرجل على السيسى هى صرخة رجل يريد أن يعوض عجزا بدنيا بصراخا صوتيا ! بدت حسابات الجماعة فى تحريك (سمعه) ضد السيسى خاطئة ومضحكة وخطيرة !وتأتى فى توقيت يتطلع المصريون لجيشهم بأشواق وأمانى عظيمة خوفا على هوية ومستقبل البلاد ..مما أضطره للتراجع ونفى ما قاله !وأضطر الجماعة للمبالغة فى مدح عبقرية الفريق السيسى فيما يشبه لعبة (أنت تضرب وأنا الاقى !) ...وهولعب بنار ستحرق الجماعة وأراجوزاتها وبهلوناتها الذين سمنوا كثيرا وصاروا عبئا على جمهور السيرك السياسى ! الغريب إتهام (سمعة) للسيسى بإنه ممثلا عاطفيا ! ووجه الغرابة أن العاطفية والتمثيل هى أدوات عمل مهرجى السياسة وتجار الدين.. فكأنه يتهم السيسى بما فيه !

سبق للمونولوجست المتأسلم أن توعد المجلس العسكرى زمن المشير وأمهله ٤٨ ساعة فقط ! ومرت ال ٤٨ ساعة ولم ينفذ سمعه وعيده وتهديده! ...وأكمل دوره الهزلى دون أن يرتبك أو ينسى الشقلبات والتهديدات ! هو أسلوب فعال فى فن الكوميديا عندما يهدد الهزيل القوى ثم يتراجع فورا ! أسلوب أستخدمه! كل الكوميديانات والبهلونات!

فلكى تتحدث عن الفريق أول السيسى وزير الدفاع بهذا الإسلوب لابد أن تكون ندا له ولكى تهددا جيشا بحجم وقدرات الجيش المصرى يجب أن تمتلك جيشا لا يقل عن إمكانات الجيش التركى مثلا ! لكن (سمعه المنتفخ) يمتلك فقط جماعة تحركه ومريدين يرسل ببعضهم للتهلكة ثم يصنع من جماجمهم سبحة !ويجرى ليتحدث فى الفضائيات عن نظريات ومخططات وبطولات وحركات وأبوكم السقامات !

لم نسمع لتيار الإسلام السياسى صوتا زمن مبارك لم نرهم فى مظاهرات سلمية حتى ! بل أصدروا فتاوى تحرم الخروج على الحاكم وكان مبارك للإخوان وأتباعهم الرمز وبابا وماما وأنور وجدى كمان لم نسمع صوتا لجيش الجهاديين وجيش الحازمين والإخوانيين ولا قرقعة سلاح لتحرير فلسطين ! وبدلا من ذلك ذهبوا لمحاصرة المحكمة الدستورية ومدينة الإنتاج !

مرسى له أكثر من ٦٣ ساعة من الخطابات التليفزيونية وسمعه المنتفخ أكثر شخصية متأسلمة حظيت بلقاءات تليفزيونية من الإعلام الفاسد !الذى حاصره هو وأنصاره!ولكن كلمات قليلة لم تستغرق دقائق من الفريق أول السيسى كانت أعمق تأثيرا من ساعات مطولة من خطب مرسى وحواديت(الأسد الورقى!) لأنها خرجت بثبات من القلب فوصلت لقلوب المصريين ! من المشاهد الكارتونية فرار المتأسلمين جريا من أمام جهاز الأمن الوطنى بعد إلقاء بعض قنابل الغاز ! وهنا يجب أن تتسائل أين الجهاد والثبات وأبو كم السقامات !والمشهد الأكثر عبثية لوجدى غنيم مرتديا زيا عسكريا محرضا أنصاره على القتل ! كيف تركته المؤسسة العسكرية يرتدى زيها وهى جريمة يعاقب عليها القانون!..الإ اذا كان يؤدى دورا تمثيلا مثلا !

سمعه شخصية كارتونية ودرامية ولو تنبه (محمد سعد) لخرج من سجن شخصية (اللنبى) إلى آفاق أعلى من الكوميديا لا تجاريها الكوميديا الألهية لدانتى !...أقترح على سعد تقديم الشخصية ويمكن يحمل الفيلم أسم (سمعه المنتفخ!) أو(إسماعيل نفخو !) بصرف النظر عمن نفخه أو سينفخه قريبا !

تصالح

قال المستشار مصطفى الحسينى، رئيس الاستئناف والمحامى العام الأول لنيابة الأموال العامة أن قضايا التصالح مع رجال الأعمال لها سند قانونى، وليست منحة من أحد كما يروج البعض، لافتاً إلى أن نيابة الأموال العامة لا يشغلها العقوبات البدنية، وانما يشغلها المال العام الذى تم الاعتداء علية، او تم نهبه وكيفية استعادته قبل المحاكمة، وفى حال تسديد المدان المبالغ المستحقة للدولة تنقضى الدعوة بالتصالح وفق القانون



صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهده الصفحة على موقع جريده المشهد www.al-mashhad.com

افتتح المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مركز النانوتكنولوجي الذي يعد الأول من نوعه في مصر بتمويل من صندوق تنمية العلوم والتكنولوجيا والتعاون الدولي ويسهم في إعداد الكوادر البحثية المتخصصة في مجال النانوتكنولوجي ويعمل في مجالات تحلية المياه والطاقة الشمسية، ومركز الدراسات النووية الذي يستهدف إعداد الكوادر في مجال المفاعلات النووية ذات الاستخدام السلمى.

وزير الاتصالات يفتتح مركزى النانو تكنولوجى والدراسات النووية

ذلك في احتفالية نظمتها جامعة القاهرة بمقرها الجديد بمدينة الشيخ زايد بأكتوبر، حضرها الدكتور حسام كامل رئيس جامعة القاهرة، والدكتور حسين خالد رئيس مركز النانو تكنولوجي، ونخبة من عمداء الكليات والمهتمين بهذه التكنولوجيا في مصر.

وخلال الاحتفالية صرح الوزير بان ما نشهده اليوم يؤكد على أهداف الإستراتيجية القومية التى تتبنى تنفيذها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات خلال السنوات الخمس القادمة، والتي يأتي على رأس أولوياتها دعم البحث العلمي والتوسع فيه لإيجاد الحلول العملية للمشكلات اعتمادا على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي نهدف من خلالها إلى تحقيق التنمية والتطوير اللازم لخلق المزيد من فرص العمل وجذب الاستثمارات إلى السوق المصري في كافة المجالات، وتفعيل الشراكة المجتمعية بين الوزارات وهيئات الدولة المختلفة مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني لتحقيق مفهوم النمو الشامل الذي يعود بالفائدة على المجتمع ككل، مضيفاً أن تكنولوجيا المعلومات تمثل الحافز الرئيسي لتحقيق النمو في القطاعات الأخرى في الدولة.

وأشاد الوزير بمجهودات شباب الباحثين وقدراتهم المتميزة التى أثمرت عن تسجيل نحو ٤٤ براءة اختراع خلال اقل من عامين في ظل الظروف الصعبة التى تمر بها البلاد وتنعكس آثارها على كافة المجالات، كما استطاعوا تسخير علوم تكنولوجيا النانو للتغلب على التحديات الكبيرة التى تواجه المجتمع.

رافق المهندس عاطف حلمى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات كل من الدكتور مصطفى مسعد وزير التعليم العالى، والدكتور طارق وفيق وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية.

يذكر أنه تم إنشاء هذا المركز بالتعاون بين هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات التابعة لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وصندوق العلوم والتنمية التكنولوجية التابع لمجلس الوزراء، حيث تهدف هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات الى تشجيع وتنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، نقل التكنولوجيا المتقدمة للمعلومات والاتصالات وتحقيق الاستفادة منها، رعاية البحوث والدراسات فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتشجيع الاستفادة منها.

جدير بالذكر أنه تم توقيع بروتوكول تعاون بين كل من وزارة التعليم العالي والدولة للبحث العلمي، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وشركة (IBM) بتاريخ ١٩ سبتمبر ٢٠٠٨، يهدف إلى دخول البحث العلمي لمجال تكنولوجيا النانو وكذلك نقل الخبرة والمعرفة الخاصة بها.

ولتنفيذ ذلك ظهرت الحاجة إلى إنشاء كيان بحثي بطريقة مبتكرة تجعله نموذجاً جديداً فى مصر وذلك من خلال رؤية مختلفة للتكوين الإداري والتخطيط المدروس بهدف بناء القدرات المصرية فى هذا المركز بحيث يتم ربط العمل بالصناعة من خلال التعاون مع الشركات العالمية البارزة فى مجال النانو تكنولوجي.



عاطف حلمى

في زيارة لمحافظات الصعيد

النواوى: إستراتيجية لتأهيل صف ثان من القيادات لمواكبة التطورات الإدارية

فى جولة استغرقت ثلاثة أيام، واستكمالا لسلسة الجولات والزيارات الميدانية التي يقوم بها للتواصل المباشر والفعال مع العاملين بالشركة لبحث مطالبهم واحتياجاتهم والتعرف على طموحاتهم وأفكارهم فيما يتعلق بمستقبل الشركة خلال الفترة القادمة والتحول إلي مشغل اتصالات متكامل قام المهندس محمد النواوي الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة المصرية للاتصالات بزيارة ميدانية جديدة لعدد من مدن ومحافظات الصعيد رافقه خلالها عدد من قيادات الشركة من القطاعات المختلفة.

بدأ النواوي جولته بزيارة إلى محافظة أسيوط، تفقد خلالها سير العمل بسنترالات «الصفا»، و«شرق» و«غرب» حيث التقى بالعاملين هناك وقام بالتعرف على أهم التحديات التي تواجه منظومة العمل، ومناقشة مطالب العاملين واحتياجاتهم، ثم قام النواوي بزيارة لمحافظة سوهاج حيث بدأ الزيارة بسنترال «المنشأة» ثم تفقد العمل بسنترال «بلصفورة» ثم عقد لقاء مفتوح مع العاملين بسنترال «شرق» لبحث استعداد الشركة المصرية للاتصالات لتقديم خدمات الاتصالات المتكاملة ودور العاملين في المرحلة، وكان النواوي قد قام قبل الزيارة الرسمية بزيارة مفاجئة لسنترال «أخميم» لتفقد سير العمل به والاستماع للعاملين، واختتم سلسلة زياراته للصعيد بزيارة لمحافظة قنا والحوار مع العاملين هناك.

وأوضح النواوي أن التواصل المباشر مع العاملين مستمر على مستوى محافظات الجمهورية خاصة خلال الفترة الحالية لحث العاملين وتشجيعهم على مواصلة العمل الجاد والهادف استعداداً للتحول إلى مشغل اتصالات متكامل، إلى جانب التعرف على المشكلات والعقبات التي تواجه العاملين ومحاولة معالجتها والوقوف على أهم متطلبات العمل خلال الفترة القادمة.

وقال أن هناك اهتمام كبير بمحافظات الصعيد من جانب الشركة لتقديم أفضل الخدمات بأعلى جودة وكفاءة ممكنة، معرباً عن تقديره الكبير لزملائه من أهل الصعيد وما يبذلونه من مجهود للنهوض بالشركة، ومن هذا المنطلق كشف النواوى عن إنشاء مكتب خاص بالرئيس التنفيذي بمحافظة أسيوط لتحقيق أقصى قدر من التواصل مع العاملين بمحافظات الصعيد والتعرف على احتياجات ومتطلبات تلك المناطق عن قرب.

وأثنى النواوي على الدور الكبير الذي يلعبه مديرو السنترالات في المرحلة المقبلة، وأن مدير السنترال يعد بمثابة ممثل للرئيس التنفيذي في المنطقة التي يعمل بها وذلك ترسيخاً لسياسة اللامركزية التي تسعى الشركة إلي تحقيقها لضمان إنجاز أكبر كم ممكن من الأعمال دون الحاجة إلى الرجوع إلى المقرات الرئيسية للشركة في القاهرة توفيرا للوقت والجهد .

وأضاف أن الشركة تنفذ إستراتيجية خاصة لتأهيل صف ثان من القيادات لتطوير المواهب الشابة إلى جانب عمليات التأهيل والتدريب لجميع العاملين على مستوى الشركة لمواكبة التطورات التقنية والإدارية الحديثة.



النواوى

عمرو عيد رئيسا للشؤون التجارية لجلف بريدج

أعلنت شركة جلف بريدج إنترناشونال «جي بي آي» المتخصصة في تشغيل كوابل الألياف الضوئية عن تعيين عمرو عيد رئيساً لشؤونها التجارية. وفي هذا الصدد قال أحمد مكي عضو مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للشركة إن هذا الإجراء يعد إضافة مهمة لسعى الشركة في توسيع قاعدة عملائها، ومواصلة النمو في شبكتها عبر أوروبا والهند.

من ناحيته أعرب عمرو عيد عن سعادته بالإنضمام الى شركة «جي بي آي» وتقديره لثقتها على زيادة قاعدة العملاء والعمليات التجارية، وأكد إن الشركة على المسار السريع لتحقيق أهدافها التجارية المتميزة والطموحة، مع مقومات النجاح من قاعدة عملاء عريضة، وتقنيات حديثة، وشبكة ألياف ضوئية متطورة تقدم تغطية أفضل وأعلى موثوقية، وأضاف أنه يتطلع للعمل على توسيع قاعدة الشراكات الإستراتيجية للشركة، وعلى إنشاء خدمات القيمة المضافة لتزيد من عمق ونطاق الخدمات، وعلاوة على ذلك تعزيز العلاقات الوثيقة مع الشركاء والعملاء.

يذكر أن شركة جي بي أي تعمل في مجال تشغيل الكابلات البحرية، وتعمل على ربط دول منطقة الخليج العربي معاً وبباقي دول العالم عبر استخدام تقنيات الألياف البصرية.

كانون تتعاقد مع سيليكون ٢١ وديجي برو

أعلنت شركة كانون الشرق الأوسط الرائدة في حلول التصوير أنها وقعت عقدي شراكة توزيع إضافيين في مصر في إطار سعيها لتعزيز العلاقات مع العملاء ورسم ملامح مستقبل قطاع التصوير في السوق المصرية من خلال نشر مجموعة من حلول التصوير المبتكرة للعملاء في جميع أسواق الدول النامية الآخذة في الاتساع.

وتعد هذه الخطوة دليلا على مدى اهتمام كانون بالسوق المصرية حيث تهدف إلى تعزيز إستراتيجية الشركة والتي من خلالها سيركز الشركاء الجدد على توفير مجموعة من الحلول ذات القيمة الإضافية للعملاء الحاليين والجدد في جميع أنحاء مصر، وقد وقعت «كانون» الشرق الأوسط أيضا عقد شراكة مع «سيليكون ٢١»، وهي احدى شركات التوزيع التي تقوم حاليا بتوسيع نطاق حلول الفيديو لعملاء كانون في جميع أنحاء السوق المصرية.



silent

خالد أبو المجد

أصول التواصل

الكثير من التغيرات حدثت في كل نواحي الحياة بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير، وتغير معها أسلوب تعامل الكثيرين من مسئولي الدولة، وأصبح لدينا صنوفا ثلاثة من هذه الأساليب.

النوع الأول أتبع السبل التقليدية في التواصل مع العاملين والجماهير مثل تعيين مسئول عن هذا التواصل أو إنشاء إدارة متخصصة لذلك، والنوع الثاني لم يدرك حتى الآن أن ثورة قد حدثت، أو أن شيئا قد تغير، ومازال حتى اللحظة يحيا في زمن «الباشا راح والباشا جه»، ومساحة الرؤية لديه لا ترى صغائر القوم ومتطلباتهم.

والنوع الثالث –موضوع حديثنا– أدرك أنه يعيش في عصر أصبحت تقاس فيه الأمور تكنولوجيا، ولذلك سلك طريق البوابات التكنولوجية في التواصل مع مرؤوسيه ومواطنيه، وهو أمر جيد يتيح سرعة نقل المعلومة وتوفير جهد الانتقالات وإتساع رقعة التواصل والاتصال.

لكن يبدوا أن الغالبية العظمى من هؤلاء حديثي العهد بالتعامل مع وسائل الاتصال التكنولوجية عبر الانترنت، أو ربما استخدموها «وهم لها كارهون»، فقد إتبعوا التكنولوجيا بمفهوم « لا تقربوا الصلاة» وأصبحت صفحاتهم التي يتباهون بها على مواقع التواصل الإجتماعى مثل الفيس والتويتر مصدرا لتعليماتهم وتوصياتهم فقط، بمعنى أنهم نسوا – أو تناسوا – أن التواصل يكون من طرفين، وليس طرفا واحدا يعطى المعلومة ويطلق الكلمة ويصدر البيان فقط دون إتاحة الفرصة للتعليق أو منح الطرف المستقبل لحق الرد أو حتى التقدم بشكواه.

في الكثير من الأحيان يطلق المسئول بيانا أو إعلانا عبر نافذة التواصل التي خصصها لنفسه على البوابة الدولية للمعلومات، ونرى تجاوبا كبيرا من متابعيه، ويعتقد هؤلاء المتابعين أن بإمكانهم التواصل أخيرا مع أصحاب الباب العالي الذين أطلوا عليهم فقط بعد ثورة يناير بعد أن أمضوا عقودا كاملة لا يتواصلون معهم.

للأسف يبدو أن الكثيرين من المسئولين لا يكلفون أنفسهم عناء النظر إلى التعليقات التي تصاحب بياناتهم المصونة، ولو حتى قرءوها فلا يجتهدون في الرد عليها.

التواصل يا سادة له قواعد وأصول، لابد من وجود طرفين للاتصال مرسل ومستقبل، والمرسل لابد ألا يكون مرسلا طول الوقت، وكذلك المستقبل، لابد من وجود آلية للإرسال والاستقبال والاستيعاب والإدراك وقراءة التعليقات والمشكلات والعمل على حلها في ظل عصر الانفتاح الثقافي والتكنولوجي الذي نحياه.

elmagd_kh@yahoo.com

الدكتور إبراهيم نصر الدين:

«سد النهضة» أكذوبة.. ودول المنابع لا تستطيع التأثير على حصة مصر

أثارت الأنباء المتواترة عن بناء إثيوبيا لسد النهضة، وعدد آخر من السدود ردود أفعال غاضبة في مصر، للخوف من تأثر حصة المياه، خاصة أن نهر النيل يمثل المورد الأساسي للمياه في مصر.

الدكتور إبراهيم نصر الدين أستاذ العلوم السياسية والخبير في الشئون الأفريقية يؤكد أن حكاية «سد النهضة» التي تصدرها لنا أطراف خارجية مجرد أكذوبة.

يقول د. إبراهيم لـ «المشهد»: دول المنبع ليست في حاجة ماسة للمياه، حيث أن مياه نهر النيل لا تتسم فى كميتها بالندرة، بل العكس فهناك وفرة غير مستغلة، ذلك أن المعدل السنوى لإيراد النيل يصل إلى نحو ١٦٦٥مليار م٣ لا تستهلك مصر والسودان منها إلا ٨٤ مليار م٣ أى نحو ٦٪ والباقي تضيع إما بالبخر أو فى المستنقعات. ولا أعتقد أن دول المنبع تستطيع التأثير على حصة مصر من مياه النيل أبداً، وحجتى فى ذلك أن كلا الدولتين الأعظم أثناء الحرب الباردة لم تبد قدرة على التأثير على المياه كرد فعل انتقامى، ذلك أن مصر قد شيدت السد العالي بعون سوفييتي، ورغما عن الإرادة الأمريكية والبنك الدولى.

وبالنسبة للصعوبات فهناك صعوبات جمة فى إمكانية إقامة سدود بالشكل المعلن عنه (نحو ٥٠ سدا) على روافد النهر، ذلك أنه من الناحية الطبيعية فإن عمق النابع يتراوح ما بين ٣٠٠-٥٠٠م فكيف يمكن بناء سدود فى هذا العمق، وخلال مدة زمنية لا تجاوز ١٠ أشهر قبل موسم الفيضان، فقد استغرق بناء السد العالي نحو ١٠ أعوام وفى أرض منبسطة. وحتى لو كانت هناك إمكانية فنية لبناء السدود فإن تكاليف بنائها ستكون باهظة ، وتفوق قدرة دول المنابع.

ويضيف د. نصر الدين: حتى لو أمكن التغلب على العقبات الطبيعية والفنية والمالية لبناء سدود بهذا العدد، فإن ذلك سيتبعه عدة تساؤلات: كم من مساحات الأراضى سيتم غمرها خلف هذه السدود؟ وكم مليون نازح سيتم ترحيلهم من أراضيهم ؟ وبأية تكلفة نفسية واجتماعية ومالية؟ ثم إن غالبية الأراضى التى تندفع منها المنابع، هى أراض بازلتية غير صالحة للزراعة فما هى الجدوى من وراء تخزين هذه المليارات من المياه وراء هذه السدود اللهم إلا إذا كان الهدف من بناء عدد محدود لتوليد الطاقة ليس إلا، وهو أمر لن يؤثر أو يلحق ضرراً ذي شأن بكمية المياه المتدفقة إلى مصر والسودان.

وحول ما إذا كان هناك حق قانوني لدول المنبع فى تقليل حصتي مصر والسودان من مياه النيل، قال: دول منابع نهر النيل اتجهت إلى اتخاذ موقف شبه جماعي من رفض كافة الاتفاقيات السابقة المتعلقة بتنظيم البعد المائي في العلاقات بين دول نهر النيل. فعقب استقلال (تنزانيا) عام ١٩٦١ أعلن الرئيس نيريري (ما سمى بعد ذلك بمبدأ نيريري) ما أسماه «الصفحة البيضاء»، فالدول التى خرجت من تحت عباءة الاستعمار هى مولود جديد ولذا يتعين ألا يتحمل بأية التزامات إلا عقب مولده، وهو ما يعنى رفضه لكافة الاتفاقيات السابقة التى عقدت فى الفترة الاستعمارية، وتبعه فى ذلك كل من أوغندا وكينيا، وبوروندي عقب الاستقلال. وقد سارت أثيوبيا على ذات النهج فقد أعلنت أمام مؤتمر المياه للأمم المتحدة بالأرجتين عام ١٩٧٧ أنها غير متقيدة بأية التزامات تعاهدية تجاه الدول المشاطئة الأخرى فى حوض النيل، وأنها تحتفظ بحقها السيادي منفردة في تنمية مواردها المائية.



حسين جوالى - محمد على درويش

ابتكار

قال الدكتور ماجد الشربينى رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، إن الأكاديمية قدمت عدداً من الابتكارات التى من شأنها أن تساعد فى تنمية سيناء، ومنها جهاز لتكثيف بخار الماء وتحويله لمياه صالحة للشرب، وحدة محلية الصنع لتحليه مياه الآبار وسيارة ثلاثية العجلات كبديل للتوك توك، وأوضح أنه تم ابتكار جهاز لتكثيف بخار الماء الموجود بالهواء وتحويله لمياه صالحة للشرب بعد التخلص من الشوائب الموجودة بالهواء وتعقيم المياه.

قالت العرب

ينبئني شتاء هذا العام / أنني أموت وحدي / ذاتَ شتاء مثله، ذات شتاء / يُنبئني هذا المساء أنني أموت وحدي / ذات مساء مثله، ذات مساء / وأن أعوامي التي مضت كانت هباء / وأنني أقيم في العراء
من قصيدة «أغنية للشتاء»

المشهد
العدد التاسع والخمسون - السنة الثانية ـ من 12 ـ 18 مايو 2013 م - 2 - 8 رجب - 1434هـ

علاء بسيوني:

رفضت حلق لحيتي مقابل رئاسة قناة

علاء بسيوني شخصية إعلامية تحترم نفسها تربت في بيت قامة وهامة إعلامية كبيرة هو والده أمين إبراهيم يوسف بسيوني.. فتح قلبه لـ «المشهد» في حوار يحمل الكثير من التساؤلات حول ما كان يدور في ماسبيرو من اضطهاد في عهد النظام السابق.. وما يحمله التليفزيون من تركة ثقيلة تعوق هيكلته وتطويره.

يحمل الحوار أيضاً الكثير من الأمل لـ علاء في جعل الفضائية المصرية الثانية يد مصر الناعمة الممدودة لأبنائها في الغربة.. وإلي نص الحوار..

بعد رئاستك للاثنين ما الفرق بين الفضائية المصرية الأولي والثانية؟

الفرق الجوهري يكمن في التغطية الجغرافية لكل قناة، أو بمعني أكثر وضوحاً وهو نطاق التغطية، فالفضائية الأولي موجودة أساساً علي قمر نايل سات وأقمار ثانية بحيث تغطي المنطقة العربية وأفريقيا وأجزاء من أوروبا، أما الفضائية المصرية الثانية ليست موجودة علي النايل سات ولكن علي عدة أقمار أخري لتغطي الولايات المتحدة وكندا وأستراليا وغرب آسيا وغرب وجنوب أفريقيا.

هل اختلف طموح علاء بسيوني بعد انتقاله لرئاسة الفضائية الثانية؟

رئاسة القناة هو عمل إداري في الأساس يحتاج إلي خبرة إدارية عالية ورؤية تنويرية في الإدارة خاصة عندما تكون قناة فضائية، وأنا لا توجد لدي فكرة الصراع علي الكراسي في ماسبيرو من أصله، ولكن في يقيني خدمة بلدي هي الأهم عندي ولا يخطر في بالي أن نقلي من قناة إلي قناة أخري هي ضرب لتاريخي أو التقليل من شأني. بالعكس الفضائية المصرية الثانية أحلم أن أصل بها أن تكون يد مصر الناعمة الممدودة لأبنائها في الغربة وعبر المحيطات البعيدة.

ما هي الخطة أو الدور الذي يطمح به علاء بسيوني لتطوير «الفضائية الثانية»؟

عندما جئت للقناة وجدتها مجرد قناة ناقلة لبعض برامج قنوات التليفزيون المصري وكانت هناك عدة برامج قليلة تنتجها القناة بميزانيات متواضعة جداً، فتوجهت لرئيس قطاع التليفزيون المخرج الكبير شكري أبو عميرة، والحقيقة هو متفهم لأهمية القناة وكيفية الاستفادة من تطويرها، بخطة جديدة نستطيع من خلالها، وطموحي هو أن يقتنع مسابيرو بالخطة التي تجعل للقناة شكل جديد بطعم مصري لنطاق تغطيتها الذي يتعدي نصف الدنيا، بل من الممكن أن نجد عائد مادي كبير نستطيع من خلاله بإنتاج برامج جديدة تجعل هذه القناة في منافسة كبيرة.

هل من الممكن أن تكشف لنا عن ملامح هذه الخطة؟

هناك شركة متعاقدة مع إتحاد الإذاعة والتليفزيون تدفع مبالغ بالدولار مقابل حق البث لأن القناة مشفرة في أمريكا وكانت وجهة نظري ان نتواصل مع هذه الشركة ونعرض معها أشكال مختلفة في التعاون مثل التعاون في احتياجاتك الخاصة مع رعاة من عنده وإنتاج برامج خاصة لهذه الجاليات يدر لي دخلاً كبيراً يعود علي القناة في شكل تطوير وبرامج خاصة.

ولهذا طلبت السفر لهذه الجاليات المصرية في أمريكا وكندا وربما تكون هناك زيارة قريبة لهم للتواصل لهم في إقامة حفلات وليالي خاصة للفضائية في هذه البلاد، كذلك التعاون مع وزارات أخري للوزارات مثل الطيران والسياحة والخارجية وغيرهم.

ما هو الجديد في الخطة الذي يقدمه علاء لأول مرة؟

أولاً سيتم اخذ البرامج الجديدة في القناة الأولي والثانية الأرضية والفضائية المصرية الأولي وعرضها علي قناتنا، ثانياً لجأت لأول مرة للإنتاج المتميّز في بعض قنوات قطاع المتخصصة وطعمت الخريطة بها، ثالثاً عملنا نوع من الغطس للمكتبة التراثية بالتليفزيون المليئة بالكنوز الغير مستغلة لسنوات كثيرة جداً بحيث تربط المهاجر المصري بذكرياته التليفزيونية القديمة وتعيد بواعث الحنين لوطنه من جديد. من ضمن ملامح الخريطة ضبط الجرعات البرامجية علي الشاشة بحيث تكون في الوقت المستهدف تماما للمشاهد في كل بلد حسب توقيتها مثل أيام الأجازات وساعات السهرات، كذلك سيتم إعادة إنتاج برنامج «الديوان» ليكون يد تواصل بين السلطة والشعب المصري في كل مكان.

برأيك ما الذي ينقص التليفزيون المصري ليسترد زعامته ومكانته الرائدة في المنطقة؟

الخطة الشاملة والمتكاملة تحل من خلالها المشاكل الموجودة التي يعاني منها ماسبيرو مثل اللائحة المالية وأسعار الإعلانات والأثقال الإدارية والمالية بالتليفزيون ولا تنسي أنك تتعامل مع ٤٣ ألف موظف بأسرهم ومستقبلهم أيضاً فهذا بعد اجتماعي خطير، ولا بد أن تنظر إلي هل تحتاج مصر بعد الثورة إلي أكثر من ٢٣ قناة تليفزيونية وكل هذه المحطات الإذاعية، فإذا كان الجواب بلا فماذا ستفعل بهؤلاء البشر وأسرهم وإذا كان الجواب بنعم فكيف تعيد تدوير هذه القنوات والمحطات لكي تصل بهم إلي مستوي المنافسة التي تجعلك في الريادة والسيادة كما تطلب. فقرار إعادة هيكلة ماسبيرو مهمة صعبةٍ جداً تكاد تكون مستحيلة لأنها تركة ثقيلة جداً تسبب فيها نظام مبارك، فالإعلام لا بد أن يبعد برسالته عما يقال حالياً عليه، رغم اختلافي عما يقال، أنه إعلام مضلل أو فاسد أو يسبح بحمد السلطة، وأن يكون إعلام الشعب، ويجب أن نسأل أنفسنا بعد كل حلقة في كل قناة: ماذا استفادت مصر من هذه الحلقة أو هذا البرنامج، ولا بد من عدم السماح لاتهامات التخوين والعمالة من أن تعلو علي المصلحة العامة وهي مصلحة مصر بالأساس.



علاء بسيوني أثناء حديثه مع «المشهد»

لماذا لم يعد ماسبيرو قادراً علي صناعة مذيعين سوبر ستار أو حتى استقطابهم من الخارج؟

هناك آليات معروفة في جميع الأوساط بما فيهم الوسط السياسي والإعلامي والفني وهي آلية صناعة النجم والكاريزمات، فهي تصنع ويدرب الإنسان عليها، ولو نظرنا إلي ماسبيرو سنجد هموم ومشاكل كبيرة تعوق هذه الصناعة الرفيعة للنجم وللسوبر ستار من بينها: الانفلات والفوضى والانقسامات والإعتصامات ومشاكل التمويل وتأخر المرتبات بالإضافة إلي عدم وجود ميزانية حقيقية للتطوير.

من ناحية أخري زحمة الأصوات والوجوه في التليفزيون تعوق صناعة نجم كبير، فكيف تختار مذيع من كل قناة وهي تحتوي علي أكثر من ٦٠ مذيع ومذيعة، ففي ظل هذه الزحمة لن تستطيع تسليط الضوء علي مذيع أو مجموعة وإلا سينظر لك بالمحاباة لفلان ضد علان وكذلك زحمة الخريطة لن تعطيك الفرصة في الظهور كمذيع، في وقت يتصارع الجميع علي هذا البرنامج أو ذاك.

في ظل هذا التجاهل لخبرة علاء بسيوني الإعلامية والتعمد في إقصاءه من الشاشة..لماذا لم تتجه للقنوات الخاصة مثل الآخرين للبحث عن العائد المادي والمعنوي بالظهور الإعلامي؟

أنا مستور مادياً والحمد لله، ولكنني أبحث عن دور وطني في تليفزيون بلدي خاصة بعد الثورة المصرية ولم يكن هدفي العائد المادي في يوم من الأيام ولكن كان دائما الرسالة هي هدفي الاسمي ومازال لدي أمل في عودة التليفزيون المصري إلي عهده القديم بالريادة لو وجدت خطة شاملة ومتكاملة وتعاون فيها الجميع سواء من السلطة أو أبناء ماسبيرو المخلصين.

كيف تري المشهد السياسي الآن وماذا تقول للسلطة والمعارضة من هذه الرؤية؟

ندائي للجميع بأن يتذكروا بأن الوطن هو ما نملك وهو رأس مالنا الحقيقي، فالوطن له قوة وزخم وهوية والمشهد السياسي يحتاج من الجميع إعلاء مصلحة الوطن ومن الطبيعي أن نختلف لأن ربنا سبحانه وتعالي خلق الناس في اختلاف تنوع، وللأسف الشديد نحول نحن بأيدينا هذا الخلاف إلي إختلاف من إدارة الخلاف بطريقة التخوين والعمالة وشقاق وتناحر، والذي يدفع الثمن في النهاية هو الوطن.

ما هي الأسباب التي أدت إلي رحيل علاء بسيوني من التليفزيون قبل الثورة؟

فكرة الاضطهاد سيئة للغاية، فأنا لم أقدم شيئاً سيئاً لكي أضطهد، ولكن بمقاييس النظام السابق فلم يكن مطلوباً منك أن يكون الإسلام مرجعيتك في حياتك أو تقديم برامج دينية ناجحة فتم محاربتي وبرامجك تختفي بعدما كانت في الصدارة مثل برنامج «رب اشرح لي صدري» مع الدكتور عبدالله شحاته رحمة الله عليه وبرنامج «الرحمن علم القرآن» مع الشيخ جبريل ومحمد هداية تغيّر مواعيد إذاعتهم من برامج سهرة لبرامج ظهيرة حتي لا يراها أحد.

تم العمد عدم ترقيتي وتم توزيع مناصب لزملاء أصغر مني سنا وعلما، بل طلب مني بالحرف وأقسم علي ذلك حلق لحيتي لأصبح رئيس قناة، وصلت درجة الاضطهاد بان يحصل زملائي علي دخل شهري يصل إلي ٣٠٠ ألف جنية في الشهر بينما ما احصل عليه أنا شهرياً هو ٣٢٨ جنيه في الشهر. ٣٢٨ جنيه كانوا بالنسبة لي ثمن «النضافة»، وعدم التطبيل لأي رئيس أو مسئول وتساوي كلمة حق عند سلطان جائر، وأنا لست زعلان علي ما تعرضت له لأنه كان يساوي عندي احترامي لنفسي.

متى نري علاء بسيوني علي الشاشة مرة أخري؟

أنا لا تنقصني الأفكار للظهور كمذيع علي الشاشة، فانا موجود من سنتين في ماسبيرو من بعد الثورة وطلبت من المسئولين الاستفادة من خبرتي علي الشاشة بتقديم برنامج قوي يعيد لشاشة ماسبيرو جمهورها، وقلت لهم بالحرف الواحد «استفيدوا من خبرة علاء بسيوني» وكانت الإجابة مجرد علامة استفهام.

حوار: كرم فصاد

خالد سليم يصارع الوقت في رمضان بمسلسل «حكاية حياة» و «موجة حارة»

أعلن الفنان خالد سليم، في لقاء خاص لـ "المشهد" أنه سيظهر هذا الموسم من خلال مسلسل "موجة حارة" حيث يجسد دور ضابط في مباحث الآداب جاد جدا في عمله ودائما ما يخاف علي صديق عمره وهي الشخصية التي يجسدها الفنان الأردني اياد نصار وفي نفس الوقت هو رجل ملتزم في حياته الشخصية وعاشق لزوجته وبنته ومن الجانبين يبدو رجل متناقض من خلال طبيعة عمله التي تجعله صعب جدا في تعامله مع الناس وأسلوب حياته في البيت التي تبدو سلسة.

قال سليم أن العمل يسلط الضوء علي مباحث الآداب في عهد النظام السابق ويشمل المسلسل علي أكثر من نموذج عن الضباط مستشهدا بأن " صوابع الإنسان ليست مثل بعضها ".

وأشار إلي أن سبب قبوله للدور جاء لعدم تقديمه من قبل لشخصية ضابط واشتمال العمل علي كل العناصر والعوامل الجيدة من السيناريو والإخراج وفريق العمل التي تجعل أي فنان يتمني أن يكون داخل عمل به نفس هذه المجموعة.

وأشارك أيضا في مسلسل "حكاية حياة" مع الفنانة غادة عبد الرازق وأجسد شخصية رجل ارستقراطي وينتمي لعائلة عريقة جدا ولديه أموال كثيرة ويقوم بعمل بيزنس كبير جدا مما يجعله يتعرض لضروبات كثيرة في حياته . وما جذبني لتقديم عمل أخر بجانب مسلسل "موجة حارة" أنني بعيد منذ فترة عن الدراما ورجوعي كان بسبب هذين العملين لعدم تقديمي لهما من قبل في الدراما بالإضافة إلي كاست العمل الذي يعد إغراء لأي ممثل ان يشارك في هذا المسلسل والعملين معا . وأضاف سليم قائلا تركيزي بعد عودتي كان علي الدراما وليس السينما وانتظر عرض العملين في رمضان المقبل والاستمتاع بمشاهدتهما ثم أفكر بعدها في السينما . مسلسل " حكاية حياة " بطولة غادة عبد الرازق وخالد سليم وطارق لطفي وروجينا واحمد زاهر وتأليف أيمن سلامة واخراج محمد سامي



هاني إسماعيل

دراما رمضان حائرة بين فساد مبارك ورأي الشارع في نظام مرسي والفتنة الطائفية

أصبح الشارع المصري شغوفاً بالحديث عن الجوانب السياسية، بعد قيام ثورة ٢٥ يناير، وكعادة صناع الدراما التليفزيونية، لم يتركوا أراء الشارع تمر مرور الكرام إلا أنهم أخذوها في قوالب درامية من خلال الأعمال الدرامية الرمضانية التي ستقدم هذا العام.

كانت أول هذه الأعمال الدرامية التي ستخرج بطعم سياسي هي مسلسل «الصندوق الأسود» الذي يلعب بطولته خالد صالح وجومانة مراد وأحمد فؤاد سليم وأحمد صفوت وطارق عبد العزيز وهو يحمل إسقاطا سياسيا على الأوضاع الحالية والتي يناقشها المسلسل في إطار درامي سياسي يتخلله عدد من الحكايات الاجتماعية ويظهر صالح من خلال المسلسل في شكل جديد ومختلف تماما عن سابق الأدوار التي قدمها حيث يظهر في شخصية شريرة. يأتي الفنان القدير محمد صبحي، كعادته، ليقدم سياسة الشارع ونبض الجمهور في مسلسله «ونيس والعباد وأحوال البلاد» الذي يتناول فيه أحوال المصريين بعد الثورة في إطار اجتماعي كوميدي العمل من تأليفه وإخراجه ويشارك في البطولة سماح أنور وجميل راتب ومها أبو عوف وخليل مرسي وعبد الله مشرف وعايدة عبد العزيز.

أما مسلسل «تحت الأرض» الذي تدور أحداثه حول قضايا الفساد التي انتشرت على نطاق واسع في مصر قبل الثورة في إطار بوليسي حول شاب كان يعمل في الخارج ثم يعود إلى مصر فيكتشف مقتل أسرته فيقوم بالبحث عن الجاني، ولا يستثني من ذلك رجال المال والأعمال وبعض عناصر الشرطة وجهاز أمن الدولة.

المسلسل تأليف هشام هلال وإخراج حاتم ويقوم ببطولته مجموعة من الشباب هم: أمير كرارة وهنا شيحة، ونبيل عيسى، وانجي المقدم، ونجلاء بدر، والجزائرية أمل بوشوشة، والأردني ياسر المصري، وسيد رجب.

من ناحية أخري لم يغفل صناع الدراما الفتنة الطائفية لتشارك في الموضوعات السياسية الرمضانية من خلال مسلسل «شمس الأصيل»الذي تدور أحداثه في ١٥ حلقة حول أزمات المسلمين والأقباط التي تنشأ بين مجموعة من المتطرفين القادمين من الخارج.

يجسد إيهاب فهمي دور «مكرم» قبطي يهاجر إلى أمريكا ويعود بفكر ديني متطرف ويسعى لإثارة الفتنة، وتجسد حنان مطاوع دور «شادية» التي يهاجر زوجها إلى الخليج، وتضطر للعمل كداعية دينية متشددة، تعطي دروسًا دينية محرضة في البيت مقدمة صورة للدعاة الذين يستخدمون الدين في إثارة الفوضى، ومقابل ذلك يواجه أهل البيت أزمات فتنة طائفية بينما يجسد لطفي لبيب دور رجل مسيحي معتدل ويواجه أزمات كبيرة مع المتطرفين في ديانته. يبقى مسلسل «ذات»، الذي تأخر خروجه إلى النور عاما كاملا، المأخوذ عن أصل أدبي كتبه الروائي الكبير صنع الله إبراهيم ويسجل حقبة مهمة تؤرخ للأحداثٍ التي مرت بها مصر بين ١٩٥٢ و٢٠١٠ كاشفاً عما بها من أحداث جسام، ويلعب بطولته نيللي كريم ويخرجه كل من المخرج الكبير خيري بشارة وكاملة أبو ذكرى.

عادل مراد

يا خسارة يا مصر !!! تانى



بقلم: مجدى سراج الدين

جاء بمقالنا السابق بنفس العنوان بجريدة المشهد بتاريخ ٥ مايو ٢٠١٣ أن السؤال المطروح : ما هي الأسباب التي أدت الي الحالة المتردية التي تعيشها مصر الآن ولا يظهر أي بصيص من الأمل للخروج من النفق المظلم. و في اعتقادي أن هناك أسباب تاريخية

وسياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية هي التي أدت الي هده الحالة ولتكن البداية هي الأسباب التاريخية وحتي لا نثقل علي القاريء

فلن نغوص في أعماق التاريخ بل سنكتفي بالمائة سنة الماضية والتي كان لها تأثير كبير علي أحوالنا الآن ولتكن ثورة ١٩١٩ هي نقطة البداية في تحليلنا السياسي. بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولي أوزارها بدأ الحديث عن الأوضاع الجديدة في عالم ما بعد الحرب وطبعا كان من ضمنها المسألة المصرية كما كانت تسمي في هدا الوقت فقد كانت مصر سلطنة يحكمها « الأميرأحمد فؤاد» تحت الحماية البريطانية وكان من أهداف الأميرأحمد فؤاد أن يستفيد من الأوضاع الجديدة ويصير ملكا علي مصر بعد أن تصبح دولة مستقلة. وفي هدا الوقت كانت هناك ارهاصات كثيرة بين أفراد الشعب المصري للمطالبة باستقلال مصر تحت راية الوفد بقيادة سعد زغلول وبدلك تلاقت الرغبتان رغبة الأميرأحمد فؤاد أن يصبح ملكا علي دولة مستقلة بدلا من سلطان علي دولة تحت الحماية البريطانية

ورغبة الشعب المصري بقيادة سعد زغلول في الحصول علي استقلال مصر بعد أن كانت تابعة للدولة العثمانية ثم تحت الحماية البريطانية وبدأ الشعب المصري بكافة أطيافه السياسية بالمطالبة باستقلال مصرودلك تحت قيادة سعد زغلول وزملائه أحرار الوفد وبدأت التوكيلات من جموع الشعب المصري

للزعيم سعد زغلول للمطالبة بالاستقلال ما استطاع الي دلك سبيلا وكانت التوكيلات تتم في جميع أنحاء

القطر المصري وعن طريق العمد والمشايخ بالقري وهدا يدل علي أن السلطان أحمد فؤاد وحكومته تساعد علي عمل هده التوكيلات لسعد نيابة عن الامة وتطورت الأمور بعد دلك وقامت سلطة الاحتلال البريطاني بنفي سعد ومجموعة من أحرار الوفد خارج البلاد وقامت ثورة ١٩١٩ في جميع أنحاء مصر في المدن والقري والنجوع ثورة من جميع أطياف الشعب من العمال والفلاحين والطلبة ولأول مرة في تاريخ مصر يقوم موظفي الحكومة بالاشتراك في ثورة. وبدون الدخول في دهاليز التاريخ فقد كانت نتائج ثورة ١٩١٩ الرسمية والظاهرة هي صدور تصريح ٢٨ فبراير١٩٢٣ والدي من ضمنه أن أصبحت مصر دولة ملكية دات سيادة ويحكمها الملك أحمد فؤاد ثم تم عمل اول دستور ديموقراطي حقيقي هو دستور ١٩٢٣ والدي أدي الي أول انتخابات حقيقية ونزيهة في تاريخ مصر الحديث

والتي نتج عن عنها اكتساح الوفد لمعظم مقاعد مجلس النواب وقام سعد زغلول بتشكيل أول وزارة شعبية في تاريخ مصر وكان عدد الوزراء تسعة منهم ثلاثة وزراء من أخواننا الأقباط رغم أن العرف قبل دلك كان تعيين وزير قبطي واحد وهو ما تمسك به الملك أحمد فؤاد ولكن سعد زغلول الزعيم الدي

لن يجود الزمان بمثله انتصر علي الملك فؤاد وتم تولية ثلاثة من الأقباط في وزارة الشعب المكونة من تسعة وزراء حيث كان الشعار السائد بعد ثورة ١٩١٩ الدين لله والوطن للجميع ولم يكن هناك التعصب القميء ولا الانقسام الحاد الدي نراه الآن ولا هده البغضاء في النفوس. ورغم أن هده الوزارة لم تستمر سوي عدة أشهر ربما أقل من حكومة هشام قنديل الحالية ومع دلك قامت بعمل انجازات يطول شرحها

ومازالت باقية آثارها حتي الآن وسنحاول أن نسردها في المقالة القادمة أن شاء الله وأيضا سنحلل

كيف أن نهاية حكم هده الوزارة التي هي أول وزارة تمثل الشعب المصري في التاريخ الحديث وهده النهاية هي بداية لتراجع نتائج ثورة ١٩١٩ العظيمة وكانت البداية للتردي الدي نعيش فيه الآن عسي أن يسعفنا الوقت حتي نلقي الضوء علي هده الفترة الرائعة في تاريخ هدا الشعب العظيم

كليب

صرح المطرب إيهاب توفيق أنه انتهي الجمعه الماضيه من تصوير كليب "بتحس بايه" داخل أحد اللوكيشنات بشارع الهرم، والتي قام بطرحها من قبل في شكل "سنجل". قال انه استعان في تصوير الفيديو بعدد كبير من المواطنين المختلفة الأشكال وأصحاب المهن المتنوعة الذين يخرجون من أماكن مختلفة وسط الأغنية بالغابة المليئة بالشجر والتي تم اللجوء إليها في تصوير مشاهد من الفيديو بها واستمر من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية عشر ليلا. وأضاف أنه من المحتمل عرض الفيديو كليب الأشبه بالأغنية الديني في شهر رمضان القادم.



بحصوله أخيراً علي مقعد رئيس قناة النيل للأخبار منذ أيام قليلة، حصل الإعلامي الكبير د. علي مبارك علي بعض حقوقه المسلوبة بسبب اضطهاده في التليفزيون رغم تميُّزه خلال عهد النظام السابق..

فلم يكن علي مبارك من أوائل الثانوية في محافظة الشرقية وعلي الجمهورية فقط بل كان أول دفعته مكرر في كلية الإعلام في قسم الإذاعة والتليفزيون عام ١٩٨٧، ومن ضمن المجموعة الأولي لقناة النيل للأخبار حين إنشائها عام ١٩٩٨..

«المشهد» التقت بمبارك في حوار يحمل الكثير من الشجون والأسى والاضطهاد في نفس الوقت يكشف فيه مبارك عن أسرار حياته العملية والخاصة لأول مرة، وإلي نص الحوار..

د. علي مبارك:

أعطوني نصف ميزانية الجزيرة وسأجعل «النيل للأخبار» الأولي في الشرق الأوسط

أدعو وأرحب بالبرادعي وحمدين وأبو الفتوح للظهور علي شاشة القناة

هل هناك فرق كبير بين موقع نائب لرئيس للقناة والآن رئيسا لقناة النيل للأخبار؟

الفرق كبير بالمعني البلدي «بقيت أنا اللي وش المدفع» بعدما توليت رئاسة القناة، المسئول رقم واحد في القناة وبالتالي لا أنام حتى اطمئن علي القناة، ولكن هناك فريق عمل جاد استطيع الاعتماد عليه يتمثل في بدر الشافعي وياسر الدكاني وأمير فتحي وعبدالرحمن المندوه وبقية المذيعين والمعدين والمراسلين، وكلهم أصحاب خبرات ومهارات لا يستهان بها.

ندمت علي أنني قدمت مصلحة التليفزيون علي مصلحة أسرتي

ما هي أهم المهام التي ستقوم بها بعد رئاستك للقناة؟

تقديم رسالة إعلامية متطورة ومرضية للمشاهد المصري والعربي، ولكي نحقق هذا الهدف لا بد من إتخاذ مجموعة من الأهداف الفرعية منها: بناء نظام جديد في قناة النيل للأخبار وملامح هذا النظام تعتمد علي أولاً فكرة القيم الشخصية المبنية علي مهارات وكفاءات والانضباط وما تحققه قيم العمل وروح الحب وهي متوفرة بدرجة كبيرة وتجويد مدخلات القناة من خلال إجراء عمليات إدارية وفنية من تحرير وتقديم وإخراج لكي تخرج رسالة متطورة ومرضية إلي حد كبير للمشاهد.

أعترف أن هناك بعض المخلات ليست علي المستوي المطلوب منها: المخلات الهندسية وقد تندهش لان الأستوديو جديد ولكن به بعض المشكلات مازالت عالقة تخص الشركة الموردة والمركبة له وشيء آخر يخص بعض الطلبات الخاصة بالزملاء المهندسين ووزير الإعلام وعد بحل هذه المشكلات في القريب العاجل بإذن الله، والسبب الرئيسي في ذلك هو سبب مالي بحت لأن الشركة الألمانية تشترط الحصول علي مستحقاتها المالية السابقة قبل تلبية احتياجاتنا التي ذكرتها لك.

هناك مشكلة أخري تعوق العمل وهي استقرار الأجور وعدم تأخرها عن وقتها والانتهاء من لائحة الأجور لكي نستطيع الحصول علي أكبر قدر ممكن من مهارات وقدرات فريق عمل القناة.

بعدما أمضيت الكثير من عمرك في ماسبيرو.. ما هي أهم معوقات نجاحه المسببة في كثير من اضطراباته؟

كل القوانين التي كانت ستحقق موارد مالية كبيرة للإتحاد تركتها إدارات ماسبيرو السابقة عشرات السنين بلا تغيير، بل علي العكس من ذلك اعتبروا التليفزيون هيئة خدمية واقتصادية في ذات الوقت، وحقيقة لا أفهم كيف تكون هيئة خدمية واقتصادية في نفس الوقت وبالتالي فقدم حرمت هذه السياسات الخاطئة المبني من موارد كثيرة، يعاني المبني من نقصها الآن.

أستطيع أن أقول كل مَنْ تولوا مسئوليات في ماسبيرو بعد ثورة ٢٥ يناير وما واجهوه من ثورات وفورات في المبني واستطاعوا المواجهة والثبات بحل بعض مشكلات المبني فهم أبطال في نظري.

هل تري ضرورة في تبادل الكراسي لبعض قيادات القناة أو الإبقاء عليها كما هي وكيف تنشأ فريق عمل يؤهلك لإدارة دفة القناة بنجاح؟

أحييك علي هذا السؤال، ففي علوم الإدارة هناك نظرية تقول ألحاق العاملين الجدد في جميع أقسام العمل قبل أن يثبت في عمل واحد، لتستطيع تثقيف الموظف مهنيا ليتفهم طبيعة العمل ومستوعبا له في القناة.

الوقت صعب الآن لإنشاء فريق عامل وفق هذه النظرية لكن سنحاول بقدر الإمكان التغلب علي المدخلات الكثيرة الناقصة في القناة بتوحيد الفريق وتنسيق الجهود المختلفة حتى يعبر ماسبيرو هذه الفترة الصعبة من تاريخه.

ألم يأتي الوقت لكي نجد قناة إخبارية مصرية في صدارة القنوات الإخبارية العربية مثل الجزيرة أو العربية؟

قد تندهش أو لا تصدقني لكن هي الحقيقة أنه بالرغم من كل هذه الظروف التي يمر بها ماسبيرو إلا إن قناة النيل للأخبار في المقدمة دائما..

قاطعته متسائلا: كيف يا دكتور علي؟!

ارجع إلي البحوث التي تجريها كليات الإعلام بأقسامها المختلفة المنصفة التي أكدت أن قناة النيل للأخبار في مقدمة القنوات الأخبار التي يشاهدها المواطن المصري الذي يعتبر وحده ثلث المشاهد العربي، لكن البعض يقيس علي بعض النخبة في المشاهدة، والنخبة هي الأقلية دائما في أي تخصص أو تجمع، فالمهم لدينا حاليا أن قطاع عريض من المشاهدين يشاهدوننا، وسوف نعمل إلي إرضاء النخبة في الفترة القادمة.

أما ما ذكرته من قنوات مثل الجزيرة، فهذا يرجع للإمكانيات المالية الكبيرة والضخمة جدا، أعطوني نصف ميزانية الجزيرة وسأجعل «النيل للأخبار» الأولي في الشرق الأوسط ، فأهم ما تمتاز به الجزيرة مراسليها في كل مكان من العالم لتغطية أي حدث وهذا يرجع للإمكانيات المادية، وهذا ما يبحث عنه النخبة؟، فقناة النيل للأخبار تحتاج ثقة المصريين لتصبح قناة العرب؟



د. علي مبارك أثناء حديثة لـ«المشهد»

متى تفتح قناة النيل للأخبار أبوابها أمام النخبة المعارضة في مصر؟

هي ليست موصدها أبوابها أمامهم، ومع ذلك أدعو البرادعي وصباحي وغيرهم، من خلال صحيفتكم الموقرة، للظهور علي شاشة القناة وجميع النخبة المصرية المعارضة لتصبح القناة منبرهم وصوتهم الواصل لجميع ربوع الوطن العربي، وليس لمصر فقط.

وأكرر مرة ثانية القناة مفتوحة أمام المعارضة والمؤيدين معاً، ولن تغلق القناة بابها في وجه أحد أياً كانت انتماءاته، فالقناة مصرية وتقدم كل ما هو مصري وعربي ودائما مع نبض الشارع المصري في كل مكان.

«النيل للأخبار» تحتاج ثقة المصرين لتكون قناة العرب

إلي متى ستظل القناة مفتوحة فقط للإخوان وباقي أعضاء أحزاب التيارات الإسلامية فقط؟

كما قلت لك من قبل القناة مفتوحة أمام الجميع، فنحن لن نرفض ضيفاً بعينه بل نستقبل الجميع، ومن بين ضيوفنا جورج إسحاق وخالد داوود وأبو العز الحريري وغيرهم، ومع كل احترامي لكل قاماتنا الوطنية فنحن نفتح الباب للجميع وأنا مازلت في اليوم الثاني من رئاستي لقناة النيل للأخبار.

ما هي أهم أولوياتك في قناة النيل للأخبار؟

أهم أولوياتي في الفترة القادمة هو حل المشكلة الهندسية في الأستوديو الجديد لأنه في غاية الخطورة، ثانياً بناء نظام للعمل في القناة يسمح بجودة الرسالة الإعلامية، وهذه يتفرع منها مهام كثيرة جداً جداً.

ما هي الفرصة التي ندم عليها الإعلامي علي مبارك؟

بعد سنوات من العذاب والاضطهاد في التليفزيون ندمت علي أنني قدمت مصلحة التليفزيون علي مصلحة أسرتي، لدرجة أنني كان لدي طفلة مريضة كنت أتركها في غرفة العمليات، وهي تجري عملية في المخ وهذا تكرر ٦مرات، وأذهب إلي التليفزيون لأقدم نشرة الأخبار، وحينما كانت تغضب زوجتي وتبكي لتركها هي وابنتي في غرفة العمليات كنت أقول لها هذا واجب من ناحية، ومن ناحية أخري كنت أقدس عملي في هذه السنوات التي كنت اضطهد فيها بضراوة.

أيضاً كان لدي فرص كثيرة للعمل والسفر خارج مصر وفضلت البقاء للعمل في إعلام الدولة ولم اترك شيئاً لأولادي، ولم أقدم شيئا ماديا ملموسا لهم.

هل تكلمنا بتفصيل أكثر عن الاضطهاد الذي تم ممارسته عليك في ماسبيرو؟

تم اضطهادي مالياً ومعنويا وأوقفت برامجي وتم خفض درجات التقارير السرية الخاصة بي حتى لا يتم ترقيتي، وعشت سنوات مريرة من قبل مجيء ثورة ٢٥ يناير المجيدة التي أعطتني بعض حقوقي المسلوبة من خلال بعض المسئولين المنصفين الذين جاءوا بعد الثورة.

ففي سنوات الاضطهاد قدمت برامج في القنوات الخاصة مثل البدر والشباب وكنت اعرف من خلال أنّات المصرين في الشارع بأن الثورة حتماً قادمة لا محالة، واندهشت من كبار الساسة الذين قالوا فوجئنا بالثورة ولا أدري أين كان يعشوا هؤلاء، فقد تأخرت ترقيتي لمدة ٧ سنوات من عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠١٢.



كرم فصاد

يوسف فوزي.. رجل أعمال فى «آدم وجميلة» وسفير مصر في العراق مع أمير كرارة



أكد الفنان يوسف فوزي « للمشهد « أنه يظهر هذا العام من خلال عدد من الاعمال الدرامية من بينهم مسلسل « أدم وجميلة « الذي بدأت مرحلة تصويره داخل شقة بمنطقة ٦ أكتوبر ثم فندق تحت الدائري بطريق ٦ أكتوبر والعمل يتكون من ٦٠ حلقة وسيتم التصوير ببعض المناطق كالغردقة والساحل الشمالي .

وقال فوزي أجسد في العمل شخصية لطيفة كوني رجل أعمال صالح ولديا بنت متزوجه وتعيش مع زوجها في الخليج والذي يعمل هناك ولديهم حفيدة وعندما يعودان الي مصر ويذهبان الي الساحل الشمالي يتعرضان للغرق في البحر هناك وتظل حفيدتي علي قيد الحياة وأتكفل بتربيتها و عندما ذهبت لاحد الاطباء قال لي لابد من وجود سيدة في سن أمها حتي تعوضها عن الحنان الذي حرمت منه وتتوالي الاحداث في العمل الي أن أقابل الفنانة سونيا ويسرا اللوزي وأقوم بمصاحبتهم وأعيش معهم في قصص غرامية حتي يهتمون بالطفلة الصغيرة ثم أقع بعد ذلك في حيرة معهم لعدم معرفة احتياجي اليهم هل لصالحي فقط ام لصالح الطفلة الصغيرة وتحدث كثيرمن المواقف الغرامية و الرومانسية بالعمل الذي يقوم ببطولته كلا من يسرا اللوزي و حسن الرداد وعلاء زينهم وبعض الوجوه الجديدة والفنانة سونيا من تونس وتأليف فداء الشندويلي واخراج احمد سمير فرج وانتاج شركة المتحدين .

وعن مسلسل « تحت الارض « فيقول فوزي أجسد شخصية سفير مصر في العراق وقت الاحداث المؤسفة التي تعرضت لها وعندما أعود الي مصر أقوم بالحديث عن رحلتي في العراق مع الفنان أمير كرارة الذي يجسد شخصية رجل مخابرات

وأشارك في العمل كضيف شرف علي الرغم من مساحة الدور الذي أظهر من خلاله في العمل ليست بالقليلة الا أن جميع المشاهد نالت اعجابي وتبريري للموافقة عليها وتحمل لبصمة جيدة ومؤثرة في العمل الذي كان مرشح له أحد المخرجين ولكنه اعتذر لظروف خاصة به وتم اسناد المسلسل للمخرج حاتم علي الذي عملت معه من قبل في مسلسل « الملك فاروق « وبيننا كيمياء جميلة منذ هذا العمل وجلست معه واتفقنا عليه .

وتابع قائلا ماذال الغموض يسيطر علي مسلسل « انا والسفاح وهواك « الذي أشارك الفنان هاني رمزي بطولته وماذال متوقفا عن بدء تصويره الذي كان محددا له في بداية شهر أبريل نظرا لرحيل بنت الفنان حسن حسني الذي ماذالت حالته صعبة وسيئة جدا لرحيلها و يشارك في دور البطولة مع الفنان هاني رمزي الذي دائما ما يقوم بأعمال جيدة ، وأجسد في العمل شخصية رسام لوحات زيتية علي مستوي كبير وأقوم بعمل دكتوراه فيها حتي أحصل عليها واصبح مرشحا لأن اكون وزيرا وفي نفس الوقت أحاول بيع اللوحات للحصول علي أجرا رمزيا منها والوصول الي اشياء مختلفة ، ويقوم الفنان هاني رمزي الذي يظهر في العمل بشخصية رسام أيضا ولكنه لن يكون مشهورا أو معروفا مثلي لانه في بداية الطريق لهذا المجال وا حاول ان ابيع له هذه اللوحات التي يقوم بعملها واختيار بعضها لتحقيق المكاسب المادية والحصول علي أجرا رمزيا له من خلالها .

وتعاقدت علي المشاركة في مسلسل جديد بعنوان « سرايا عابدين في حضرة الخديوي اسماعيل « ويتكون من ٣٠ حلقة وهو من اخراج عمرو عرفة ويعد هذا العمل تاريخي ويتناول مكياجات مختلفة وديكورات تعود أيامها لسنوات طويلة مما ينبئ بأن العمل ليس سهلا ومن المفترض أن يتم البدء في تصويره في شهر يوليه القادم وذلك في شهر رمضان المقبل ويتم العمل به بعد الافطار حيث استلمت ١٣ حلقة من العمل وعندما اطلعت علي سيناريو الدور الذي اقوم به فوجدت أن العملية تكاد تكون صعبة جدا في حفظ مفردات الكلام وتحتاج لكثير من التركيز والحفظ كل يوم لاشتماله علي ألقاب تكاد اختفت من حياتنا تماما وتم نسيانها من المجتمع مثل لقب « حفظت المقام الرفيع « وكل شخصية يتم التعامل معها في المسلسل لها مسمي معين ومختلف لها .

أما بخصوص رأيه فيما يحدث علي الساحة السياسية فيقول ما يحدث الوقت الحالي ليس في مصلحة أي طرف من الاطراف المتنازعة لاننا نعيش في بلد واحدة والكل أصبح يشكو بحجمها سواء الفقير او الغني واذا كان ما يحدث لصالح جهة وكفة معينة سيكون هناك تبريرا لما يحدث ولكن الموقف غامض تماما.

وقال لابد علي النظام الحاكم أن يري مطالب الشعب والعمل علي تحقيقه وألا يلتزم بالعنف والتمسك بأشياء لا تفيد فلا يمكن ان تقنع الاخرين أن يعيشوا بنفس حياتك وشخصيتك أما بخصوص رئاسة الوزراء فمازلت لا افهم حتي الان السبب في تغيير وزارة الجنزوري الذي اثبت كفاءته في ادارة الامور في هذه الظروف علي الرغم أن ذلك يعد في صالح النظام الحالي .

واستنكر الهجوم الشرس علي الفنانين والاعلام والصحافة والتلفزيون المصري أثبت كذب المشككين في نظافته بأنه يتعامل بكل حيادية في نقل الاخبار ، علي الرغم من أننا أصبحنا نعاني من شدة الرقابة .

هاني اسماعيل

مهرجان

اعربت المطربة شيرين عبد الوهاب عن استعدادها لمهرجان موازين في المغرب من خلال كتابتها باختصار « مهرجان موازين 25 / 5 / 2013 « والذي سيبدأ فعالياته في هذا اليوم من الشهر الجاري .

يذكر أن المهرجان سيشارك به كوكبة من نجوم الطرب في العالم من بينهم المطرب اللبناني وليد توفيق ونجوي كرم والكنج محمد منير ونجم الجيل تامر حسني وعاصي الحلاني والاماراتية أحلام والامريكية ريهانا .

المشهد
العدد التاسع والخمسون - السنة الثانية ـ من 12 ـ 18 مايو 2013 م - 2 - 8 رجب - 1434هـ

قالت العرب

جنوب أنت في دمي / وفي إفترارة مبسمي / في ضحكتي .. في دمعتي / في مسحة الحزن التي / تغفو على شاطيء فمي / جنوب لا تقس علي / فأنا حزين تائه / وهواك أغلى مالدي هذا فؤادي / فوق سطح الطرس أهديه لكم / فتقبلوه ..
من «دموع على ضريح القلب»

أحد اللاعبين القلائل الذى يجمع عليه أى جهاز فنى سواء فى الزمالك أو فى منتخب مصر ، محمود فتح اللّه مدافع الفريق الكروى الاول بالقلعة البيضاء وقيصر الدفاع الزملكاوى فى السنوات الخمس الاخيرة .

نجح فتح اللّه فى تثبيت أقدامه فى التشكيل الاساسى للزمالك على الرغم من التغييرات الكثيرة للأجهزة الفنية فى القلعة البيضاء وخاصة فى بداية إنضمام اللاعب للفريق الابيض , ونجح مع زملائه فى ترميم خط الدفاع الابيض فى السنوات الاخيرة .

وحرصت « المشهد « على إجراء حوار مع اللاعب للتعرف على رأيه فى موقف نادى الزمالك من بطولتى افريقيا وبطولة الدورى العام وأيضاص مشوار المنتخب فى تصفيات كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل .

فتح اللّه: لا نخشى مواجهة الأهلى .. ومستعدون للترجى

**** فى البداية كيف ترى تأهل الفريق لدورى المجموعات ببطولة دورى أبطال افريقيا ؟**

التأهل إلى دورى المجموعات ببطولة إفريقيا فى النسخه الحاليه له مذاق خاص جداً ومختلف لدى لاعبى الفريق ، وخاصة بعد تنيجة مباراة الذهاب مع سان جورج الاثيوبى التى إنتهت بالقاهرة بنتيجة ١-١ مما يعنى أن الفريق يجب عليه الفوز أو التعادل الايجابى بتنيجة أكثر من ١-١ وهو ما حدث بالفعل .

**** وما هو الشئ المختلف تحديداً فى التأهل هذه المره ؟**

جميع وسائل الاعلام الرياضية المصرية كانت تتنبأ بخروج الزمالك من بطولة افريقيا وعدم التأهل إلى دورى المجموعات ، وهذا الامر أعطى حافزاً كبيراً لدى اللاعبين لإثبات أن لاعبو الفريق على قدر المسئولية تحت أى ظرف وفى أى أجواء لاننا نحمل شعار فريق من أكبر الاندية فى مصر والعالم العربى وفى قارة افريقيا .

**** وكيف ترى مساندة أولتراس وايت نايتس للفريق والسفر إلى أثيوبيا ؟**

كل يوم يزداد حبى وعشقى وإحترامى لجماهير الزمالك بصفة عامه ، ولرابطةٍ ألتراس وايت نايتس بصفة خاصة لاننا فعلاً كنا نحتاج إلى مؤازرتهم لنا خلال المباراة ، وعلى الرغم من بعض الاهانات التى تعرضت لها بعض الجماعير قبل مباراة العودة بأثيوبيا عن طريق قوات الامن الاثيوبية المكلفة بتأمين المباراة إلا أنهم لم يصمتوا خلال أحداث المباراة وكانوا دائمين التشجيع لنا حتى أطلق الحكم صافرته وتاهلنا لدورى المجموعات .

**** وكيف ترى فرصة الزمالك فى دورى المجموعات مع تواجد الاهلى والترجى التونسى على رأس كل مجموعه ؟**

نحن كلاعبون وجهاز فنى واثقون فى قدراتنا وإمكانياتنا إلى حد كبير ولا ننظر الى الاسماء ، والفريق الذى يبحث عن اللقب لا يهمه من سيواجه، وجميع الفرق التي تأهلت لدور الثمانية هى فرق قوية والمنافسة ستكون شرسة بين الفرق الثمانية التي تأهلت ،والوصول لدور الثمانية فى حد ذاته دليل على قوة جميع المنافسين، ولا نخشى الوقوع في مجموعة الأهلي أو الترجي ومستعدون لمواجهة ايا منهم لأن فريق الزمالك فريق كبير وقوي ويسعى للفوز بالبطولة وليس مجرد المشاركة بها فقط لاسعاد جماهير الفريق الوفية .

**** وبالنسبة لبطولة الدورى ، كيف ترى فرص الفريق فى الفوز باللقب ؟**

الفريق يسير بخطى ممتازة فى بطولة الدورى وحقق إنجازاً كبيراً بفوزه فى جميع المباريات التى خاضها حيث لم يتعادل الفريق أو يُهزم فى أى مباراة خاضها حتى الان ونجح فى إحراز العلامة الكاملة فى المباريات ، ونتمنى أن نستمر على هذا الأداء وهذه النتائج لحصد بطولة الدورى لإسعاد جماهير الزمالك المتعطشة لهذه البطولة خاصة فى ظل غيابها عن خزائن الزمالك منذ ما يقرب من عشر سنوات .

**** وما تعليقك على طلبك من الجهاز الفنى إستبعادك من مباراة الداخليه فى الدورى بسبب مستحقات المتأخرة ؟**

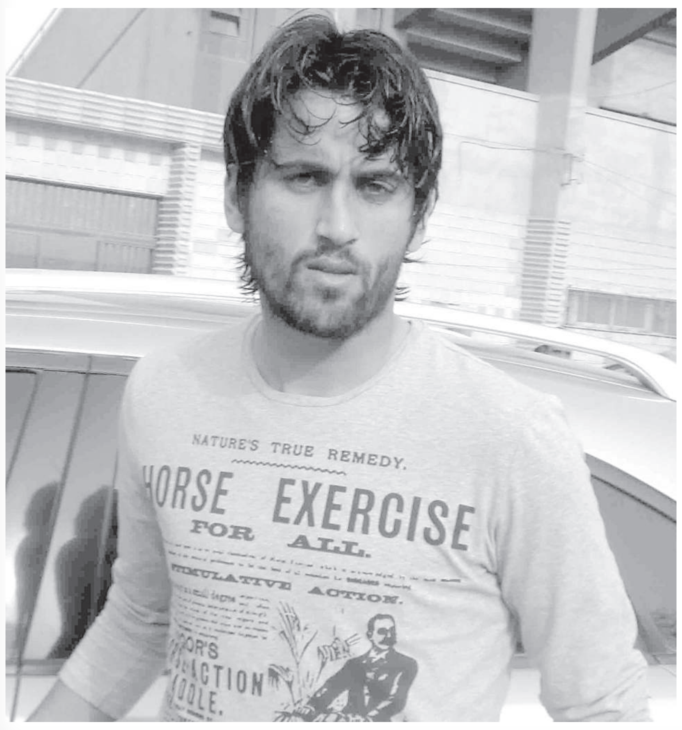
هذا الكلام كاذب تماماً فانا لم أتعود أن أتخلى عن فريقى تحت أى ظرف أو أى مسمى ولم يكن إستبعادى من مباراة الداخليه بناءً على طلب منى وإنما الجهاز الفنى للفريق هو الذى قرر إعطاء الفرصة لثنائى الفريق حماده طلبه وأحمد مجدى وفى نفس الوقت كنت أمر بظروف أسريه قاهرية تستلزم عدم خوضى للمباراة ، ورغم ذلك عُدت فى اليوم التالى لمعسكر الفريق قبل المباراة تحسباً لأى ظرف قد يطرأ على الفريق خلال اللقاء .

**** ما حقيقة نية لاعبى الزمالك فى الاضراب عن التدريبات بعد مباراة سان جورج بسبب مستحقاتهم المتأخرة ؟؟**

قرأت مثل هذه الاخبار على بعض المواقع الالكترونية وهذا أيضاً كلام خاطئ تماماً ، فعلى الرغم من أن لاعبو الفريق لم يتقاضوا مستحقاتهم منذ أكثر من سنة إلا أن اللاعبين مستعدون للعب ببلاش من أجل إسعاد جماهير الزمالك الوفية .

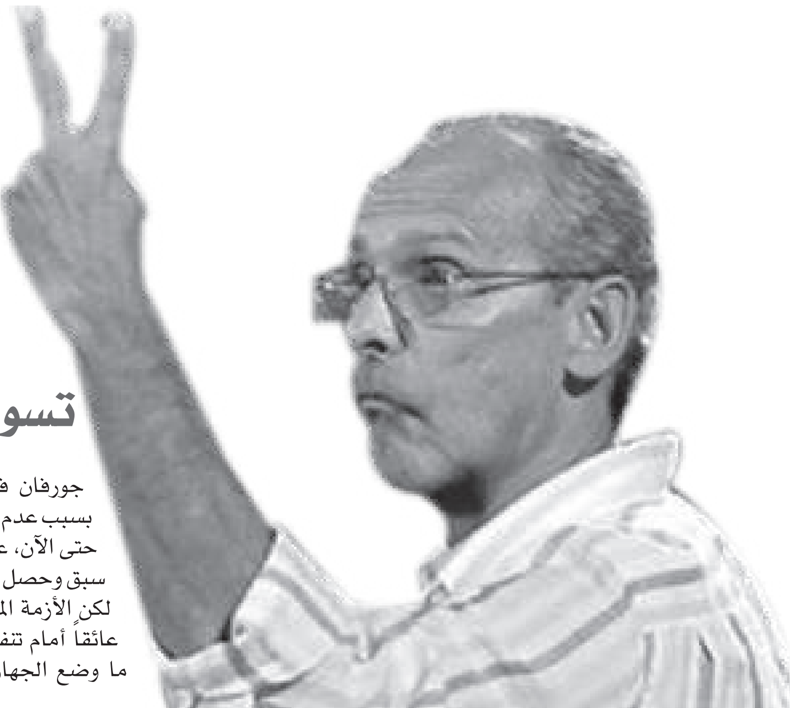
وكيف ترى فرصة منتخب مصر فى الوصول لنهائيات كاس العالم ؟

المنتخب يسير بخطى جيدة جداً نحو التأهل إلى كأس العالم بالبرازيل ٢٠١٤ لإسعاد جميع المصريين ، واعتقد أن فرص المنتخب تتخطى الـ ٨٠ ٪ من الوصول الى كاس العالم مع ظهور وجوه شابه وتجديد دماء المنتخب بعناصر واعده فى الفترة الاخيرة .



محمد رمضان الجبالي

فييرا يهدد بالرحيل عن الزمالك في حالة عدم صرف مستحقات اللاعبين



تسود حالة من الغضب الشديد لدى الجهاز الفني لفريق الزمالك بقيادة البرتغالي جورفان فييرا، تجاه إدارة القلعة البيضاء بسبب عدم سداد المستحقات المتأخرة للاعبين حتى الآن، على الرغم من الوعود العديدة التي سبق وحصل اللاعبين عليها في الفترة الماضية. لكن الأزمة المالية التي يمر بها اللاعبون وقفت عائقاً أمام تنفيذ الإدارة البيضاء لوعودها، وهو ما وضع الجهاز الفني في مأزق شديد، لاسيما أن الجهاز الفني سبق وتدخل عدة مرات طوال الفترة الماضية لدى الإدارة ووعد اللاعبون بإنهاء الأزمة، وكان آخرها رفض فييرا مقابلة اللاعبين لممدوح عباس رئيس النادي قبل السفر إلى إثيوبيا ومقابلة سان جورج في إياب دور الـ١٦ لدوري أبطال أفريقيا. وسادت حالة من الغضب الشديد لدى البرتغالي فييرا في الأيام الماضية ، ووجه اللوم للإدارة في الوقت ذاته بسبب عدم الإفراج عن المستحقات المالية المتأخرة حتى الآن، وإعتبر فييرا أن تأخير ومماطلة الإدارة في منح اللاعبين مستحقاتهم

وفي الوقت ذاته علمت صحيفة « المشهد» أن الجهاز الفني ينتظر تنفيذ الإدارة لوعدها في الأيام القادمة بالإفراج عن المستحقات المالية أو على الأقل تقسيطها للوفاء بوعودهم تجاه اللاعبين، خاصة أن الفترة المقبلة في غاية الصعوبة ويحتاج الجهاز الفني فيها إلى تكاتف جميع الإطراف وتوفير كافة العقبات أمامهم للحفاظ على مسيرة الإنتصارات ببطولة الدوري.

وجاءت تصريحات وتهديدات فييرا الأخيرة بالرحيل كنوع من أنواع لي ذراع مجلس الإدارة وإجبارهم على تلبية مطالبه وسداد مستحقات اللاعبين والتجديد للباقي ، خاصة أن بقاء البرتغالي في منصبه بات مطلباً جماعياً داخل القلعة البيضاء ، ويعلم الخواجة جيداً أنه لا يجرؤ أي مسئول زملكاوي على إتخاذ قرار برحيله في الوقت الحالي في ظل العلاقة القوية التي تربطه بالجماهير البيضاء .

هاني عصام

خارج الخطوط

نجوم الكرة: البدرى وضع نهاية سيئة لتاريخه مع النادى الأهلى



قدم حسام البدري المدير الفني السابق للفريق الأول بالنادي الأهلي أداءً رائعاً مع الفريق في ولايته الثانية، نال علي إثرها الإشادة من قبل جماهير الفريق وكذلك نجوم وخبراء الكرة المصرية، خاصة بعد فوز الفريق ببطولة دوري أبطال إفريقيا الموسم الماضي، وكذلك المستوي الفني الرائع الذي قدمه الفريق ببطولة كأس العالم لليابان ونجاحه في إحتلال المركز الرابع بالبطولة. وجاء قرار البدري بالإنتقل إلي تدريب فريق أهلي طرابلس الليبي، ليثير السخط بين العديد من جماهير الكرة المصرية بشكل عام وجماهير الشياطين الحمر علي وجه الخصوص، خاصة وأنه أنكر في العديد من المناسبات الأنباء التي أكدت نيته الرحيل عن صفوف القلعة الحمراء، أو حتي التوقيع للفريق الليبي.

من جانبه أبدي حسن الشاذلي نجم الترسانة السابق، تعجبه الشديد من قرار حسام البدري بالرحيل عن صفوف النادي الأهلي في هذه الفترة، رغم المستوي الفني الجيد الذي يقدمه الفريق سواء في بطولة الدوري العام والتي يعتلي فيها قمة المجموعة الثانية، وكذلك مشاركته في بطولة دوري أبطال إفريقيا وناجه في التأهل إلي دور الثمانية بالبطولة بعد تخطي عقبة فريق البنزرتي التونسي في دور الـ ١٦.

وقال الشاذلي « لا أجد سبباً حقيقياً يدفع البدري إلي إتخاذ هذا القرار، لأنني أري أنه تسرع كثيراً في إتخاذه، خاصة بعد الإشادة التي نالها منذ توليه مهمة تدريب الفريق نهاية الموسم الماضي، ونجاحه في التتويج ببطولة دوري أبطال إفريقيا، والمركز الرابع ببطولة كأس العالم للأندية باليابان «.

وأشار نجم الترسانة السابق، أن البدري بهذا القرار قد أضاع تاريخه الطويل مع القلعة الحمراء، مضيفاً أن المدير الفني السابق للنادي الأهلي برحيله إلي صفوف فريق أهلي طرابلس الليبي قد أخذ معه كل الحب والتقدير الذي كانت تكنه له جماهير النادي الأهلي والتي كانت تري فيه المنقذ دائماً للأهلي بعد رحيل البرتغالي جوزيه .

يتفق أيضاً مع هذا الرأي أسامة خليل نجم الإسماعيلي السابق، الذي يري أن البدري أصاب الجميع بالإندهاش بعد تأكيده علي توقيع عقود تولي مهمة الإدارة الفنية للفريق الليبي، مشيراً إلي أن الأهلي المصري أفضل بكثير من نظيره الليبي سواء علي مستوي القارة الإفريقية أو حتي الوطن العربي.

وقال خليل « تعجبت كثيراً عندما تأكدت الأنباء التي أشارت إلي إنتقال البدري إلي فريق أهلي طرابلس الليبي وتولي مهمة الإدارة الفنية للفريق، خاصة وأنه يدرب أفضل فريق في إفريقيا والوطن العربي «. وأضاف نجم الإسماعيلي السابق « لا أعتقد أن الأهلي قد يلجأ مرة أخري للبدري مهما كانت الظروف، ولعل البيان الذي أصدره النادي الأهلي وأدان فيه تصرفات المدير الفني السابق، هي خير دليل علي ذلك، خاصة وأننا إعتدنا علي ذلك من الأهلي أنه لا يقف علي شخص «. من جانبه، يؤكد الشيخ طه إسماعيل نجم الأهلي السابق أن البدري قد تسرع في قرار الرحيل عن الأهلي في هذا التوقيت، خاصة وأن الفريق تنتظره مباريات مهمة سواء في بطولة الدوري العام أو في بطولة أفريقيا. وأوضح نجم الأهلي السابق أن قرار البدري بالرحيل قد جاء بعد رحيل العديد من نجوم الفريق خلال الفترة الأخيرة، خاصة بعد إنتقال محمد أبو تريكة مهاجم الفريق إلي فريق بني ياس الإماراتي، وكذلك الثنائي محمد ناجي جدو احمد فتحي إلي صفوف فريق هال سيتي الإنجليزي.

وفي نفس السياق، يؤكد علي أبو جريشة نجم الإسماعيلي السابق أن البدري لم يكن موفقاً في قرار الرحيل عن النادي الأهلي في هذا التوقيت، خاصة وأنه ترك الفريق في منتصف الطريق ولم يؤكد صحة الأنباء التي أوضحت توقيعه للفريق الليبي حتي يتمكن النادي من إيجاد البديل له. وأضاف نجم الإسماعيلي السابق « البدري بهذا القرار، فقد حب الجماهير الأهلاوية له، والتي سترفض عودته في أي يوم من الأيام إلي الفريق مهما كانت الظروف، خاصة في ظل المنافسة الشرسة التي يلاقيها الفريق من كافة الأندية علي مسابقة الدوري العام هذا الموسم، بالإضافة إلي المستوي الفني الرائع الذي يقدمه الغريم التقليدي «الزمالك» تحت القيادة الفنية للبرتغالي جورفان فييرا «.

عبد العزيز فتحي

عزاء واجب

مجدى شندى
رئيس التحرير
وأسرة تحرير
« المشهد »
يتقدمون
بخالص العزاء
للمحاسب
فادى ربيع
فى وفاة المغفور لها
« جدته »
غفر اللّه لها وأسكنها
فسيح جناته

الرحيل

طالب أحمد شديد الظهير الأيسر بالفريق الأول بالنادي الأهلي من إدارة ناديه السماح له بالرحيل عن صفوف الفريق خلال فترة الإنتقالات الصيفية المقبلة خاصة في ظل حالة التجاهل التي يعاني منها اللاعب وجلوسه علي مقاعد البدلاء في غالبية مباريات الفريق خاصة بعد عودة سيد معوض الظهير الأيسر بالفريق من الإصابة التي كان يعاني منها

قالت العرب

كان يريد أن يرى النظام في الفوضى / و أن يرى الجمال في النظام
/ وكان نادرَ الكلام / كأنه يبصر بين كل لفظتين / أكذوبة ميّتة
يخاف أن يبعثها كلامُه / ناشرة الفودين، مرخاة الزمام

من «مرثية رجل عظيم»

العدد التاسع والخمسون - السنة الثانية ـ من 12 ـ 18 مايو 2013 م - 2 - 8 رجب - 1434هـ

نجوم العالم يشعلون سوق الإنتقالات الصيفية



إشتعل موسم الإنتقالات الصيفية مبكراً علي مستوي العالم، نتيجة رغبة العديد من الأندية العالمية في التعاقد مع لاعبين سوبر من أجل تدعيم خطوطها، خاصةً في ظل المنافسة الشرسة بين اللاعبين أيضاً علي تقديم أفضل ما لديهم من أجل رفع قيمتهم المادية في حالة التفاوض معهم .

وستشهد كرة القدم الأوروبية تغييرات وإنتقالات ملتهبة في الفترة المقبلة بإنتظار الاعلان الأول قبل إنطلاق شرارة الإنتقالات كأحجار الدومينو.

كريستيانو رونالدو

نبدأ موسم الإنتقالات الصيفية المقبلة بالنجم العالمي البرتغالي كريستيانو رونالدو صانع ألعاب فريق ريال مدريد الأسباني والذي لم يجدد تعاقده مع الفريق الملكي حتي الأن وسط أنباء واسعة وتكهنات كثيرة حول قرب رحيله عن الريال نهاية الموسم الحالي، رغم المساعي الكثيرة لمسئولي الفريق للتجديد له والإبقاء عليه، خاصة وأنه يعتبر النجم الأول في الفريق.

إلا أنه علي الرغم من ذلك، أبدت العديد من الأندية العالمية رغبتها في الفوز بخدمات الساحر البرتغالي، ولعل أبرزها ناديه السابق مانشستر يونايتد الإنجليزي، الذي يسعي بشتي الطرق لإستعاده رونالدو، بعد أن ترك النادي الإنجليزي خزائنه مفتوحة أمام اللاعب من أجل العودة.

كذلك حرص فريق باريس سان جيرمان الفرنسي علي مراقبة موقف اللاعب البرتغالي من بعيد مع ناديه الأسباني، وتحديد مصيره بالبقاء أو الرحيل عن صفوف الفريق الملكي، للدخول في مفاوضات معه، خاصة بعد نجاحه في ضم العديد من نجوم الكرة العالمية أمثال الأسطورة الإنجليزية ديفيد بيكهام و السويدي زالاتان إبراهيموفيتش .

روبرت ليفاندوفسكي

وفي إطار صفقاتٍ نفسٍ الفريق الأسباني، فتح نادي ريال مدريد خطاً ساخناً من المفاوضات مع مهاجم بوروسيا دورتموندِ الالماني البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي بات قريباً من الرحيل عن صفوف الفريق الألماني، لكن هل الى بايرن ميونيخ على غرار زميله ماريو جوتزه الذي رحل إلي صفوف الفريق البافاري؟!

كما أن نادي مانشستر يونايتد قد أبدى إعجابه بالنجم البولندي على مدى الشهور الـ١٢ الماضية، ويسعي أيضا جاهداً للحصو علي خدمات اللاعب .

راداميل فالكاو

نجح الكولومبي راداميل فالكاو مهاجم فريق أتليتكو مدريدٍ الأسباني في إشعال سوق الإنتقالات الأوروبية مبكراً، نتيجة المستوي الفني الرائع الذي يقدمه مع فريقه الأسباني، وهو ما جعله مطلباً جماهيراً لكافة الأندية العالمية.

حيث دخلت العديد من الأندية الأوروبية في مفاوضات جادة مع اللاعب من أجل الفوز به وضمه إلي صفوف أحدهما، ولعل أبرز هذه الأندية ريال مدري مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وتشيلسي وبرشلونة .

إديسون كافاني

إستطاع إديسون كافاني مهاجم فريق نابولي الإيطالي، أن يجذبِ إليه أنظار العديد من الأندية الأوروبية، نظراً للمستوي الرائع الذي يقدمه اللاعب في الدوري الإيطالي «الكالتشيو»، في ظل القدرات التهديفية العالية التي يتمتع بها اللاعب .

ويعتبر نادي ريال مدريد الأسباني قاب قوسين أو أدنى من التعاقد مع اللاعب، لعلاج أزمة العقم التهديفي التي يعاني منها الفريق، في ظل تراجع مستوي الثنائي جونزالو هيجواين وكريم بنزيمة مهاجما الفريق الملكي.

كذلك دخلت اندية مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وتشيلسي في سباق الفوز بِخدمات كافاني، تمهيداً للتعاقد معه وضمه إلي صفوف أحدهما.

البرازيلي نيمار

يعتبر البرازيلي نيمار لاعب فريق سانتوس البرازيلي أحد المواهب الشابةِ التي ينتظرها مستقبل رائع مع الساحرة المستديرة، نظراً للمهارات والإمكانيات الفنية العالية التي يتمتع بها اللاعب، جعلته يعيد للأذهان أمجاد الكرة البرازيلية الرائعة التي إندثرت بإختفاء البرازيلي رونالدو وكذلك مواطنه رونالدينيو .

وقد أبدت العديد من الأندية رغبتها في التعاقد مع نيمار، ولعل فريق برشلونة الأسباني أبرز الأندية الساعية للتعاقد مع اللاعب، بالإضافة إلي ريال مدريد وتشيلسي ومانشستر سيتي وباريس سان جيرمان ومانشستر يونايتد .



جونزالو هيجواين

بات الأرجنتيني جونزالو هيجواين بنجم هجوم ريال مدريد الأسباني علي بعد خطوات من الرحيل عن صفوف الفريق الملكي، في ظل حالة عدم الرضا التي يعشها اللاعب سواء من الجهاز الفني بقيادة البرتغالي جوزيه مورينو، أو حتي من جماهير الفريق .

وقد أبدي فريق يوفنتوس الإيطالي رغبته في الحصول علي خدمات المهاجم الأرجنتيني خلال فترة الإنتقالات الصيفية المقبلة، من أجل تدعيم خط هجوم فريق «السيدة العجوز».

سيسيك فابريجاس

إقترب الأسباني سيسك فابريجاس مهاجم فريق برشلونة من العودة إلي صفوف ناديه السابق أرسنال الإنجليزي، في ظل حالة عدم الرضا التي يعشها اللاعب نتيجة عدم الإعتماد عليه بصفة أساسية وجلوسه علي مقاعد البدلاء في ظل قيادة تيتو فيلانوفا المدير الفني للفريقٍ .

وقد أبدي أيضاً فريق إنتر ميلان الإيطالي رغبته في التعاقد مع فابريجاس، من أجل تدعيم خط هجوم الفريق، خلال فترة الإنتقالات الصيفية المقبلة، مستغلاً رغبة اللاعب نفسه في الرحيل عن صفوف الفريق الأسباني.

دايفيد فيا

يعتبر دايفيد فيا مهاجم فريق برشلونة من أفضل المهاجمين الذين أخرجتهم الكرة الأسبانية علي مر تاريخها، وهو ما جعله معشوق الجماهير الأسبانية، إلا أن حاله لا يختلف كثيراً عن زميله السابق سيسك فابريجاس، نتيجة جلوسه أيضاً علي مقاعد البدلاء في غالبية مباريات الفريق الأسباني وعدم الإعتماد عليه بصفة أساسية .

ودخلت العديد من الأندية في مفاوضات جادة مع اللاعب من أجل التعاقد معه، منهاأتليتكو مدريد، وكذلك أرسنال ومانشستر سيتي، وتشيلسي، لكن قد يكون العرض الأقرب للاعب هو الإنتقال إلي فريق أتليتكو مدريد.

لويس سواريز

يعتبر لويس سواريز مهاجم فريق ليفربول الإنجليزي، مهاجم من طراز فريد وصاحب حس تهديفي عال، إلا أن تصرفات اللاعب تعكس غير ذلك، خصوصاً بعد معاقبته بالايقاف ١٠ مباريات، بعد أن قام بـ«عض» مدافع فريق تشيلسي خلال مباراة الفريقين بالدوري الإنجليزي.

وقد إرتبط إسم اللاعب بالإنتقال إلي العديد من الأندية خلال فترة الإنتقالات الصيفة المقبلة،ويعتبر أبرز هذه الأندية بايرن ميونيخ ويوفنتوس وبرشلونة وريال مدريد.

واين روني

يعيش واين روني «الفتي الذهبي» مهاجم فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي أسوأ فترة في حياته الكروية بين جدران قلعة الشياطين الحمر، نتيجة جلوسه علي مقاعد البدلاء في غالبية مباريات الفريق الإنجليزي سواء في بطولة الدوري الإنجليزي، أو في بطولة دوري أبطال أوروبا والتي ودعها الفريق علي يد ريال مدريد الأسباني .

وقد دخل الفتي الذهبي دائرة إهتمام العديد من الأندية منها باريس سان جيرمان الفرنسي ويوفنتوس الإيطالي، بالإضافة إلي قطبي الكرة الأسبانية «ريال مدريد وبرشلونة «.

عبد العزيز فتحي

شيخ يدعو الشباب للاقتداء ب «ميسى»



كعادته، كان ليونيل ميسى مهاجم الفريق الاول لكرة القدم بنادى برشلونه الاسبانى ومنتخب الارجنتين نجم أحد خطب يوم الجمعه فى إحدى المساجد العرقية وبالتحديد فى محافظة السليمانية .

حرص إمام المسجد على دعوة شباب بلاده للإقتداء بنجم الكرة العالمية ليونيل ميسي والسير على خطاه فيِ العمل الخيري في معالجة الأطفال الفقراء فضلاً عن تميّزه الكبير في المجال الرياضي وتربعه على عرش اللاعبين في السنوات القليلة الماضيّة. كما حرص إمام المسجد خلال الخطبة على دعوة الشباب إلى الرياضة كونها أحد الأنشطة المهمة التى تعمل على تفريغ الشحنات السلبيِة فى الانسان .

وضرب إمام المسجد مثالاً حياً للحاضرين فى الخطبه فى كيفية تحدى الظروف الصعبة التى تواجه أى شخص بالصبر والعمل الجيد الدؤوب، مدللاً على ذلك بأن ميسى فى الصغر كان مصاباً بمرض إعاقة النمو، وبسبب فقر أهله لم يتمكنوا من معالجته وتم نقل اللاعب من الأرجنتين إلى إسبانيا، وعولج هناك كنوع من العمل الخيري بلا مقابل ثم تحول اللاعب إلى حديث الصحافة العالمية كلها بفضل مهارته وموهبته الكبيرة .

وإستدرج الامام قائلاً أن ميسى رغم كل ما وصل إليه الأن لم ينس طفولته الصعبة بل فكر في الأطفال المرضى الذين هم في مثل حاله في الطفولة.

وأسس ميسي مؤسسة خيريّة تحمل اسمه تتكفل بعلاج أطفال بلاده المرضى والفقراء في إشارة قوية من نجم الكرة العالميّة للوقوف بجانبٍ هؤلاء مثلما فعل ناديه الكاتالوني عندما كان صغيراً ولم يكن يملك آنذاك مالاً كافياً للعلاج.

ويتربع ميسي على عرش اللاعبين عالمياً إذ تمكن من الفوز بجائزة «الكرة الذهبية» في الأعوام الأربعة الماضيّة مع استمراره في تحطيم الأرقام القِياسية مع برشلونة ومنتخب الأرجنتين عاماً بعد عام.

محمد رمضان الجبالى

كواليـــــس

لائحة مراكز الشباب الجديدة تفتح أبواب «الديمقراطية»

طرحت وزارة الدولة لشئون الشباب برئاسة الدكتور أسامة ياسين مقترح اللائحة الجديدة لمراكز الشباب للحوار المجتمعي لأخذ أراء الشباب حولها، وتتكون اللائحة من ٩٨ مادة حول ماهية مركز الشباب وأهدافه وتأسيسه وإشهاره، وأنواع العضوية وشروطها وإجراءاتها، والاشتراكات والرسوم والتبرعات، وموارد مركز الشباب، وتكوين الجمعيات العمومية، وإجراءات وشروط الترشح لمجلس إدارة المركز واختصاصاته، وزوال وإسقاط وإيقاف العضوية من أعضاء مجلس الإدارة، وتنظيم الشئون الفنية والإدارية والمالية للمركز.

وتلزم المادة رقم ٢ باللائحة جميع مراكز الشباب على القيام بالعديد من الأدوار والوظائف الرامية إلى إعداد النشء والشباب، وتنمية مهاراتهم فى كل المجالات من خلال تدريبهم على ممارسة الديمقراطية والمشاركة والحوار وقبول الرأى الأخر، ونشر الوعى الصحى بينهم، وحمايتهم من أخطار الإدمان والتدخين، علاوة على توسيع قاعدة الممارسة الرياضية لكافة المراحل السنية داخل مراكز الشباب. كما راعت اللائحة فى مادتها رقم ٥ على عدم تكرار مشكلة إشهار مراكز الشباب دون مقرات والتى ظهرت بصورة واضحة خلال العهد البائد، حيث اشترطت اللائحة الجديدة عند إشهار المراكز وجود قرار تخصيص من الجهة الحكومية المالكة للأرض أو عقد ملكية مسجل بالشهر العقارى سواء بالشراء أو التبرع أو التنازل النهائى لصالح مركز الشباب موثقا بالشهر العقاري، وفى كل الأحوال لا تقل المساحة الكلية للمركز عن ١٢٠٠ متر مربع وتكون صالحة لإقامة ملعب خماسي ومبنى إدارى، بالإضافة إلى توافر عدد من الأعضاء المؤسسين لا يقل عن ١٠٠ عضو نصفهم يكون تحت سن الثلاثين عاما. يتناول الباب الثالث من لائحة النظام الأساسي لمراكز الشباب –التى تطرحها وزارة الدولة للشباب للحوار المجتمعى خلال الفترة الراهنة– تكوين وإجراءات الجمعية العمومية لمراكز الشباب وموعدها ونصابها واختصاصاتها، حيث توضح اللائحة أنه تتم الدعوة للجمعية العمومية التى يتضمن جدول أعمالِها انتخاب مجلس الإدارة قبل موعد الاجتماع بمدة لا تقل عن ٤٥ يوماً عن طريق النشر بأحد الصحف اليومية، مع فتح باب الترشيح لتلقى الطلبات خلال أسبوعين من تاريخ توجيه الدعوة، والإعلان عن موعد و مكان الاجتماع، وجدول الأعمال، وموعد الإعادة عند تساوي الأصوات في انتخابات مجلس الإدارة. وبموجب اللائحة الجديدة، يقوم مجلس الإدارة بالإعلان عن كافة بنود جدول الأعمال بمرفقاته، وكشف بأسماء الأعضاء الذين يحق لهم حضور الاجتماع موقع عليه من المدير التنفيذي ورئيِس مجلس إدارة المركز قبل الاجتماع بمدة لا تقل عن خمسة عشر يوماً في مكانين ظاهرين على الأقل بالمركز. وتشير المادة ٢٧ باللائحة أنه إذا تضمن جدِول أعمال الجمعية العمومية بند انتخابات يكون الاجتماع الأول صحيحاً بحضور الأغلبية المطلقة، وإذا لم يكتمل العدد تؤجل إلى جلسة أخرى تُعقد خلال أسبوعين على الأكثر بحيث يكون الاجتماع الثانى صحيحاً بحضور ١٠٪ من عدد الأعضاء العاملين الذين لهم حق حضور اجتماع الجمعية العمومية، وذلك بالنسبة لجميع مراكز الشباب التى يزيد عدد أعضاء الجمعية العمومية بها عن ١٥٠ عضوا حيث سيقوم الوزير المختص بتعيين مجلس إدٍارة مركز الشباب الذى تقل عدد أعضاء جمعيته العمومية عن ١٥٠ عضواً بموجب المادة رقم ٢٨ باللائحة. كما تنص المادة رقم ٢٧ على أنه فى حالة عدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع الثاني للجمعية العمومية التي يتضِمن جِدول أعمالها انتخاب مجلس إدارة يعين الوزير المختص مجلساً مؤقتاً لحين اجتماع الجمعية العمومية في موعدها القانوني وانتخاب مجلس الإدارة، ويتولى مجلس الإدارة المؤقت الاختصاصات المخولة لمجلس الإدارة والجمعية العمومية.

شهاب أبومغيث

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

مدير التحرير
محمد أبو المجد

سكرتيرا التحرير
علاء عزت
على موسى

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

المدير الفنى
أحمد دياب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

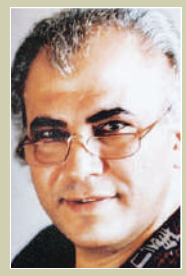
إرباك

تسببت قرعة بطولة الكونفدرالية في إرباك حسابات الإتحاد المصري لكرة القدم «الجبلاية» والتي أجبرت مسئولي الإتحاد علي تأجيل مباراة حرس الحدود مع إنبى فى الأسبوع الـ١٥ من عمر الدورى، إلى يوم ٢٨ مايو الجارى بدلاً من ١٨ من نفس الشهر بعدما أوقعت القرعة إنبى فى مواجهة سان جورج فى دور الـ١٦ ومن المقرر أن تقام مباراة الذهاب أحد أيام ١٧ أو ١٨ أو ١٩ مايو الجارى.

المشهد

العدد التاسع والخمسون - السنة الثانية - من 12 ـ 18 مايو 2013 م - 2 - 8 رجب - 1434هـ

لحظة من فضلك



بقلم: شفيق أحمد على

«نكتة» يتناساها عباس!

هذه نكتة أمريكية منسية .. نكته يتناساها الحكام ، والأقزام ، والمتصهينون ، وسماسرة أمريكا .. هذه نكتة ، حدثت في مثل يوم أمس ، أي في الحادي عشر من مايو، ولكن عام 1949 .. نكتة تؤكد أن «العمالة» تعمي عقول وقلوب البعض وتجعلهم يتوهمون أن ما أوخذ بالقوة يمكن أن يسترد «بالتسول» .. أما من يريد تفاصيل النكتة ، فأحيله إلى كتابين .. الأول ، كتاب مصري .. أو بالضبط ، رسالة دكتوراه عنوانها (سياسة الاستعمار والصهيونية تجاه فلسطين) للدكتور حسن صبري الخولي ، وصدرت في كتاب بنفس الاسم عام 1973عن دار المعارف .. والثاني ، كتاب صهيوني عنوانه (تاريخ الدبلوماسية في إسرائيل) ومؤلفه هو «والتر إيتان» مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية وقت إعلان ذلك الكيان العنصري الغاصب المسمي إسرائيل .. وكل من الكتابين يقول باختصار، أن إسرائيل حينما تقدمت بطلب رسمي للحصول على عضوية الأمم المتحدة . . تم رفض الطلب في البداية ، استنادا

حدود إسرائيل أصبحت معروفة بمقتضى خطوط الهدنة التي حددتها الاتفاقيات التي أبرمتها إسرائيل مع الحكام العرب

إلى أنها ليس لها دستور، أو حدود معلنة وثابتة ، وهو ما رد عليه مندوب أمريكا وقتها قائلا : (دولة إسرائيل الوليدة محبة للسلام ، وتشبه بلادنا الأمريكية أيام نشأتها الأولى ، حيث لم تكن لأمريكا وقتها حدودا معروفة) قال ذلك نصا مندوب أمريكا في مجلس الأمن وقتها ، وتناسى أن يذكر طبعا أن كلا من أمريكا والكيان الصهيوني ، تتشابهان في أن كل منها قامتا على جثث السكان الأصليين. . أمريكا قامت على جثث الهنود الحمر، والكيان الصهيوني قام على جثث أشقائنا الفلسطينيين. . لكن مندوب فرنسا وقتها رفض كلام المندوب الأمريكي وقال : (إسرائيل محاطة ببلاد قديمة ومعروفة منذ فجر التاريخ ، وهي البلاد العربية المعلومة الموقع والحدود ،على عكس إسرائيل التي لا أحد يعرف لها حدودا ثابتة.!!). . وعليه ، تم رفض الطلب الإسرائيلي . . وبعد توقيع الصهاينة علي اتفاقيات «الهدنة». . عاودت أمريكا ضغوطها ، متعللة وقتها بأن (حدود إسرائيل أصبحت معروفة بمقتضى خطوط الهدنة التي حددتها الاتفاقيات التي أبرمتها إسرائيل مع الحكام العرب). . وعليه ، تم بالفعل قبول الكيان الصهيوني كعضو بالأمم المتحدة في 11مايو عام 1949 استنادا إلى تلك النكتة القديمة ، أو إلى تلك «الحدود» التي وصفتها أمريكا وقتها بأنها (أصبحت ثابتة ومعروفة) وتتناساها أمريكا حاليا . . فلماذا إذن يتناساها محمود عباس هو الآخر ولا يتمسك بهذه الحدود التي حددتها اتفاقيات الهدنة . . بدلا من أن يبادر بالموافقة علي تلك اللعبة الصهيونية الجديدة التي يسمونها (تبادل الأراضي)؟!.

Shaf123@hotmail.com



يعتذر مجدى شندى عن عدم كتابة مقاله «تباريح» هذا الأسبوع ويواصل الأسبوع المقبل بإذن الله

الإمارات تعالج لأول مرة اضطرابات «التوحد» عن طريق الغذاء

نفذت الجهات الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة، لأول مرة، برنامجاً لتخفيف الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التوحد عن طريق التغذية، واستخدام الغذاء في الكشف المبكر عن المرض.

وقال الدكتور طارق سيف، أخصائي التغذية العلاجية والمشرف على برنامج وزارة الشؤون الاجتماعية: "تمّ إجراء فحص عدم التحمل الغذائي لأطفال التوحد أو ما يعرف بـ"بصمة الدم الغذائية"، و استفاد منه أطفال التوحد في مراكز المعاقين الخمسة التي تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية في الإمارات».

وأشار إلى أن هذا الفحص يعد الأغلى عالمياً، حيث تبلغ تكلفته ٣٥٠٠ درهم.

ولفت إلى انهٍ بعد الفحص سيتم تنظيم حمية غذائية لطفل التوحد تتضمن برنامجاً غذائياً خاليا من الكازين وهو البروتين الأساسي في الحليب ومشتقاته، كما يخلو من الجلوتين هو البروتين الموجود في القمح والشعير والشوفان. وأكد أخصائي التغذية العلاجية، أن الغذاء المكون من النباتات المختلفة والخضراوات والغذاء الخالي من الجلوتين والكازيين له دور كبير في المساعدة على تحسن حالات التوحد و شفاء الإنسان من مرضه.

وأوضح أن مرض التوحد ينشأ من إغراق للجهاز العصبي المركزي – مبكرا ولفترة طويلة – بفيض من أشباه المورفينات، التي يحتمل أنها مشتقة من الهضم غير الكامل للجلوتين الغذائي أو الكازيين.

ونبّه سيف، إلى أن التغيرات غير الطبيعية في الهضم مثل ارتجاع المريء، ونقص انزيم هضم المواد الكربوهيدراتية في الأمعاء، قد تشرح جزئيا الغضب المفاجئ والسلوك العدواني أو الاستيقاظ ليلا والذي يمر به العديد من الأطفال المصابين بالتوحد.

وشدد أخصائي التغذية العلاجية، على أن الامتناع عن الجلوتين والكازيين يؤدي إلى التقليل من سلوكيات التوحد، ويزيد مهارات التواصل الاجتماعي.

وأشار الدكتور سيف، إلى تنظيم برنامج توعوي عن تغذية أطفال التوحد، في العديد من المناطق بالدولة وتحديد بإمارات ابوظبي ودبي و رأس الخيمة، لافتاً إلى أن هذا النوع من المحاضرات المتخصصة يستهدف أولياء الأمور والمعلمين والأخصائيين المعنيين بالتعامل مع أطفال التوحد.

وأوضح أخصائي التغذية العلاجية والمشرف على البرنامج، أن البرنامج يهدف إلى التوعية بدور التغذية في تخفيف الاضطرابات وضرورة التدخل المبكر للتغذية في مراحل اكتشاف التوحد، وأيضا عرض بعض الحالات التي تم تجريب البرنامج الغذائي عليها وشهدت تحسنا ملحوظا لحالات التوحد التي طبقت البرنامج.

سامي عبدالرؤوف- دبي

الشركة الشرقية «إيسترن كومبانى» جهود متواصلة لاجتياز الأزمات وعبور الصعوبات

المهندس نبيل عبدالعزيز رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب:

وطننا الحبيب يمر بمرحلة دقيقة يسودها التدهور الأمنى والاقتصادى وأدعو الله أن نعبر هذه الفترة إلى مرحلة البناء والتنمية والاستقرار

إعداد : جمال غالى - مجدى سند



م. محمد يحيى مشالى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية يرأس اجتماع الجمعية العامة للشركة الشرقية «إيسترن كومبانى»

تصوير: يوسف أحمد

لا جدال فى أن الشركة الشرقية «إيسترن كومبانى» ستظل دائما معلما حضاريا بين قلاع مصر الصناعية.. ليس فقط لعراقتها وريادتها وانضباط أدائها، ولكن للفكر الخلاق الذى تتسم به إنجازاتها والذى يرتكز على التخطيط العلمى والرؤى الموضوعية وعلى استحداث كل طاقات النقلة التكنولوجية لزيادة الإنتاج وتعظيم الإنتاجية والعوائد المحققة وترشيد عناصر التكلفة وتحقيق أعلى معدلات الجودة.

.. وتفعيلا للجهود المبذولة والمساعى المتواصلة لهذا الصرح العملاق، فقد تم انعقاد الجمعية العامة للشركة برئاسة المهندس يحيى محمد مشالى رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات الكيماوية ورئيس الجمعية العامة للشركة الشرقية «إيسترن كومبانى» لمناقشة واعتماد الموازنة التخطيطية للشركة الشرقية عن العام المالى ٢٠١٣ / ٢٠١٤.

مرحلة دقيقة.. ودعوة صادقة

وقد بدأت وقائع الجمعية بكلمة المهندس نبيل عبدالعزيز رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة الشرقية «إيسترن كومبانى» والتى أكد فيها أن وطننا الحبيب مصر يمر بمرحلة دقيقة من مراحل تاريخه الحديث والتى سادت فيها حالة من عدم الاستقرار وتدهور الأوضاع الأمنية والاقتصادية حتى الآن.. وأدعو الله العلى القدير أن نعبر هذه الفترة الانتقالية إلى مرحلة البناء والتنمية والاستقرار.. وإلى مستقبل يليق بمصرنا الغالية تتحقق فيه الأهداف والآمال التى قامت من أجلها ثورة ٢٥ يناير وذلك قبل فوات الأوان.

تحديات جمة

وعقب ذلك استعرض المهندس نبيل عبدالعزيز أهم التحديات التى تواجه الشركة خلال عام الموازنة، التى تتمثل فى:

التحدى الأول: البندرول

ويعد هذا الموضوع من أخطر التحديات التى تواجه الشركة ما لم يتم حسمه ويتلخص هذا التحدى فيما يلى:

■ بتاريخ ٢٠١٠/٦/٢١ صدر قرار وزير المالية رقم ٤٢٢ لسنة ٢٠١٠ بتحديد ثمن العلامة المميزة «البندرول» الدالة على سداد الضريبة على المبيعات على منتجات السجائر والتبغ بجميع أنواعها المنصوص عليها بالجدول رقم «١» المرفق بقانون الضريبة العامة على المبيعات المحلية والمستوردة بواقع خمسة قروش للطابع الواحد.

■ بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٨ أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة المرسوم بقانون ١٨٨ لسنة ٢٠١١ بتعديل بعض أحكام قانون الضريبة العامة على المبيعات رقم ١١ لسنة ١٩٩١ الذى حظر حيازة السلع المنصوص عليها فى الجدول رقم «١» المرفق للقانون المشار إليه بقصد الإتجار دون أن يكون ملصقا عليها العلامة المميزة «البندرول» الذى يصدر قرار من وزير المالية بوضع هذه العلامة عليها.

■ بتاريخ ٢٠١٢/١/٨ صدر قرار السيد الدكتور وزير المالية رقم «٢١» لسنة ٢٠١٢ بوضع العلامات المميزة «البندرول» على منتجات الشركة المختلفة. وذلك قبل عملية تداولها بالأسواق.

أوضحت الشركة منذ أن صدر قرار السيد الدكتور وزير المالية فى ٢٠١٠/٦ وجهة نظرها سواء فى الاجتماعات والمقابلات التى تمت مع السادة المسئولين فى وزارة المالية أو عن طريق مذكرات أرسلت إلى الجهات المعنية والمختصة والتى تتلخص فيما يلى:

■ استحالة التطبيق على معظم خطوط تعبئة السجائر لعدم توافر الإمكانيات المتاحة بها للصق البندرول الورقى على علب السجائر سواء الكرتونية أو الورقية لقدم صناعتها أو عدم طلب هذه الخاصية فى المعدات التى تم التعاقد عليها قبل إصدار التعليمات الخاصة بموضوع البندرول من قبل مصلحة الضرائب.

ويجب أن نوضح أن معدات التعبئة التى تضاف إليها خاصية لصق البندرول ينخفض إنتاجها بنحو ٣٠٪ عن معدات التعبئة الحديثة غير المضاف إليها هذه الخاصية.

ومن هذا المنطلق أؤكد أن الشركة لم تأخذ موقفًا سلبيًا من هذا الموضوع، وإنما كان لنا موقف إيجابى، حيث تقدمنا للجهات المعنية باقتراحات بديلة عن البندرول تتمثل فى «الشريط الذاتى النزع» يمكن تطبيقه فورا ويحقق الهدف المرجو منه، بل يعتبر أكثر أمنا من البندرول المقترح، إلا أن وزارة المالية والمتمثلة فى «مصلحة الضرائب» رفضت هذا الاقتراح.

كما قامت الشركة وبعد إبلاغنا بعدم تمكن الشركة المتعاقدة معها وزارة المالية من تجهيز خامات البندرول التى تتوافق مع نوعية وطرازات ماكينات تعبئة السجائر الورقية المتوافرة بمصانعنا بعد عدة تجارب استغرقت أكثر من عامين وطبقا لتعليمات من مصلحة الضرائب المصرية وبالتعاون مع هيئة حكومية أخرى فى هذا الشأن، وقد تم بالفعل التوصل إلى تجربة نهائية وناجحة لتطبيق نظام البندرول على عبوات السجائر الورقية. كما بدأت الشركة فى إعداد ماكينات الطباعة لطباعة الأكواد السرية المشفرة على العبوات الكرتونية، وهذا باتفاق تام بين مصلحة الضرائب مع الهيئة الحكومية المذكورة.

■ بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢٦ تمت دعوتنا لاجتماع فى وزارة المالية لمناقشة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل نظام البندرول، وبعد الانتهاء من عرض النتائج التى تم التوصل إليها مع الهيئة الحكومية فوجئنا بهجوم شديد من جميع الحضور على الشركة واتهامها بالتعنت والتقصير فى تطبيق نظام البندرول وأن التجارب التى أجريت من خلال الشركة المتعاقدة معها وزارة المالية قد حققت نجاحا كبيرا. فأوضحنا لهم أن هذا غير صحيح ومخالف للحقيقة، ودليل ذلك على حسن النية للتغيير قيام الشركة بتطبيق البندرول على منتجات المعسلات يدويا رغم تعرض الشركة لخسائر مالية وإنتاجية كبيرة نتيجة تطبيقه على أصناف المعسلات، وأيضا وضع شيك بمبلغ ٢٥ مليون جنيه لحساب مصلحة الضرائب وتسليمه للمصلحة بغرض توريد البندرول الذى يتطابق ويعمل بكفاءة على ماكينات تعبئة السجائر المتاحة حاليا بالشركة. ومن هنا نجد أن الشركة الشرقية حريصة كل الحرص على إثبات حسن النية فى عدم مخالفة القانون، ولكن على العكس فهى تساند تفعيله ما دام يؤدى ذلك إلى عدم الإضرار بمصالحها المالية، وبالتالى ما يؤول للخزانة العامة للدولة.

وفى نهاية الاجتماع تم إلزام الشركة من جميع الحضور بتطبيق نظام البندرول بالطريقة التى تريدها الشركة المتعاقدة معها وزارة المالية.

الجمعية العامة تناشد السيد المهندس وزير التجارة والصناعة باستصدار قرار يسمح بتطبيق التدابير الحدودية المنصوص عليها بالقانون فى شأن الاستيراد والتصدير على بضائع السجائر الواردة بنظام الترانزيت

لذلك تهيب إدارة الشركة بأهمية تدخل الجمعية العامة ورئيسها لإقناع الجهات المختصة بخطورة هذا الموقف المتشدد وتأثيره السلبى على مراحل الإنتاج والتسويق بالشركة، وبالتالى على عائد الشركة وعائد الدولة.

ومناشدة السيد الدكتور وزير المالية بعدم إجبار الشركة على تنفيذ هذا النظام الذى سيؤثر على اقتصادات الشركة وعائد الدولة وتطبيق نظام توافقى يحقق مصالح الشركة والدولة معا.

التحدى الثانى: استمرار تفشى ظاهرة السجائر المهربة والمقلدة المجهولة المصدر التى ألقت بظلالها السلبية على الشركة والدولة خلال العامين الماضيين ٢٠١٢/٢٠١١ والتى كانت نتيجة للزيادات المتتالية على الضرائب المفروضة على السجائر المباعة خلال السنوات الثلاث الماضية داخل السوق المصرية والتى أوجدت الحافز القوى لزيادة عمليات التهريب والتجارة غير المشروعة لإغراق السوق المصرية بمنتجات مقلدة ومجهولة المصدر خاصة مع حالة الانفلات الأمنى الحالية وضعف السيطرة على الحدود والمنافذ البرية والبحرية التى تشكل حاليا نسبة ٢٠٪ من حجم السوق المصرية وبما يعادل ٢,٥ مليون علبة سجائر يوميا تعادل قيمتها نحو ١٦,٣ مليون جنيه كان سيؤول منها للدولة نحو ١٢ مليون جنيه يوميا «متمثلة فى ضرائب مبيعات ورسم تأمين صحى»، بإجمالى ٤,٣ مليار جنيه سنويا، كما انخفضت إيرادات الشركة بنحو ١,٤ مليار جنيه سنويا.

الأمر الذى يتطلب ضرورة أن يتصدى المسئولون عن المنافذ الجمركية لهذه الظاهرة الخطيرة، علما بأن الشركة قد قامت من جانبها بالعديد من الإجراءات والاتصالات المكثفة والمكاتبات لجميع الأجهزة المختصة بالدولة للقضاء على هذه الظاهرة.

كما قامت الشركة بإقامة دعاوى قضائية وملاحقات قانونية ضد الشركات التى تقوم بعمليات التقليد خارج مصر بتفويض ممثلين قانونيين فى كل من دولتى الأردن وتركيا لاتخاذ الإجراءات القانونية ضد هذه الشركات مما يكلف الشركة مبالغ طائلة.

وتهيب إدارة الشركة الجمعية العامة الموقرة ورئيسها تبنى اقتراحها باستصدار قرار بمناشدة السيد المهندس وزير التجارة والصناعة باستصدار قرار يسمح بتطبيق التدابير الحدودية المنصوص عليها بالفصل التاسع من لائحة القواعد المنفذة لأحكام القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٥ فى شأن الاستيراد والتصدير على بضائع السجائر الواردة بنظام الترانزيت.

وكذا مناشدة رئيس مصلحة الجمارك بتشديد الرقابة على الحدود والمنافذ الجمركية والكشف الكلى والمعاينة الفعلية لمشمول الحاويات.

وكذلك مناشدة الأجهزة الأمنية بتكثيف الحملات الأمنية على أماكن بيع المنتجات المقلدة والمهربة داخل السوق المصرية.

التحدى الثالث: انخفاض قيمة الجنيه المصرى أمام العملات الأجنبية

وفى هذا الإطار تواجه إدارة الشركة خلال عام الموازنة ٢٠١٤/٢٠١٣ والفترة المتبقية من العام المالى الحالى ٢٠١٣/٢٠١٢ تحديا جديدا فرضه المناخ الاقتصادى العام الحالى فى مصر وهو انخفاض قيمة الجنيه المصرى أمام العملات الأجنبية وارتفاع عمولة تدبير العملات بالبنوك المصرية والذى سيكون له تأثير سلبى كبير على زيادة تكلفة الإنتاج لمنتجات الشركة لأننا نستورد ١٠٠٪ من خامة الدخان وهى الخامة الرئيسية لمنتجات الشركة، بالإضافة إلى ٨٥٪ من المستلزمات الأخرى والتى لا يوجد لها بديل محلى، مما يضع إدارة الشركة أمام تحد جديد خاصة بعد رفض العديد من البنوك المصرية الكبرى توفير العملات الأجنبية لشراء احتياجات الشركة من الخارج لصدور تعليمات لها بتوجيه حصيلتها من العملات الأجنبية لشراء السولار والبنزين والمواد الغذائية من جهة، وارتفاع عمولة تدبير العملة للبنوك الأخرى من جهة أخرى.

وحيال ذلك سوف تقوم إدارة الشركة بالمتابعة المستمرة واتخاذ القرارات المناسبة والتعامل مع المتغيرات أولا بأول للمحافظة على هوامش الربحية وإلا سنضطر أسفين إلى طلب زيادة أسعار منتجاتنا لمواجهة هذه الآثار السلبية المحتملة لهذا التحدى.

التحدى الرابع: المطالب الفئوية والوقفات الاحتجاجية للعاملين:

نتيجة للوقفات الاحتجاجية والمطالب الفئوية للعاملين والتى نتج عنها توقف كامل للمصانع والعملية الإنتاجية. قامت إدارة الشركة بوعى كامل وبتقدير للموقف ووضع المصلحة العامة أمام نظرها وبناء على الاتفاق الذى تم بمقر الشركة القابضة وبحضور ممثلين عن الشركة القابضة للصناعات الكيماوية ومساعد وزير الاستثمار وممثلين عن العاملين بالشركة والذى تم توثيقها بالمحضر المؤرخ ٢٠١٢/١٢/١٨ والمعتمد من السادة السابق ذكرهم للعرض على مجلس إدارة الشركة لإقرار ما تم الاتفاق عليه بهذا المحضر والذى تمثل فى الآتى:

■ التأكيد على صرف حافز إضافى للعاملين يقدر بنحو ٧ أشهر زيادة على الحوافز الجماعية وحافز التميز المخصص للعام المالى ٢٠١٢/٢٠١١ ليصل إجمالى عدد الشهور المنصرفة إلى ٣٠ شهرا، بالإضافة إلى ١٢ شهرا أرباحا سنوية التى سبق صرفها ليصل إجمالى المنصرف للعاملين إلى ٤٢ شهرا.

■ زيادة بدل طبيعة العمل للعاملين.

■ علاج أسر العاملين.

■ تثبيت العمالة المؤقتة تدريجيًا وفق جدول زمنى.

■ صرف بدل نقدى كبديل للوجبة الغذائية بواقع ٤٠٠ جنيه شهريا مع تحمل الشركة الضرائب على هذا البدل.

■ زيادة البدل النقدى اليومى الذى يصرف للعاملين عن الوقت المستغرق فى الذهاب والعودة من وإلى المجمع الصناعى للشركة بمدينة ٦ أكتوبر ومدينة برج العرب من ١٠ إلى ١٢ جنيها.

■ عدم مساءلة أى من العاملين المشاركين فى الأحداث السابقة.

أسس ومحددات مهمة

وأشار المهندس نبيل عبدالعزيز إلى أنه قد روعى عند إعداد مشروع الموازنة التخطيطية العديد من الأسس والمحددات أهمها:

■ مراعاة تطبيق القواعد المحددة من الشركة القابضة للصناعات الكيماوية فى إعداد الموازنة التخطيطية لعام ٢٠١٤/٢٠١٣.

■ توفير احتياجات الأسواق المحلية والتصدير من جميع منتجات الشركة.

■ تقييم الخامات والمواد وقطع الغيار المستوردة والصادرات والسلع الاستثمارية على أساس سعر صرف ٧ جنيهات للدولار الأمريكى.

■ تقدير قيمة المستلزمات السلعية وفقا للأسعار المتوقعة خلال عام الموازنة استرشادا بآخر أسعار تتعامل بها الشركة حاليا مع مراعاة ضغط وترشيد الإنفاق، كلما أمكن، مع المحافظة على الجودة العالية.

■ تقدير إيرادات التشغيل للغير «مقابل التصنيع الأجنبى» وفقا للعقود المبرمة مع الشركات الأجنبية.

مؤشرات ودلالات

وتتبلور أهم مؤشرات الموازنة للعام المالى ٢٠١٤/٢٠١٣ فى استهداف تحقيق صافى ربح يقدر بـ ٧٧٥ مليون جنيه وهو بلا جدال هدف طموح على الرغم من الظروف والتحديات التى تمر بها الشركة والتى تحد من طموحاتها، إلا أنه بالجهد والعرق والعمل الدءوب نسعى لتنفيذ برامج الإنتاج والتسويق بكل الهمة والجدية لتحقيق هذا الهدف.

خطة الإنتاج

وفى هذا السياق فقد تم وضع خطة الإنتاج وفقا لاحتياجات السوق المحلية وأسواق التصدير من خلال مجموعة من البرامج الإنتاجية هى:

■ إنتاج ٨٢,٨ مليار سيجارة «٦٠ مليار سيجارة للسوق المحلية و٠,٦ مليار سيجارة لأسواق التصدير ٠,٥ مليار سيجارة إنتاج مشترك ٢١,٧ مليار سيجارة «تصنيع للغير سجائر أجنبية».

■ إنتاج ١٦,٥ ألف طن دخان معسل «١٥ ألف طن للسوق المحلية و١,٥ ألف طن لأسواق التصدير»، وهو نفس رقم الخطة السابقة.

■ القيمة التقديرية للإنتاج «شاملة الضرائب ورسم التأمين الصحى» تبلغ ٢٠,١ مليار جنيه، بنسبة زيادة ٢٪ عن خطة ٢٠١٣/٢٠١٢.

المبيعات المحلية

وقد قدرت قيمة المبيعات المستهدفة للسوق المحلية «شاملة ضريبة المبيعات ورسم التأمين الصحى»، بالموازنة المعروضة ١٩,٢ مليار جنيه مقابل ١٨,٦ مليار جنيه خطة ٢٠١٣/٢٠١٢ بزيادة قدرها ٦٠٠ مليون جنيه بنسبة زيادة ٣٪ وفى هذا الصدد تسعى إدارة الشركة لتنشيط المبيعات من خلال مجموعة من الإجراءات يأتى فى مقدمتها:

١- تحديث وتطوير تشكيلة المنتجات.

٢- تطوير وسائل التوزيع الحالى لتحسين الصورة الذهنية للشركة عند المتعاملين.

٣- إعادة النظر كل فترة زمنية للائحة المنظمة للتعامل مع المتعهدين وتجار نصف الجملة بما يتناسب مع ظروف السوق وطبيعة المنافسة الحالية.

٤- تنوع قنوات التوزيع الحالية وزيادة نسبة مساهمة تجار نصف الجملة فى هيكل التوزيع الحالى لما فى ذلك من أثر فعال فى تنشيط المبيعات.

٥- محاولة التصدى لعمليات السجائر المهربة وعمليات الغش والتقليد لمنتجاتنا عن طريق إبلاغ السلطات المختصة وحثها على استصدار ما يلزم من قرارات.

الصادرات

وفيما يختص بالصادرات فقد استهدفت الخطة الوصول بقيمة الصادرات إلى ٦٥ مليون جنيه بخطة عام ٢٠١٤/٢٠١٣ مقابل ٦٣,٥ مليون جنيه خطة عام ٢٠١٣/٢٠١٢ بنسبة زيادة ٢٪.

الأجور

وفى هذا الصدد فقد تم إعداد خطة العمالة والأجور على أساس الربط بينهما وبين الإنتاج والمبيعات.. حيث استهدفت الخطة ما قيمته ٩٨٦ مليون جنيه لبند الأجور الكلية مقابل ٧١٠ ملايين جنيه خطة عام ٢٠١٣/٢٠١٢ بنسبة زيادة ٣٩٪. وذلك لتغطية الزيادات فى الحوافز والبدلات الناتجة عن طلبات العاملين الفئوية والوقفات الاحتجاجية التى ظهرت بوضوح فى ٢٠١٢/١٢/١٧ وكذلك الزيادة السيادية فى العلاوات، هذا بالإضافة إلى الزيادات المحتملة فى تكلفة الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية المختلفة.

■ الخامات والمواد والوقود وقطع الغيار

وقد بلغت تكلفة المستلزمات السلعية المحلية والمستوردة المستخدمة فى الإنتاج ٣ مليارات جنيه بالموازنة المعروضة مقابل ٣ مليارات جنيه عن خطة عام ٢٠١٣/٢٠١٢، وهو ما يعكس أن إدارة الشركة تعمل بكل ما لديها من فكر للالتزام بسياسة ضغط وترشيد الإنفاق ما أمكن مع المحافظة على الجودة العالمية وذلك على الرغم من الصعوبات والتحديات التى تواجهها خلال المرحلة الحالية.

مقابل تصنيع السجائر الأجنبية

وقد قدرت الإيرادات المستهدفة من تصنيع السجائر الأجنبية «إيرادات تشغيل للغير» بمبلغ ٩٠٢ مليون جنيه بالموازنة المعروضة مقابل ٧٥٤ مليون جنيه خطة عام ٢٠١٣/٢٠١٢ بنسبة زيادة ٢٠٪.

الاستثمارات

وقد استهدفت الخطة استثمارات تقدر قيمتها بـ ٥٧٠ مليون جنيه وهى كالتالى:

– ٥١٥ مليون جنيه للإحلال والتجديد للآلات منها ٣٢٩ مليون جنيه محولة من العام السابق.

– ٣٨ مليون جنيه استكمال أعمال ملحة بالمجمع الصناعى بالسادس من أكتوبر.

– ١٧ مليون جنيه استكمال مشروعات بالفروع.

ما يؤول للخزانة العامة

وفى هذا المجال فقد استهدفت الموازنة ٢٠,٥ مليار جنيه تؤول إلى الخزانة العامة للدولة مقابل ١٧,٧ مليار جنيه خطة عام ٢٠١٣/٢٠١٢ زيادة قدرها ٢,٨ مليار جنيه بنسبة زيادة ١٦٪.

جموع العاملين.. والبذل والعطاء

واستطرد المهندس نبيل عبدالعزيز أنه بعد هذا العرض والتحليل للمساعى المتواصلة يتضح بجلاء الدور المهم والفعال للعاملين الأوفياء بالشركة الذين يبذلون كل الجهد والعرق والعطاء من أجل رفعة شركتهم والنهوض بها.

شكر وتقدير

وفى ختام كلمته أشاد المهندس نبيل عبدالعزيز بالجهود الإيجابية للمهندس يحيى محمد مشالى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية ورئيس الجمعية العامة للشركة الذى يحرص كل الحرص على دعم ومؤازرة الشركة، كما قدم الشكر والتقدير للسيد وكيل أول الوزارة/ الجهاز المركزى للمحاسبات والسادة مراقبى الحسابات على تعاونهم المثمر لدفع الشركة لتحقيق المزيد من الإنجازات.